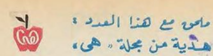
آخر ساعة





العدد ١٥٦٠ - ١٦ سبتمبر ١٩٦٤ AKHER SAA 1560 - 16 SEPTEMBER 1964

نجح المؤتمر الكبير

اللحظات الحاسمة فى اجتماعات الملوك والرؤساء العرب بالصور



مأساة فلسطين

كما كتبها :
جمال عبد الناصر







الرئيس عبد النـاصر (الجمهورية العربية المتحدة)

الامير فيصـل (المملكة العربيـة السعودية)

المشير عبد السلام عارف (الجمهورية العراقية) ..

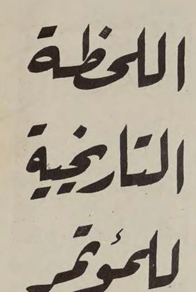






الامير عبد الله (المملكة المغربية)

الرئيس شارل حلو (جمهـورية لبنان) ..



اللحظة التاريخية للمؤتمر

اللحظة التاريخية الحاسمة حينما وقع ملوك ورؤساء الدول العربية على القرارات الخطيرة التى أصدرها المؤتمر ، وكانت عيون الملايين العرب وآذانهم مشدودة الى القاعة الرئيسـية فى قصر المنتزه وسجلت عدسة «آخر ساعة» اللحظة التاريخيـة فى عمـر الشعب العربى ..



الملك حسين (المملكة الاردنية الهاشمية) .

السيد الباهى الادغم (الجمهورية التونسية) ..





الامير السـالم الصباح (دولة الكويت)

الرئيس بن بيللا (الجمهـورية الجزائرية) .

الفريق ابراهيم عبود (جمهورية السودان)







المشير عبد الله السلال (الجمهورية اليمنية) .

الفريق امين الحافظ (الجمهـورية السورية)

الملك السنوسى (المملكة الليبية) .



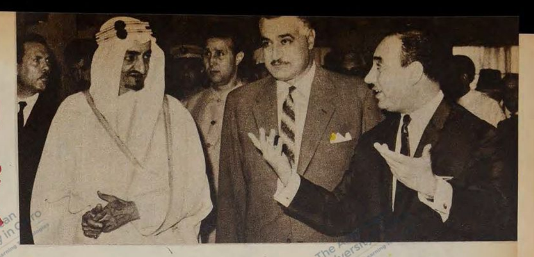




حديث هام بين
الملك حسين والامير فيصل
اثناء الطريق الى القاعة
وكان يدور
حول الكيان الفلسطينى
ووجهة نظر السعودية
قبل مناقشة
بيان الشقيرى

(بعدسة احمد يوسف)

اجتماعات هامة بين عبد الناصر وفيصل خلال المؤتمر وبعده ..



استمرت الاجتماعات المتلاحقة بين الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل خلال المؤتمر وبعد انتهائه ايضا .. وقد حضر بعضها الرئيس بن بيللا والرئيس عارف ودارت حول كيفية امكان انهاء الاحتكاك بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية على حدود اليمن وعقد منها خمسة اجتماعات بالاضافة الى الاجتماعات الجانبية التى قام بها الرئيسان العراقى والجزائرى لاستكمال الوساطة التى اشتركا فيها منذ البداية .





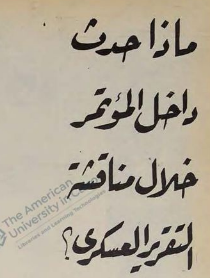
الرئيس عارف فى حوار مع الامير فيصل بينما الرئيس عبد الناصر ينصت باهتمام (فوق) ثم الامير فيصل يرحب بالرئيس عبد الناصر عندما زاره فى جناحه بفندق فلسطين .. ثم حديث اخوى بين الاثنين ثم الامير سلطان وزير الدفاع يرحب بالمشير عامر فى احد الاجتماعات الجانبية .. ثم الامير فيصل يسير بجوار الرئيس عبد الناصر عند خروجهما من قاعة الاجتماعات فى المنتزه وبجوارهما الامير الصباح ..

بعدسة احمد يوسف

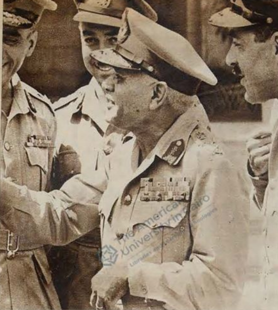




الامير فيصل يدعو الرئيس
عبد الناصر للخروج اولا من
القاعة بعد انتهاء الاجتماع
الاخير والتوقيع على القرارات
وكان يقف بجوارهما الامير
الصباح فى لقاء اخوى عربى



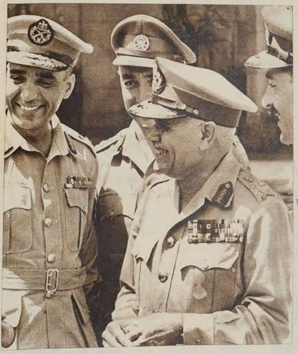
ماذا حدث داخل المؤتمر خلال مناقشة التقرير العسكري؟



مناقشه باسمة بين الفريق على عامر واحد ضباط

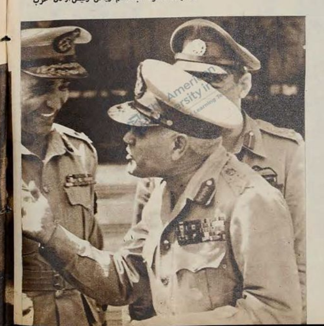
نشاط غير عادى فى اروقة المؤتمر خلال بحث التقرير العسكرى السرى الذى قدمه الفريق على عامر الى الملوك والرؤساء. وحضر ضباط القيادة الموحدة يحملون التقارير والابحاث والخرائط اللازمة ..





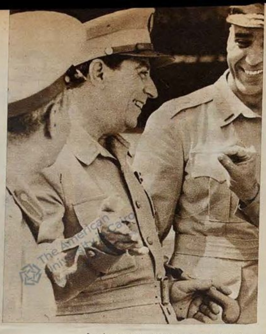
.. واخذ اللواء عبدالمنعم رياض رئيس اركان حرب

الاجتماع التمهيدى لمجلس الدفاع المشترك الذى حضره وزراء الدفاع العرب وقادة الجيوش العربية وعرض خلاله الفريق على عامر جوانب التقرير العسكرى والنقط الثلاث التى بحثها خلال جولاته الاخيرة ..



كان التقرير العسكرى السرى بداية العمل الحاسم فى المؤتمر الكبير ٠٠ وكانت النقط الحساسة التي عرضها الفريق على على عامر – قائد القوات العربية الموحدة محور المناقشات الهامة التى دارت بين الملوك والرؤساء العرب ٠٠ والآن ما هى النقط التى تعرض لها التقرير ٠٠؟ وما هي المشاكل التى واجهها على الطبيعة ٠٠ ؟ ثم ماهي الطلبات التى احتاجت اليها الخطة العسكرية فى حالة احتمالات الحرب مع اسرائيل ٠٠؟ ان آخر ساعة تقدم لك تقريرا شاملا لكل ذلك من داخل المؤتمر (ص ١٠)

الفريق علي علي عامر
بعد مناقشة التقرير العسكرى



الجيش اللبنانى فى القيادة الموحدة للجيوش العربية



القيادة يتابع المناقشة بعد انتهاء بحث التقرير







هكذا وقف الملوك والرؤساء العرب صفا واحدا خلال حفل العشاء الذى اقامه الامير فيصل فى قصر المنتزه وبعد صلاة الجمعة فى مسجد سيدى بشر وكانت وقفتهم تعبيرا عن ارادة الشعب العربى وفرحته .

ماذا قال الملوك والرؤساء العرب لآخر ساعة ؟

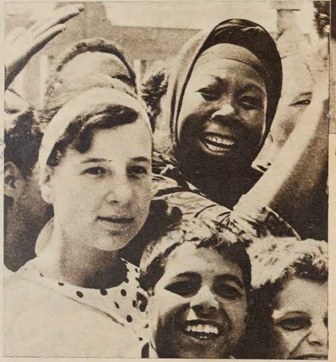
كيف يتم تنفيذ جميع القرارات الخطيرة للمؤتمر ؟

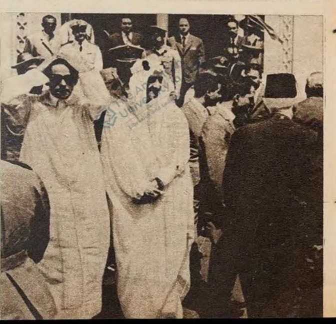
حصلت آخر ساعة على احاديث خاصة مع بعض الملوك والرؤساء العرب بين جلسات مؤتمر القمة .. تكلم الملك حسين فى البداية عن موقف الاردن من التسليح ومن القوات العربية الموحدة .. ماذا قال ؟ ثم تكلم المشير عبد الله السلال عن الموقف بين اليمن والسعودية واحداث الجنوب المحتل ... ماذا قال ؟ ثم تكلم الباهى الادغم عن موقف تونس ومشروعها .. ماذا قال ؟ ثم تكلم المشير عارف عن قرارات المؤتمر السرية .. وتكلم الفريق عبود عن الجيش السودانى وفلسطين .. ماذا قالا ؟ . ان آخر ساعة تنشر الاحاديث التى حصل عليها وجيه أبو ذكرى (ص ١٠)



صف واحد ايضا من الملوك والرؤساء العرب داخل المسجد خلال الصلاة واخذ الرئيسان عبدالناصر وعارف يؤديان الصلاة والامير فيصل يتلو الدعاء









متى تنفذ القرارات العلنية ؟

كتب وجيه ابو ذكرى :

اصدر الملوك والرؤساء قرارات هامة ، بعضها سرى للغاية ، والبعض اعلن فى البيان المشترك الذى اعلنه عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ، ولقد شمل البيان خمسة قرارات هامة ، هى تحويل الروافد العربية ، انشاء جيش فلسطين ، اقامة مركز ابحاث للذرة ، مكافحة الاستعمار البريطانى فى الجنوب المحتل ، وهذه القرارات العلنية .. كيف تنفذ ، ومتى تصبح حقيقة واقعة ؟ ان « آخر ساعة » فى هذا التحقيق تجيب على هذا السؤال :

تحويل الروافد

● سوف تجتمع هيئة استغلال نهر الاردن فورا ، للبحث فى عروض الشركات التى تقدمت لاقامة المشروع العربى لتحويل روافد نهر الاردن . ومن المعروف ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا خبرة فى بناء السدود ، وستقوم هذه الشركات بالعمل فى وقت واحد ، وفق مواصفات المهندسين العرب ، وكما صرح مصدر مسئول بان بناء هذه السدود وتحويل المجرى لن يحتاج الى خبرة عالمية ، وأن الذين سيقومون بتنفيذ المشروع مهندسون عرب .

جيش فلسطين

● سيقوم ضباط من الدول العربية وخاصة من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا والجزائر بتدريب الشباب الفلسطيني ، وينتظر ان يكون مقر التدريب قطاع غزة وخان يونس وسيناء ، ثم يقوم بعد ذلك الفلسطينيون انفسهم بالتدريب ، كما علمت ان مركزا آخر سيقام فى الضفة الغربية للاردن ، وان معظم التدريبات ستكون على حرب العصابات ومختلف أنواع الاسلحة ، ووفق مايراه القائد العام للقوات العربية الموحدة ، كما ان السلاح والذخيرة التى سوف تستخدم فى التدريب ستكون سلاحا واحدا فى كل مراكز التدريب .

مكافحة الاستعمار

● وتقرر ان تقوم دول الجامعة العربية بمكافحة الاستعمار البريطانى فى الخليج المحتل ... وسوف تقوم الدول العربية بالمساهمة المادية والسلاح للثوار وتسهيل مهمة شرح قضية الثوار للراى العام العالمى ، وستدفع الدول العربية للثوار كل حسب امكانياتها ، ولم يحدد مجلس الملوك والرؤساء المبلغ الذى يخصص لمكافحة الاستعمار البريطانى بل تركت لتقديرات كل بلد .

البحوث الذريه

● سيكون مقر مركز البحوث الذرية العربى فى القاهرة ، نظرا لوجود الخبرة العربية بشكل كبير فى الجمهورية العربية المتحدة . وسيكون هذا المركز لتدريب الخبراء العرب الذين درسوا الذرة ، وفتح مجال للدراسة للذين يعملون فى هذا الميدان فى البلاد العربية وليس لديهم مجال الاستمرار ، نظرا لعدم وجود آلات ومفاعلات ذرية ، وسوف يضم خبراء من الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا ، ثم الخبرات العربية التى تعمل فى الخارج .

النقط الثلاث التى

بعد هدوء اليوم الاول والثانى .. بدا الفريق أول على على عامر يعرض تقريره العسكرى الخطير على الملوك والرؤساء ، وخرج أحد الوفود يقول :

– يجب الا نغرق فى الآمال ، ان التشاؤم يسود جو قاعة الاجتماعات ، كما يسود الجو الصحفى العربى ، ان هناك ثلاث مشاكل لو تغلب عليها المؤتمر ، فسوف ينجح نجاحاً لم يحدث فى تاريخ الأمة العربية .

وكانت هذه المشاكل هي :

* تنقلات القوى العربية ..
* تسليح القوى العربية ..
* تمويل جميع العمليات ..

ولقد تعرض التقرير الى حالة الجيوش العربية المتاخمة لفلسطين المحتلة ، وذكر البيان أسرارا كثيرة ، ولكن الذى لم يعد سرا ، أن القوة الفعالة الموجودة بين هذه الدول هى الجمهورية العربية المتحدة ، ثم ان جيش الاردن فى حاجة الى تسليح ، وفى حالة الحرب فى حاجة الى أفراد نظرا لطول الجبهة الاردنية ، والجيش اللبنانى جيش محترف ، بمعنى أنه لا يوجد تجنيد اجبارى وهذا يدل على قلة الافراد والعتاد فى هذا الجيش . ثم يأتى الجيش السورى .

وهنا حدثت مناقشة ، لعبت فيها الارقام دورا خطيرا بين الفريق أول على عامر ، والفريق أمين الحافظ ، وكان من رأى سورية اعتماد مبلغ كبير للجيش

وكان الرئيس جمال عبد الناصر فى هذه الجلسة قد تحدث طويلا عن تضحيات الجيش السورى وبطولاته السابقة ، ثم واصل الحديث عن التدعيم الذى يجب عمله بالنسبة لكل جيش عربى من الدول المتاخمة لاسرائيل ..

ثم جاءت مشكلة توحيد السلاح ،

٥ أحاديث صريحة

عندما ناقش المؤتمر تقرير الفريق اول على على عامر ، انتشرت اشاعات تقول ان للاردن موقفا من هذا التقرير .. ولقد سالت الملك حسين عن توحيد السلاح العربى .. فقال الملك :

– سوف يحصل الاردن على السلاح لجنوده الذين يقفون على طول الحدود ، سنحصل على السلاح من الدول العربية اولا ، ثم من الخارج بدون قيد او شرط ..

وسالت الملك عن وساطته لاعتراف السعودية باليمن .. قال :

– ان المحاولات التى تبذل فى هذا الموضوع سوف تنجح ، وستظهر نتائجها قريبا ..

– ثم .. حرية الحركة لكل القوات العربية فى حالة العدوان ..

قال الملك :

– ان اى عدوان على اى بلد عربى ، هو عدوان على كل الدول العربية ، والاردن يفتح ابوابه لكل عون عربى .. وهذا ماناقشه الملوك والرؤسا العرب .

الرئيس السلال وقضية اليمن

وكان وفد من ثوار الجنوب المحتل ، قد زار الرئيس عبد الله السلال ، وسالت رئيس الجمهورية

تحقيق خاص لآخر ساعة

عرضها الفريق على عامر وناقشها مع الملوك والرؤساء فى الجلسات السرية

فالمعروف أن معظم الدول المحيطة باسرائيل والتى لها فاعلية فى حالة الحرب تسليحها من المعسكر الشرقى بالاضافة الى الاسلحة العربية التى تمكن المهندسون العرب والمصانع العربية من انتاجها ، ولكن الاردن ولبنان تعتمدان على الغرب فى التسليح .

وتحدث فى هذه الجلسة طويلا الرئيس جمال عبد الناصر .. ثم الرئيس الجزائرى احمد بن بيللا ، وأخيرا اقترح الملك حسين اجتماع مجلس الدفاع الأعلى لدراسة هذا التقرير الخطير الذى قدمه قائد القوات العربية الموحدة .

المرحلة الحاسمة

وسط هذا الجو المشحون اجتمع مجلس الدفاع المشترك ، ولم يستطع المجلس من انهاء اعماله حتى اجتمع مجلس الملوك والرؤساء ، ولقد دارت مناقشات هامة فى هذا الاجتماع ..

وقد نوقش فى هذا الاجتماع احتمال العدوان الاسرائيلى ، وكيفية القضاء عليه فى المهد .. وكانت هذه الخطة تتطلب :

اولا : حرية الحركة على طول الحدود لفلسطين المحتلة

ثانيا : سرعة تعزيز القوات العربية لبعض الدول المتاخمة لاسرائيل ..

ثم اجتمع الملوك والرؤساء مرة أخرى .. وهنا استطاع المؤتمر أن يمر من المرحلة الصعبة ، وأن يعبر الصخرة الضخمة التى كادت أن تعترض طريقه .. وامكن الاتفاق بين جميع الاعضاء ، على :

* حرية تنقل القوات العربية ..
* تعزيز القوات العربية ..

ولقد اتخذ المؤتمر بشأن هذه البنود قرارات سرية خطيرة ، بل واعتمد الاموال اللازمة لهذه الخطة ، وهنا خرجت من المركز الصحفى آلاف البرقيات ، تقول : ان مؤتمر القمة العربى الثانى كان ناجحا الى درجة لم يتصورها أحد ، وأن تقرير الفريق أول على عامر ، والخطط العسكرية لتأديب اسرائيل فى حالة ما اذا وقع عدوان منها على أى دولة عربية ، قد تمت الموافقة عليه ، واتخذت له الاحتياطات الكافية ..

احتمالات الحرب

وصرح لى مصدر مسئول من الوفد اللبنانى ، بأن ليفى أشكول عندما التقى بجونسون ، طلب منه الضغط على - بعض - الدول العربية ، بل واخبارها بأنه فى حالة التحويل فان اسرائيل لن تسكت على بداية العمل فى تحويل الروافد العربية ، بل ان بعض سفراء الولايات المتحدة ، فى بعض البلاد العربية ، قد أخبروا رؤساء الحكومات بنوايا اسرائيل العدوانية تجاه تحويل الروافد العربية

وهنا ناقش المؤتمر طويلا عمليات التحويل ، واحتمال الحرب مع اسرائيل ، وانتهى الى وضع خطة كاملة لحماية عملية التحويل التى ستبدأ فى لبنان لتحويل الحاصبانى والوزانى ، ثم فى سورية لتحويل بانياس ، ثم فى الاردن لاقامة سد المخيبة .. ولقد تحملت الدول العربية نفقات اقامة هذا المشروع بما فيه بناء السدود ، ثم بداية العمل الفورى فى تحويل الروافد العربية قبل شتاء هذا العام ..

وقال البعض أنه يستبعد العدوان الاسرائيلى عند بداية التحويل ، فان تحويل مياه البحر الى عذبة عن طريق المشروع الامريكى الاسرائيلى قد تكفى اسرائيل وتسكت عن التحويل ..

ولكن .. قيل فى الجلسة ، أن اسرائيل لن تكتفى بتحويل مياه البحر الى مياه عذبة ، ولكنها تحتاج أيضا الى مياه نهر الاردن لسببين :

* التكاليف الباهظة التى تتحملها نتيجة لتحويل مياه البحر
* حاجتها الى المياه بكثرة لرى صحراء النقب .

ومعنى ذلك أن نظل نحتمل قيام العدوان الاسرائيلى ، ووضع الخطط الكافية برده فى السرعة والوقت المناسب

وبعد هذه المناقشات الطويلة والمفيدة ، تقرر أن يبدأ على الفور تنفيذ المشروع العربى ..

وقد شهدت القاعة القوة العربية وهى تتحرك عندما تحدث الرئيس الجزائرى احمد بن بيللا .. وقال موجها كلامه الى الفريق أول على على عامر :

- ان الجيش الجزائرى كله ، تحت أمر القيادة العربية الموحدة لمواجهة اى عدوان اسرائيلى ..

ثم قال الباهى الادغم :

- بل ان تونس بالاضافة الى اللواء التونسى المقاتل الذى وضعته تحت تصرف القيادة العربية الموحدة ، فانها تفتح اراضيها للجيش الجزائرى للمرور الى الشرق العربى لصد العدوان الاسرائيلى .

تطوير المشروع

ولقد عرضت هيئة استغلال نهر الاردن المشروع - الذى أمر الملوك والرؤساء - بداية العمل فيه بسرعة ، والذى يتضمن الاستفادة من مياه الانهار العربية : بانياس ، الوزانى ، الحاصبانى ، اليرموك وانشاء سدى المقارن والمخيبة . ولقد تكلفت هذه المشروعات حوالى عشرة ملايين جنيه ، تسابقت الدول الى دفعها ليبدأ المشروع قبل شتاء هذا العام ، للاستفادة من أمطار الشتاء

بعد الموافقة على كل ما هو خطير ، قدم السيد احمد الشقيرى تقريره للملوك والرؤساء فى ساعتين

وهنا اعلن الرئيس جمال عبدالناصر ان منطقة سيناء وغزة تحت أمر منظمة التحرير الفلسطينية ..

كذلك تقرر الموافقة على اقامة جيش فلسطينى يكون الطليعة لتحرير فلسطين واعتمد له أكثر من ستة ملايين جنيه ،

ولقد وضع الرئيس الجزائرى أحمد بن بيللا كل تجربة الجزائر أمام المؤتمر فى حربها المقدسة مع الاستعمار الفرنسى .

وفى يوم الجمعة انتهت أعمال مؤتمر القمة العربى الثانى ، ولقد اتخذ هذا المؤتمر عدة قرارات بعضها سرى للغاية ، والخاص بحماية عمليات التحويل ، وانشاء جيش فلسطين ، والبعض الآخر اعلنه عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ..

وليس هناك تعبير أصدق من التعبير الذى قاله الرئيس جمال عبد الناصر :

- لقد خطونا خطوات أكثر بكثير وكبيرة جدا عن المؤتمر الاول ..

وقال ايضا :

- وقضية فلسطين بعد المؤتمر الثانى اصبحت حقيقة واقعة ، بعد أن كانت فى المؤتمر الاول فى دور التصفية .

وجيه ابو ذكرى





مع الملك حسين والمشير السلال والمشير عارف والباهى الأدغم والفريق عبود..

اليمنية عن قضية الجنوب اليمنى .. وقال :

- لقد عرضت قضية الجنوب العربى المحتل على الملوك والرؤساء ، ولقد اتخذ المؤتمر قرارا بمساعدة الثوار فى كل الجنوب العربى ضد الاستعمار البريطانى ، فان بريطانيا تشكل تهديدا لا للجمهورية اليمنية فحسب ، بل لكل الدول العربية ، ووجودها فى هذه المنطقة من الامة العربية هو قاعدة للعدوان، بل لقد تقرر مساعدة كل من فى الجنوب بالمال والسلاح لتحريرهم من الاستعمار البريطانى ..

ثم عدت أسأله :

- هل ناقش المجلس اعتراف السعودية باليمن ..؟

وقال الرئيس السلال :

- لم يناقش المجلس ، وانا أؤكد ان السعودية واليمن ، يحترمان حسن الجوار

وسألته ايضا :

- وما هى المعونات المالية التى تحتاج اليها اليمن فى خطة البناء ؟

فقال الرئيس السلال :

- اليمن غنية ، وقد ثبت من الدراسات ان الاراضى اليمنية لم تمس بعد ، وبها ثروات هائلة وكل مايحتاج اليه اليمن هو الخبرة ورأس المال وستتطور اليمن بعد معركة البناء لتلحق بشقيقاتها الدول العربية .

الباهى يناقش الموضوع التونسى

وكان الباهى الادغم ممثل الرئيس الحبيب بورقيبة فى المؤتمر قد تقدم الى المؤتمر بمشروع تونس بانشاء حزامين حول اسرائيل .. ولقد شرح لى اقتراح الحبيب بورقيبة .. قال :

- الحزام الاول يتمثل فى قيادة عسكرية موحدة بالدول المحيطة باسرائيل ، والحزام الثانى سياسى ويتمثل فى كل الدول العربية ، وهذه القيادة السياسية تستطيع أن تتخذ الاجراءات الكفيلة برد اى عدوان بخطوات سريعة ، ويكون لهذه القيادة السياسية من الاختصاصات والمسئوليات مايكفل لها سرعة وتنسيق العمل العسكرى الواحد، وليس معنى ذلك ان تتحمل هذه القيادة مسئولية القضية وحدها ، بل ان كل امكانيات الدول العربية تحت تصرفها ..

وقال الباهى الادغم :

- لقد حقق هذا المؤتمر نجاحا خارقا ، ولقد قام الرئيس جمال عبد الناصر بدور هام وخالد فى هذا المؤتمر حتى خرجت هذه القرارات الايجابية

الوحدة الافريقية والوحدة العربية

وسألت الفريق ابراهيم عبود رئيس المجلس الاعلى للقوات السودانية

- هل تتعارض الوحدة الافريقية ، مع الوحدة العربية ؟

وقال الرئيس السودانى :

- لاتعارض .. فالوحدة العربية تكون دولة واحدة وتدخل ضمن نطاق الوحدة الافريقية ..

قلت له :

- ماراى السودان فى الوحدة العسكرية ..؟

وقال الرئيس السودانى :

- اننا نشترك فى مجلس الدفاع الاعلى ، وان المؤتمر قد اتخذ قرارات سرية بالنسبة للدفاع وقد ساهمت السودان ، كبقية الشقيقات فى الدفاع عن كل شبر من الوطن العربى ..

وقال الرئيس السودانى ايضا :

- لقد اشترك الجيش العربى السودانى فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، وهو مستعد الآن لخوض معركة ضد الاستعمار الصهيونى فى فلسطين المحتلة ..

عارف يتحدث عن مجلس الرياسة المشترك

ثم تحدث الرئيس المشير عبد السلام عارف عن قرارات مؤتمر القمة العربى .. وقال :

- سوف تصدر هذه القرارات ، لتعلن للامة العربية .. ان سر القوة العربية فى وحدة امكانياتها الضخمة ، وان المؤتمر قد استطاع ان يصل الى قرارات هامة وخطيرة ، فلقد ولدت قضية فلسطين فى المؤتمر الثانى فى الاسكندرية .. اننا نشكر الاخ جمال عبد الناصر الذى دعا الى هذا المؤتمر ليحقق للامة العربية ماكانت تصبو اليه . فلقد قرر المؤتمر بشكل جدى قلع بذور الاستعمار الصهيونى من ارض فلسطين ، ووضع كل الاحتمالات السياسية والعسكرية لهذا الامر ..

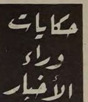
وقلت له :

- وماذا سيبحث مجلس الرياسة المشترك ؟

وقال الرئيس العراقى :

- سوف يجتمع المجلس .. هنا .. وفى هذه القاعة بالاسكندرية خلال هذا الاسبوع ، وسوف يبحث المؤتمر الوحدة العسكرية والوحدة الاقتصادية والحركة العربية الواحدة ، وتبادل الخبرات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، وان كل هذه الخطوات هى البذور الضخمة فى اسس الوحدة الواسعة بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق .

كتبه من المؤتمر : وجيه ابوذكرى • وصوره : احمد يوسف - كبير مصورى أخبار اليوم - ورجاء العادلى



يكتبها

جميل عارف



محمد محمود رياض وزير المواصلات مع نجيب البوزيرى وزير البريد والبرق والهاتف التونسى عند وصول الوزير العربى الى مطار العوينة فى تونس لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية اللى انعقد هذا الاسبوع فى تونس ...

قصة مريم المجدلية فى تمثيلية فى التليفزيون

المسيح يظهر فى التمثيلية فى صورة نور ساطع

● قصة (مريم المجدلية) وافقت بطريركية الاقبــاط على اخراجها فى خماسية للتليفزيون .. وسمحت بظهور شخصية المسيح على الشاشة الصغيرة .. الا ان الرقابة على المرحيـات اعترضت على ظهور شخصيته احتراما لقدسيته .. وشخصية مريم المجدلية فى هذه المسرحية تشبه الى حد كبير شخصية رابعة العدوية ، وتدور احداث المسرحية فى العصر الرومانى قبل ظهور المسيحية ، وهى تروى قصــة فتاة وثنية احبت شابا يهوديا اسمه ليشع .. ولكن هذا الشاب خدعها وغرر بها مما جعلها تفقد ثقتها فى الرجال وتقرر الانتقام منهم .. وكان ان عملت غانية عربيدة ..

وتروى القصة كيف ان مريم علمت ان (ليشع) ذهب ليقتل المسيح بتحريض من اليهود ، فذهبت الى المكان الذى يعيش فيه المسيح لتتربص بليشع حتى تقتله انتقاما لنفسها .. وهناك وجدت المسيح يدعو للتسامح فتأثرت به ، وخشع قلبها .. وكان ان اعرضت عن القتل والانتقام .. ثم تحولت الى قديسة طاهرة ..

ويقول حافظ امين المخرج الذى كلف باخراج الخماســية التليفزيونية انه سيكتفى بصوت المسيح بدلا من اظهاره فى المسرحية وسيقوم باداء الصــوت نبيل الالفى وسيرمز الى صورته بنور ساطع .. وسيقوم ببطولة الخماسية محمود المليجى وعمر الحريرى وزهرة العلى ..

صوفيا لورين فى اسرائيل

● آخر اخبار صوفيا لورين انها سافرت يوم ٨ سبتمبر الجارى مع زوجها المنتج الايطالى كارلو بونتى الى تل ابيب .. واعلنت صوفيا لورين انها ستقضى فى اسرائيل ثلاثة اشهر لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « جوديت » الاسرائيلى .. وكان احد مندوبى مكتب الجامعة العربية فى ايطاليــا قد حاول الاتصال بها لاقناعها بعدم الاشتراك فى هذا الفيلم . واصرت صوفيا لورين على موقفها .. وتقوم الجامعة العربية فى الوقت الحاضر باعداد مذكرة بوضع الممثلة الايطالية فى القائمة السوداء !

ساعة ميدان هدية من الإسكندرية إلى الحديدة فى ذكرى ثورة اليمن

* ساعة ميدان تعمل بالكهرباء بعث بها حمدى عاشور محافظ الاسـكندرية الى محـافظ ميناء الحديدة فى اليمن لتركيبها فى احد الميادين الرئيسية فى المدينة بمناسـبة الاحتفال بيوم ٢٦ سبتمبر .. وهو يوم الذكرى الثانية لثورة الشعب والجيش فى اليمن ضد حكم الرجعية والاقطاع

وصلت الهدية الى ميناء الحديدة وسيقوم المهندسون بتركيبها .

هل يراس افريقى دورة الامم المتحدة القادمة ؟

* هل يرأس أفريقى اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للجمعيـة العامة للامم المتحدة التى تنعقد فى يوم ١٠ نوفمبر القادم ؟ .. ان كل الاتصـالات التى تدور الآن توحى انه قـد أصبح من المؤكد أن ينتخب أحد الافريقيين لرئاسة الجمعية العامة فى هـذه الدورة .. ومن الافريقيـين المرشحين عمر عديل منـدوب السـودان وناثان بارن منـدوب نيجريا والكس سـاكى منـدوب غانا ..

اللواء أبو نوار عاد إلى الأردن

● اللواء على ابو نوار .. عاد فى الاسبوع الماضى الى عمان بعد غيبة سبع سنوات وعدة اشهر .. وكان جلالة الملك حسين قد اصدر عفوا شاملا عن اللواء ابو نوار وسمح له بالعودة الى عمان .. وقامت السفارة الاردنيـة باصدار جوازات سفر له ولزوجتـه ولولديه خلدون (١١ سنة) ووائل (٧ سنوات) وللسيدة والدة زوجته، واصطحب اللواء ابو نوار معه فى الطائرة ١٧ حقيبة وزنها ٣١٥ كيلو جراما ، وقبل سفره قام بتوكيل احد اقاربه لتصفية بعض اعماله فى القاهرة .. وكان اللواء على ابو نوار يسكن فى شقة فى الزمالك ايجارها ٣٠ جنيهـا فى الشهر ، ولم يسعفه الوقت بعد صدور العفو الملكى عنه وتعجيله بالسفر بعد يومين اثنين للتصرف فى مفروشاتها ..

رئيس جمهورية ثورة الكونغو

● كريســتوفر بينى .. رئيس جمهورية ثوار الكونغو التى اعلنت فى مدينة ستانلى فيل .. لقد طار الى اديس ابابا ليشهد اجتماعات مجلس وزراء المنظمـة الافريقيـة ، وعارض تشومبى فى دعوته للاشتراك فى المناقشات وهدد بالانسحاب .. وكريستوفر بينى كان وزيرا للداخلية فى حكومة باتريس لومومبا .. وقبل اعلان جمهورية الثوار التى اطلق عليهـا اسم الجمهـورية الشعبية بالكونغو فى ستانلى فيل كان بينى يتزعم حركة تحرير الكونغو فى مدينة برازافيل عاصـمة جمهورية الـكونغو الوسطى ..

وكريسـتوفر بينى يعتبر من اقوى الشخصيات السياسية فى جمهـورية الكونغو وتتركز زعامته الشعبية فى الاقليم الاستوائى حول مدينة كوهاتفيل ..

فيلم عالمى اسمه بحيرة ناصر

● محمد فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج العـالمى .. اتم تصوير فيلم ملون بالتكنسكوب اسمه (بحيرة ناصر) .. والفيلم مدته ١٠ دقائق وهو ناطق باللغـة الانجليزية وسيجرى توزيعه فى جميع انحاء العالم .. واعدت من الفيلم نسخ ١٦ ملليمترا لعرضها فى محطات التليفزيون العالمية

.. كما سيعمل للفيلم الذى يجـرى تحميضه فى الوقت الحاضر فى ايطاليا دوبلاج باللغات العربيـة والفرنسـية والايطالية والاسبانية والالمانية. والفيلم من الافلام التسجيلية التى تصـور مشروع السد العالى والفوائد التى تعود من تنفيذه على جمهوريتنا العربية .. وبحيرة ناصر التى ستتحول الى واحدة من اكبر البحيرات السياحية فى العالم.

يوسف السباعى يهاجم زيارة الغواصات الذرية لليابان

● يوسف السباعى .. السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية .. اصدر هذا الاسبوع بيانا باسم السكرتارية العامة للمنظمة اهاب فيه بالشـعوب الاسيوية والافريقيـة ان تقف الى جانب شـعب اليابان فى معارضة قرار الحكومة اليابانية بالموافقة للغواصات الذرية الامريكية لليابان

وقال يوسف السباعى فى بيانه .. ان شـعب اليابان يخاف على بلاده من خطر الاشعاعات الذرية التى يمكن ان تصاحب هذه الغواصات الذرية . وقال ان الحكومة الامريكية سبق لها ان اقترحت هذه الزيارة منذ سنتين ، وبالضبط فى شهر يناير سنة ١٩٦٣ ، ولكن الشعب اليابانى قام بمظاهرات عنيفة لمعارضتها ولم توافق الحكومة اليابانية الا اخيرا

صبى مكوجى وجزمجى ومؤلف لمسرح العرائس

● على سالم المواطن الدمياطى الذى اشتغل وعمره ١٤ سـنة صبى مكوجى ليعـول نفسه ثم عمل جزمجيا وبوابا فى مطحن ثم كمسارى ترام .. واخيرا كاتبا فى وزارة الصحة .. انتهى اخيرا من تاليف مسرحية من ثلاثة فصـول اسمها السماء الثامنة ..

وقرر مسرح العرائس تقديم هذه المسرحية هذا الموسم ، ويقول المخرج صلاح السقا الذى حصل على الجائزة الثانية فى مهرجان بوخارست الدولى انه سـيقوم باخراج هذه المسرحيـة باعتبارها اول عمـل درامى هادف يقدمه مسرح العرائس ، بعكس ما سبق ان قدمه هذا المسرح من عروض فقد كان يغلب عليها طابع الترفيه!

التليفزيون يدخل عدن لأول مرة .. !

* التليفزيون يدخـل عـدن لاول مرة . تفتتح هذا الاسبوع أول محطة ارسـال تليفزيونيـة فى عدن .. وكان أحد المسؤولين فى عدن قد اتصل بعبد الحليم حافظ وعرض عليه المساهمة فى افتتاح محطة الاذاعة التليفزيونية الجديدة .. وطلب عبـد الحليم ٢٠٠٠ جنيــه بشرط الا تزيد مدة رحلتـه الى عـدن على ثلاثة أيام .. وقررت محطة التليفزيون دعوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد لافتتاح ارسالها بالقرآن الكريم .. والتليفزيون فى عدن لن يشـاهد الا فى عـدن وفى سلطنتى لحج والفضـل .. أما التليفزيون الذى تقرر ادخاله الى اليمن فيشاهد فى جميع أنحاء اليمـن .. وفى عـدن .. وفى جميع منـاطق الجنـوب اليمنى المحتل ، والسبب ارتفاع هضبة اليمن وعلوها الشاهق !

حسين رياض يغنى للأطفال فى أسطوانة!

* محمد ضياء الدين الملحن سـجل هذا الاسبوع اسطوانة جديدة بصـوت حسين رياض الممثل وهو يغنى مع ٢٢ طفلة اغنية تقول كلماتها :

جدو ياجدو يا اجمل جد
تعال نلعب وانسى الجد
فرفش هيص العب ارقص
واحنا يعنى لنا كم جد !

ومن احفاد حسين رياض الذين يغنون معه فى الاسطوانة شريفة فاضل ونـدى وعبد اللطيف التلبانى !

استعدادات ضخمة لمؤتمر عدم الانحياز فى القاهرة .

● استعدادات ضخمة تجـرى فى الوقت الحاضر للاعداد لمؤتمر عـدم الانحياز الذى سيعقد فى اوائل شهر اكتوبر القادم فى القاهرة .. وفى قاعة الاجتماعات الكبرى فى جامعة القاهرة التى تقرر عقد جلسات المؤتمر فيهـا بدات عمليات اعداد القاعة التى ستشهد اجتماع ٦٢ رئيس دولة من ملوك ورؤساء الدول غير المنحازة فى المؤتمر الكبير ..

هذه هى مأساة فلسطين
سنة ١٩٤٨ ...
هذه هى صورتها ...
وأبعادها .. كما عاشها
الرئيس جمال عبد الناصر ..
وكما كتبها فى مذكراته عن
حرب فلسطين .. انها
الحقيقة كما خاض غمارها
بكل قطرة من دمه .. انها
تجربة من الماضى ... وعبرة
للمستقبل .. يرويها عبد
الناصر ببساطتها الانسانية
المعبرة ..

مأساة فلسطين

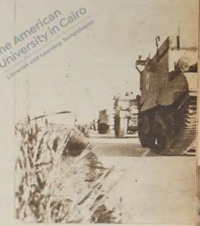
كما كتبها :
جمال عبد الناصر

جزء خاص من آخر ساعة
يروى بالصور حقيقة
الذى حدث سنة ١٩٤٨



لماذا لم يحشد عدد كبير من الكتائب ..؟

ولماذا لم يستدعى الاحتياطى إلى الميدان .. ؟



لم أكن فى ماساة فلسطين أجلس فى مقاعد المتفرجين ..

كنت أيامها على المسرح مع غيرى من آلاف الجنود والضباط الذين زيفت عليهم هزيمة لم يرتكبوها .. !

وبدات ايام شهر مايو ونحن ما نزال فى القاهرة ، ولكن أعصابنا تعيش فى فلسطين .. وذات يوم قيل لنا ـ عبد الحكيم عامر وانا ـ ان دفعتنا فى كلية اركان الحرب سوف تتخرج قبل الوقت المحدد فان الاحتمالات تقضى بذلك ..



وصــــدرت الاوامر لى ـ بعـــد حفلة التخرج ـ بان التحـق بالـكتيبة السادسة .. وصدرت الاوامر الى عبد الحكيم عامر لكى يلتحق بالكتيبة التاسعة .. وصدرت الى زكريا محيى الدين لكى يلتحق بالكتيبة الاولى .. وكانت الكتائب الثلاث يومها على الحدود ، ولم يكن هناك من يعـرف على وجـه اليقين ما الذى ستاتى به الايام المقبلة !

وكانت الاوامر الصادرة الينا ان نغادر القاهرة يوم ١٦ مايو ..

ولم يكد القطار يتحرك فى اتجـاه ميـدان القتال حتى أصبح الركن الذى جلسنا فيه ـ عبد الحكيم وزكريا وانا ـ اشبه ما يكون بغرفة عمليات حربية .. وفتحنا خريطة كبيرة بيننا وبدانا نناقش الموقف .. وبدت أمامنا للوهلة الاولى فجـــوات كان يمكن أن يتسرب منها الخطر الى خطوطنا .. كان الجيش المصرى يومها مكونا من تســع كتائب ولكن ثلاثا منها فقط كانت قرب الحدود حينما صـدر الامـر بدخول فلسـطين وكانت هناك كتيبة رابعـة فى الطريق .. وكنا نتساءل والقطار يندفع بنـا الى ميدان القتال :

لماذا لم يحشد عدد كبير من الكتائب مادمنا نريد دخول حرب فى فلسطين .؟ ولماذا لم يســتدع الاحتياطى لكى تكون منه كتائب جديدة ترسل الى الميدان على عجل..؟ ثم لماذا يصف البلاغ الرسمى الاول عمليات فلسطين بانها مجرد حملة لتاديب العصابات الصهيونية .. ؟



كان الجو في الكتيبة السادسة حينما وصلت اليها في حال عجيب ..

كانت الكتيبة قد فرغت لتوها من عملية ضد مستعمرة الدنجور وعادت بعدها الى مراكزها في رفح وتركت وراءها على أرض الدنجور بعض الضحايا .. ولكنني احسست انه كان بين الضحايا الذين تركتهم الكتيبة : ايمانها بالحرب التي تخوض غمارها .. وبدأت أسمع التفاصيل .. صدرت الاوامر من القاهرة بأن تتحرك الكتيبة الى الدنجور في ليلة ١٥ مايو ولم يكن هناك وقت لكي تستكشف الكتيبة غرضها وكذلك لم تكن هناك معلومات قدمت اليها عن هذا الغرض العسكري .. وكان هناك دليل عربي واحد نيطت بمهمة قيادة الكتيبة الى مواقع المستعمرة ولم يكن هذا الدليل يعلم شيئا عن تحصيناتها ودفاعها .. ولم يكن هناك من يعرف ما الذي يجب عمله على وجه التحديد .. واصيبت الكتيبة بخسائر غير متوقعة .. وعند الظهر اصدر القائد أوامره بالابتعاد عن الدنجور . وعادت الكتيبة الى رفح لتجد بلاغا رسميا اذيع في القاهرة ويقول : انها اتمت عملية تطهير الدنجور بنجاح ..!



لم يكن معقولا أن تكون هذه حربا ..
لاقوات .. لاخطط .. لااستعدادات فى الأسلحة ..





لم يكن معقولا ان تكون هذه حربا . لاقوات تحتشد .. لا استعدادات فى الاسلحة والذخائر .. لا خطط .. لا استكشافات .. ولا معلومات .. ومع ذلك فاننا هنا فى ميدان قتال .. اذن فهى حرب سياسية .. حرب ولا حرب .. تقدم بلا نصر .. ورجوع بلا هزيمة .. هى حرب سياسية فقط !

وبدأت بعدها كاركان حرب الكتيبة السادسة أشعر بالحيرة والعجز اللذين كانا يحكمان قيادتنا العليا اكثر من غيرى ..

وكان بينى وبين عبد الحكيم عامر حديث طويل فى غزة ونحن نطوف بالمواقع التى كان عليه ان يسلمها لى .. وكانت مواقع الكتائب الاربع يومها فى فلسطين كما يلى : الكتيبة السادسة متحركة من رفح الى غزة .. الكتيبة التاسعة تستعد لمغادرة غزة بعد وصول كتيبتنا اليها..الكتيبتان الاولى والثانية متحركتان الى الامام فى اتجاه المجدل على الطريق الساحلى .. واذكر أننى صارحت عبد الحكيم عامر بهواجسى فقد كنت أحس ان هناك عملية بعثرة لقواتنا .. فنحن نتقدم على السهل الساحلى ونترك المستعمرات المحصنة وراء ظهرنا تهددجناحنا الشرقى وخطوط مواصلاتنا . وتركنى عبد الحكيم عامر مع كتيبة المتقدمة الى الامام والتى كان عليها واجب فى معركة دير سنيد وكان قلبى المجروح يهتف بى فى كل دقة من دقاته : « ليست هذه حربا » !

وبدأت من موقعى فى غزة الاحق تطورات معركة دير سنيد ..

وكان الجرحى من رجالنا يصلون أفواجا بعد أفواج الى مستشفى غزة كانت ليلة ٢٠ مايو من أتعس ليالى حياتى وقضيتها فى مستشفى غزة العسكرى والاسرة كلها حولى مليئة بجرحى المعركة المستمرة وراديو القاهرة يذيع بلاغا أصدرته القيادة العامة وتقول فيه « ان قواتنا احتلت مستعمرة دير سنيد واقتحمتها اقتحاما رائعا بالمشاة » ..

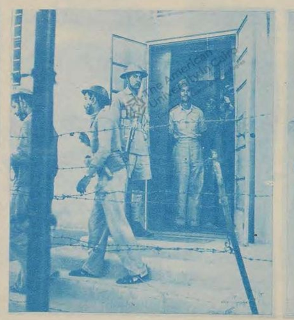


ان الحرب يجب أن تكون حربا ٠٠ ولكننا كنا فى حرب ولا حرب ٠٠ وكان لنا قائد وليس له جنود لانه يقودهم على جبهة واسعة بحيث أصبحوا قوات حراسة تكاد تكفى لحماية نفسها فقط ٠٠!

كنت بخيالى أطوف الميدان كله فأجد قواتنا المبعثرة يقل تركيزها كلما اقتربت من الخط الاول لملاقاة العدو ٠٠ وكانت منتشرة على مساحات واسعة من الارض برغم عددها القليل ٠٠ لم نكن نحارب كجيش وانما تحولنا بعد دخولنا الى فلسطين الى جماعات متفرقة على مراكز واسعة الانتشار ٠٠ وكنت اسأل نفسى : لماذا فعل قائدنا ذلك ؟ لماذا شتت قواته وبعثرها بهذه الطريقة ٠٠؟

وبدات أخبار الهدنة تصل الينا فى الخنادق وجاءتنا الاوامر بوقف القتال وعاد الكلام مرة أخرى عن الحرب السياسية ٠٠ ولكن العدو لم ياخذها حربا سياسية وقبل حلول موعد وقف القتال بساعات تلقيت الاخبار بأن قواته قطعت الطريق بين المجدل وأسدود ٠٠!







وكانت كذبة مؤلمة فان المستعمرة لم تحتل بعد ٠٠ وكانت فى أعماقى ثورة على الذى كان يحدث أمام دير سنيد وتصل الى أخباره ٠٠ وانتهت المعركة بعد تضحيات غالية بالنصر برغم كل المصاعب التى كانت تحيط بقواتنا ٠٠ وبعدها صدرت الاوامر الى الكتيبة الاولى بالتقدم الى المجدل ٠٠ وتقدمت الكتيبة التاسعة الى أسدود ٠٠ ثم صدرت أوامر جديدة الى الكتيبة الاولى بالاتجاه شرقا واحتلال عراق سويدان والفالوجا وبيت جبرين ٠٠ وكنت أكاد أفقد اتزانى وانا أتابع هذه التطورات التى كانت تنشرها صحف القاهرة قبل ان تتحرك قواتنا طبقا لها فى الميدان ٠٠ ولم أكن أستطيع أن ادرك الهدف من هذه الاعمال كلها !

لقد كان هم قيادتنا ان تحتل أكبر مساحة من الارض وكانت النتيجة ان الكتائب توزعت على خطوط طويلة ٠

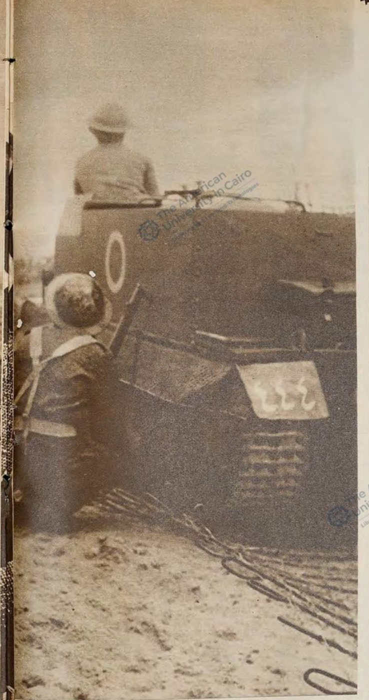
وأصبحت قواتنا المبعثرة ـ بالتالى ـ لاهم لها الا حماية نفسها ومواصلاتها ولم يعد هناك تحت تصرف القيادة احتياطى متحرك تستطيع توجيهه الى ضرب العدو وأصبح قائد الجيش المحارب فى فلسطين ٠٠ قائدا بلا جنود ٠٠ وكان الذى أراه فى غزة واضحا أمام الضباط والجنود فى الخنادق ٠٠ كان كل جندى يشعر بالنقص فى السلاح ٠٠ وأكثر منه يشعر بالنقص فى الخطط ٠٠ وعاد الكلام فى الخنادق مرة ثانية عن «الحرب السياسية» وكانت ابغض شىء الى تفكيرى فى مثل تلك الظروف ٠٠

اقلب الصفحة



حرب ولاحرب .. تقدم بلانصر

ورجوع بلاهزيمة .. وسلام بغير سلام ..

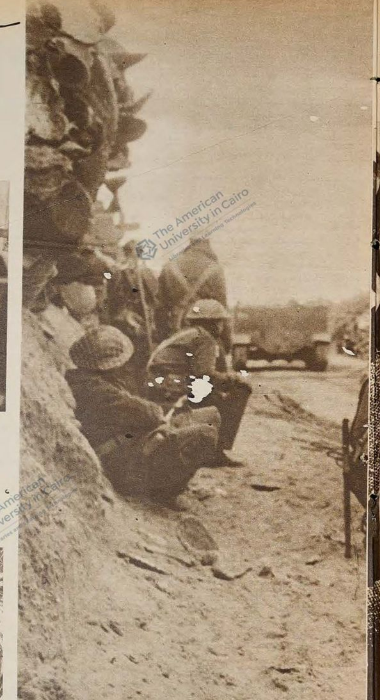






كان حالنا قبل الهدنة حربا ولا حرب

كنا نخوض حربا بلا استعداد ‥ من كل ناحية‥وكان قائدنا فى الميدان يخضع من القاهرة لتوجيهات هى آخر ماتقتضيه احتمالات الميدان ‥ وظهر التراخى نتيجة لذلك فى مواقعنا وكنت من مكانى فى اسدود أرقب هذه الحال بقلق ‥ وفى أول يوم للهدنة تحرك العدو فاحتل عبديس ثم احتل بيت دوراس ثم الجسيد ثم العسلوج ثم جوليس وتحرك العدو وحاول ان يدفع بعض قوا[illegible] المتسللة عبر خطوطنا الى المستعمرات المحاصرة فى النقب ‥ العدو اذن لم ي[illegible] الهدنة اكثر من فرصة للتعزيز ‥ ويقفز تحت ستارها الى مواقع حاكمة ‥ [illegible]ن الموقف واضحا لمن يكلف خاطره ويلقى نظرة على الخريطة او يتجه بعينيه عبر الناحية الاخرى من خط القتال ‥ ومع ذلك لم يظهر فى قيادتنا ما يدل على أنها وعت المعنى الحقيقى للذى يجرى أمامنا‥وكان الذى يشغلها فى ذلك الوقت اعداد التقارير الضافية عما جرى من يوم بدأت المعركة‥وكان ابرز ما اهتمت له قيادتنا واسهمت فى وصف تفاصيله : كيف اقتحم الجنود مستعمرات العدو وهم يهتفون بحياة جلالة الملك ‥! وهو مالم يحدث بالقطع فان الجنود المهاجمين كان يشغلهم من نيران العدو مالا يمكن معه ان يخطر ببال واحد منهم ان يهتف لجلالة القائد الاعلى للجيش ‥





وقاربت الهدنة ان تنتهى ·· وبدات محاولات لتدريب الجنود ··
وانعقدت مؤتمرات فى قيادتنا لبحث الموقف عندما تنتهى الهدنة · وتلقت كتيبتنا أمرا بالاستعداد للهجوم فى يوم لم يحدد ·· على هدف لم يحدد أيضا ·· وكان هناك شىء غريب من ذلك كله ·· نبرة خفية من صوت الحوادث كانت تحمل على الشك ·· وحضرت فى تلك الفترة مؤتمرا فى رئاسة اللواء ·· وكان اليقين الكامل ينقص كل ما يدبر ويرسم من خطط ·· وكان ذلك يتناقض مع روح القتال كما كنت أتصورها ·· وفى يوم ٣٠ يونيو حضرت مؤتمرا حربيا ثانيا فى رئاسة اللواء وكان مفروضا ان نتلقى فيه تعليمات قيادتنا عن الخطة المقبلة لقواتنا ساعة انتهاء الهدنة ··

وكانت الخطة هى القيام بعمليات هجومية على طول الجبهة ·· ولم استطع ان امنع عقلى من مناقشتها ·· وكان الذى فى راسى سهلا منطقيا : هذه الاهداف التى نرسم الخطط للاستيلاء عليها كانت يوم الهدنة ـ وقبلها بالطبع ـ خالية تماماً من قوات العدو ·· فلماذا سكتت قيادتنا عن احتلالها ··؟ ولكن قيادتنا العامة آثرت ان تترك الفرصة السانحة للعدو لكى يستولى على تلك المواقع دون قتال ·· ثم يخوض جنودنا معارك حامية لكى يستردوها من يده ·· وكانت الافكار تتداعى فى رأسى واحدة بعد واحدة وانا جالس فى المؤتمر اسمع ولا اتكلم وفى رأسى كل ما فيه من خواطر ··!

كانت قيادتنا العامة بدأت معركة ضد مستعمرة بيرون اسحاق أمام غزة ··

ومع ان القائد العام ومدير العمليات وقائد الطيران كانوا جميعا يشرفون بانفسهم على المعركة الجديدة فان الهجوم على بيرون اسحق كان نموذجا متكررا للعمليات التى جرت قبل ذلك فى دير سنيد وفى نجبا ·· مشاة بلا دروع أمام مواقع محصنة ··!



واستطاع مشاتنا أن يدخلوا المستعمرة ولكن القائد العام كان قد نسى اعتبارين ٠٠ أولهما أنه ترك طريق الامداد وراء المستعمرة مفتوحا فبدأت النجدات تتدفق عليها ٠٠ والاعتبار الثانى ان الشمس تغرب آخر النهار ويهبط الليل ٠٠ وهكذا ساد الظلام أرض المعركة واصبح المحاربون داخل أسوار المستعمرة وكأنهم دخلوا مصيدة ٠٠ وبدأوا يتساقطون واحدا بعد واحد ٠٠ وسمعت ليلتها أخبار راديو القاهرة وكان بينها ان مجلس الامن عاد مرة أخرى فاوقف القتال فى فلسطين وتوقعت ان يعود العدو ويكرر نفس الذى حاول ان يصنعه من قبل حينما صدرت أوامر وقف القتال فى المرة الاولى ٠٠ ووقفت أمام المعسكر المهجور والخواطر تزدحم فى رأسى :هدنة أخرى تصدر بها الاوامر من نيويورك ونطيع ٠٠ أهى حرب حقيقية ام لعبة شطرنج ٠٠؟ أننى لا أشك فى الذى سوف يحدث ٠٠ سوف نأخذها سلاما ٠٠ ولكن العدو لن يذعن للسلام ٠٠ سوف يدعم مواقعه ويحشد قواته ثم يضربنا حين يشاء ويضرب معنا قرار وقف القتال الصادر من نيويورك ٠٠!

ومضت علينا أيام الهدنة الجديدة كما مضت أيام الهدنة الاولى ٠٠

كاننا ما فعلنا شيئا ٠٠ كانما الدماء التى سالت ٠٠ كانما الارواح التى أعطيت فى سخاء ٠٠ كانما أهوال المعارك فى الليل والنهار ٠٠ كانها جميعا لم تكن وكان فى الخنادق هذه المرة - على أية حال - شعور جديد ٠٠ شعور بالمرارة ٠٠ لقد حاربنا فترة مابين الهدنتين بكل طاقة فى أجسادنا العارية من الدروع ومع ذلك لم نكد نمضى فى الحرب ويعلو ضجيج المعركة على صوت الهمسات التى كانت تتردد بيننا عن الحرب السياسة ٠٠ حتى جاءت السياسة مرة ثانية فاوقفت القتال طاعة لمجلس الامن فى نيويورك ٠٠ اذن ماذا فعلنا ٠٠ فيم كانت كل هذه التضحيات ٠٠ هل سنحارب ٠٠ هل سنهادن ؟

لم يكن هناك من يستطيع ان يجيب على هذا كله ٠٠ وكانت المرارة المكتومة والغيظ المكبوت يرزحان على خنادقنا .

وجاء العيد الكبير ٠٠

وصباح يوم العيد تلقينا اشارة من رئاسة القوات تقول : ان العدو سوف ينتهز فرصة العيد ويقوم بهجوم على مواقعنا ٠٠

ويظهر ان قيادتنا لم تفعل اكثر من انها بعثت الينا بهذه الرسالة ونسيت عنا كل شىء وانهمكت فى استقبال الاميرة السابقة فايزة ٠٠ عرفنا ان العدو سوف ينتهز فرصة العيد ويهجم ٠٠ ولكن ماذا أعددنا له ٠٠؟ وماهى الخطة التى رسمتها قيادتنا لملاقاته ٠٠؟ كانت النتيجة النهائية لرسالتها اننا أرسلنا الى المواقع نقول لكل جندى : خذ بالك ٠٠! ولكن ما معنى ذلك وما قيمته ٠٠ وماذا كان فى استطاعتنا ان نفعل غير ذلك ٠٠ واعتبرت القيادة أنها أدت واجبها وأكثر ٠٠ ونسيت انه كان يتعين عليها ان تعد خططا مضادة لكل احتمال وتبعث بها الينا ٠٠ !

لم يكن العدو قد استخدم الدبابات فى فلسطين ابدا حتى ذلك اليوم ٠٠

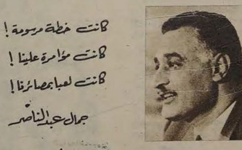
لدرجة ان القائد العام لقواتنا فى الميدان طلب منى ونحن فى طريقنا الى عراق المنشية من مواقعنا القديمة فى











اسدود ان اترك له هناك مدافعنا المضادة للدبابات من عيار ٦ رطل ولما حاولت ان أناقشه فى ذلك قال : ان العدو لايستعمل الدبابات ٠٠ ثم ان الارض التى ستذهب اليها لاتصلح بطبيعتها لاستعمال الدبابات ٠٠!

وقد نفذت الامر ٠٠ ولكنى امرت أحد جاويشية كتيبتنا أن يأخذ معه ومن وراء ظهر القائد العام مدفعين من المدافع المضادة للدبابات وكنت أقول فى نفسى ولو لمجرد الاحتمال البعيد ٠٠!

وعاد قائد السرية المواجهة للمستعمرة يقول لى : ان الدبابات تتقدم على مواقعه وانها عبرت الاسلاك ٠٠ اذن فان الاحتمال الذى قطع القائد بعدم حدوثه وحاولت الاحتياط له ٠٠ قد وقع ٠٠ اذن فقد كان يجب ان تبقى معنا مدافعنا المضادة للدبابات ولا تسلب منا ٠٠ اذن فان اعتمادنا اليوم كله على مدفعين اثنين أخذناهما من وراء ظهر القائد العام ٠٠ وكانت الاخبار تتوالى على أذنى من مركز الرئاسة ٠٠ وكنت أعرف الموقف اكثر من غيرى ٠٠ صورة قواتنا المبعثرة ٠٠ مدافع الدبابات التى لانملك منها غير اثنين ٠٠ الالغام التى كنا نصرخ بأعلى صوتنا طلبا لها ولكنها كانت تصل بكميات لاتكفى على الاطلاق لاحاطة مواقعنا بنطاق محكم منها ٠٠

كانت المعركة تبدو للوهلة الاولى محاولة يائسة ٠٠

ولكننى عندما ألتفت الى الوراء ٠٠ وحينما تستقر ذاكرتى على تفاصيلها العجيبة لا أستطيع ان أمنع نفسى من ان أقول « لقد كان ذلك يوما من أروع أيام حياتنا » وحينما أمضى اكثر واكثر استعرض الذى حدث ٠٠ منذ ظهرت دبابات العدو لاول مرة تهدر فى الطريق الى مواقعنا ٠٠ ومنذ خرجت من مبنى رئاسة الكتيبة حيث لم يعد يجرى تنظيم لكى ادفع كل رجل قادر على حمل السلاح الى ان يحاول بجسده ايقاف تقدم هذه الدبابات ٠٠ حينما استعرضت كل الذى حدث بكل دقائقه ٠٠ ثم اتذكر كيف تطور هذا الموقف فى ساعة واحدة أعود فأقول :

- كان الله قائدنا فى هذه المعركة ٠!

كان الطريق بيننا وبين المجدل قد قطع بسقوط تقاطع الطرق ٠٠

وضرب العدو ضربته الثانية حينما تقدم من خربة الامير الى الطريق الرئيسى فاحتل جنوبه ايضا كما احتل شماله وقطعنا عن بيت جبرين ٠٠ اذن فقد أصبحنا محاصرين تماما من الشرق ومن الغرب ٠٠ وبدأت ادرك اننا على أبواب أوقات عصيبة ٠٠ كان الموقف أكثر من خطير ٠٠ وهممت فى ذلك اليوم ان ارفع جهاز اللاسلكى واضربه فى الارض لامزقه واستريح من الهراء والهذر اللذين كانا ينصبان علينا بواسطته ٠٠

لقد جاءتنا الاخبار ان مجلس الامن عاد فامر بوقف القتال ٠٠ الان تحرك مجلس الامن ٠٠ اين كان ٠٠ واين كان خطباؤه ٠٠؟ لقد تحرك العدو يوم ١٥ أكتوبر ولكن مجلس الامن اغلق عينيه وسد أذنيه وحبس لسانه ٠٠ ومضت ايام أربعة وفيها استطاع العدو ان يقطع خطوطنا واذا مجلس الامن يفتح عينيه وأذنيه ويصدر أمرا بوقف القتال ٠٠ هى خطة مرسومة ٠٠ هى مؤامرة علينا ٠٠ هى لعب باقدارنا ومصائرنا وأعمارنا ٠ !



جلالة الملك حسين المعظم
ملك المملكة الاردنية الهاشمية

رحلة إلى الأرض المقدسة

٦٠٠ كيلو مترا على مشارف الأرض السليبة والوطن المغتصب

الاردن ملتقى الديانات السماوية الثلاث .. حيث سار الانبياء والمرسلون ونادوا برسالاتهم السماوية. القدس بالنسبة للمسلمين أولى القبلتين وفيها ثالث الحرمين الشريفين .. وهى للمسيحيين مهبط المسيح ومهد الرسالة التى بشر بها وآخر ساعة فى هذا التحقيق الصحفى تنقلك الى الاردن خط الدفاع القوى عن الامة العربية والبلد الذى تمتد حدوده ٦٠٠ كيلو متر على مشارف الارض السليبة والوطن المغتصب . ان الاردن خط الدفاع الاول عن العروبة والقومية العربية

رحلة إلى الأرض
المقدسة (تابع)

المواطن الأردنى هو الدعامة الأولى
التى قامت عليها نهضة الأردن .. ومن عرقه وساعديه نمت الزراعة وازدهرت الصناعة



منظر لاحد شوارع عمان .. عاصمة المملكة الاردنية .. التى تعتبر مركز الاتصال بين الدول العربية وتتفرع منها شبكة خطوط مواصـــلات ضخمة بالسيارات والقطارات وبها مطار عمان .. ويخترق المملكة الاردنية من الشمال للجنوب الخط الحديدى الحجازى الذى انشىء فى اوائل هذا القرن فى عهد السلطان العثمانى عبد الحميد ويصل بين الاستانة والمدينة المنورة مارا بعمان وهذا الخط اصيب بالتدمير فى الحرب العالمية الاولى .. ولاهميته فى الربط بين الدول العربية اتفق على تعمير الاجزاء الخربة من الخط وبوشر العمل فيه فى اوائل عام ١٩٦٤ على ان ينتهى خلال ثلاثين شهرا .

اذا القينا نظرة عامة على مصور جغرافى للعالم العربى ، تبينت لنا اهمية المملكة الاردنية الهاشمية بالنسبة لهذا العالم، لان موقعها يشكل همزة وصـل تربط الجزء الاسيوى بالشطر الافريقى . وقد زاد الاسفين الصـــهيونى الذى دقه الاستعمار الغربى فى الجزء المغتصب من فلسطين ـ من أهمية الاردن اذ أصبح بمثابة خط الدفاع الاول ـ والاكبر عن دنيا العروبة وخاصة الاقطار الاسيوية منها .

وبالرغم من الاعبـــاء الكبيرة التى وقعت على كاهل الاردن نتيجة للعدوان الصهيونى وما يتكبده من نفقات باهظة فى سبيل الاحتفاظ بقواته المسلحة على مستوى كبير من الكفاءة والفعاليـــة الحربية على مشارف الارض السليبـــة طوال مسافة تزيد على الستمائة كيلو متر ، من خليج العقبة جنوبا حتى ملتقى نهر الاردن بنهر اليرموك شمـالا ـ فان الاردن قد حقق تقدما مرموقا فى جميع مجالات النشاط العام وفى كافة القطاعات الحيوية .

ولا شك فى أن المواطن الاردنى هو الدعامة الاولى واللبنة الاساسيـة التى قامت عليها نهضة الاردن . فقد امتاز هذا المواطن بالحيوية والنشـاط وروح المثابرة والكفاح . وسواء كان هـــذا المواطن يبذل من عرقه وقوة ساعديه لكى تنمو اشجاره وتترعرع مزروعاته وتزدهر مصـــنوعاته ، أو كان يجوب اقطار الارض الشاسعة بحثا عن العلم والعمل ـ فانه هو بذاته الذى ينشىء ويبنى ويعمر لكى يصبح غده أفضل من أمسه . ولكى تلحق بلاده بركب الامم المتحضرة القوية .

ويتمثل شباب هذه المملكة الفتيـــة وطموحها ، فى شباب مليكها الحسـين وطموحه ، وهو الذى يصل ليله بنهاره فى السعى لتطوير بلاده وتنمية مواردها وزيادة متعتها . وقد قطع الاردن خلال السنوات العشر الماضية ـ وهى الفترة التى تولى فيها جلالته العرش ـ خطوات واسعة فى جميع ميادين التقـــدم يمكن أن تعتبر مثالا رائعا للتقـــدم الذى تحرزه كافـة الدول العربيـة . ويتمتع الملك حسين بروح رياضيـة عاليـــة تصطبغ بها تصرفاته الرسمية والشخصية .. ومثلما كان اول رئيس دولة عربى يلبى الدعوة لحضور مؤتمر القمة الاول، فانه كـان وما يزال أول مواطن أردنى يلبى النداء اذا ســدت الثلوج طريق عمان ـ القدس مثلا أو اذا تاهت قافلة فى الصحراء ويقوم جلالتـــه بجولات متعددة كل عام فى مختلف أنحاء المملكة للاطلاع على أحوال شعبه والاستماع الى آراء الناس ودرس مشاكلهم وقضاياهم . أما أبواب القصر الملكى فمفتوحة دائما للمراجعين وأصـــحاب الظلامات بحيث يتحقق المبدأ القائم على أن الاردنيين اسرة واحدة رأسها الملك حسين بن طلال .

معلومات رئيسية

مساحة المملكة : ٩٦٫٦١٠ كيلو مترا مربعا (٣٧٫٧٤٠) ميلا مربعا

عدد السكان : ١٫٩٢٣٫٣٥٦ نسـمة (حتى نهاية سنة ١٩٦٣)

تقسيم المملكة الى عشرة الوية (مناطق ادارية) هى : عمان والقدس ونابلس واربد والخليل والبلقاء والكرك ومعـاز وجنين والزرقاء

اهم المدن : عمـان والقدس ونابلس واربد والخليل وبيت لحم وطولكرم وعجلون وجرش ورام الله السـلط جنين وأريحا والكرك ومعان والعقبة .

• أنشئت امارة شرقى الاردن فى آذار ١٩٢١ على يد المغفور له الملك عبـد الله بن الحسـين وبتـاريخ ٢٥ آيار ١٩٤٦ حصلت الامارة على الاسـتقلال واصبحت تعرف باسم (المملكة الاردنية الهاشمية)

• بعد النكبة الفلسطينية أعلن بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٥٠ توحيد الضفتين الشرقية والغربية نظام الحكم فى الاردن نيابى ملكى وراثى دستورى . ويتالف مجلس الامة من مجلس الاعيان الذى يضم ثلاثين عضوا ومجلس النواب الذى يتالف من ستين عضوا .

• ولد جلالة الملك حسين بتاريخ ١٤ تشرين الثانى ١٩٣٥ . تلقى علومه فى عمان والاسكندرية وكليتى هاروو وساند هيرست . نودى بجلالته ملكا بتاريخ ١١ آب ١٩٥٢ .

• لجلالته اخوان هما الامير محمد والامير حسن . وقد رزق بولدين همـا الامير عبد الله ولى العهد والامير فيصل

• تحتفل المملكة الاردنية الهاشـــمية بعيد استقلالها يوم ٢٥ آيار من كل عام

• يتجـاوز عدد اللاجئين ثلث عدد السكان ويقدر بحوالى ٧٠٠ الف نسمة

• بلغ مجمل الدخل القومى ١٢٢٫٥ مليون دينار سـنة ١٩٦٢ وهذا الدخل يرتفع بمعـدل ١٠٪ سنويا اذ كان ٩٠ مليون دينار سنة ١٩٥٩ .

• الدخل القومى للفرد فى السـنة ٦٩٫٥ دينار .

التى قطعها الأردن نحو التقدم خلال السنوات العشر الماضية

السياحة - الاماكن المقدسة - الاثار

يتقاطر السياح لزيارة الاردن من مختلف أنحاء العالم لمشاهدة وزيارة الاماكن الدينية والاثرية فى ربوعه . والحقيقة أن هذه الاماكن تجعل للاردن ميزة فريدة وطابعا خاصا ، وتعتبر ثروة كبرى من ثرواته الروحية والمادية . وانك لن تجد فى العالم كله أماكن تعوض السائح او الزائر عن مشاهدة بعض ما فى الاردن من روائع دينية خالدة وتتجه أفئدة الملايين من اتباع الديانات السماوية الثلاث الى الاردن حيث سار الانبياء والمرسلون ونادوا برسالاتهم السماوية . فالقدس بالنسبة للمسلمين أولى القبلتين وفيها ثالث الحرمين الشريفين ، وهى بالنسبة للمسيحيين المكان الذى يضم ذكريات السيد / المسيح والرسالة التى بشر بها ، كما انها كانت مدينة الانبياء الصالحين من بنى اسرائيل . وحيثما سرت فى الاردن وجدت أثرا مقدسا جليلا يصل بذكرياته بين الانسان والخالق الاعظم الذى اختار هذه البقعة موطنا ومسرى لرسله وأنبيائه .

وأهم الاماكن الاسلامية فى مدينة القدس هو الحرم الشريف الذى يضم المسجد الاقصى ومسجد الصخرة وعددا من المنشئات الدينية والمساجد الاخرى. وقد قام الخليفة الاموى عبد الملك بن مروان ببناء المسجد الاقصى ومسجد الصخرة خلال القرن الاول الهجرى وبذل فى سبيل بنائهما أموالا طائلة حتى انه رصد لبناء مسجد الصخرة خراج مصر لمدة سبع سنين . ويعتبر مسجد الصخرة المشرفة من أجمل الابنية الموجودة فوق البسيطة ، وقد لحق بهذين الاثرين الاسلاميين الكثير من التصدع والاضرار عبر العصور بسبب الزلازل والحرائق والرياح والامطار ، وكانت أيدى الاصلاح تبادر دائما الى ترميمها واصلاحها ، ولكن أعظم أعمال الاعمار أنجزت فى عهد الملك حسين ، اذ تالفت سنة ١٩٥٤ لجنة قامت بالاتصال بالحكومات العربية والاسلامية لجمع التبرعات ، ثم باشرت أعمال تعمير مسجد الصخرة ابتداء من سنة ١٩٥٨ والتى انتهت هذا العام ، واحتفل بإتمام عملية الاعمار بتاريخ ٦ آب ١٩٦٤ حيث حضر الاحتفال بهذه المناسبة جلالة الملك حسين وممثلون عن جميع ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية التى ساهمت فى التبرع لهذا المشروع الجليل .. وقد بلغت تكاليف الاعمار ما يزيد على ستمائة الف دينار وستمضى اللجنة فى بذل الجهود لاعمار المسجد الاقصى وبقية المساجد والمقامات الدينية ضمن نطاق الحرم القدسى الشريف .

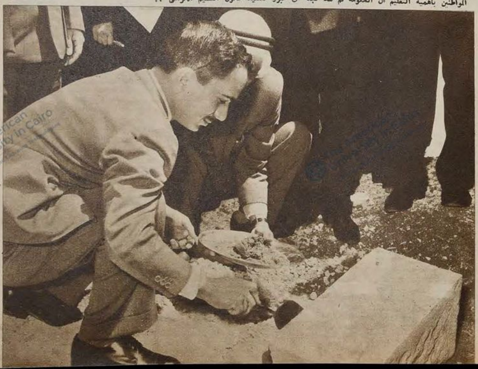
ومن الاماكن الاسلامية المهمة فى الاردن الحرم الابراهيمى فى مدينة الخليل واضرحة شهداء معركة مؤتة فى المزار جنوبى مدينة الكرك ومقامات الصحابة : أبو عبيدة بن الجراح وشرحبيل ابن حسنة وضرار بن الازور ومعاذ بن جبل ويزيد بن أبى سفيان ، فى الضفة الشرقية من وادى الاردن .

. اما الاماكن الدينية المسيحية فاهمها كنيسة القيامة التى بدأت ببنائها الملكة هيلانة والدة الامبراطور الرومانى قسطنطين سنة ٣٢٥ للميلاد . وقد



جلالة الملك حسين المعظم .. حيث تظهر من خلفه مدينة القدس .. المدينة المقدسة حيث تظهر قبة الحرم الشريف الذى يضم المسجد الاقصى ومسجد الصخرة وعددا من المنشئات الدينية والمساجد الاخرى .. وقد قام الخليفة الاموى عبد الملك بن مروان ببناء المسجد الاقصى ومسجد الصخرة خلال القرن الاول الهجرى وبذل فى سبيل بنائهما اموالا طائلة

جلالة الملك حسين يضع حجر الاساس لمشروع دار التعليم بالقدس .. ان التعليم فى الاردن احرز نفس الاهمية والتقدم التى شملت جميع مرافق الحياة فى هذا البلد المكافح .. وقد بلغ اقتناع المواطنين باهمية التعليم ان الحكومة لم تعد تجد اى مبرر لتنفيذ قانون التعليم الالزامى ..



عدد السياح ارتفع من ٣١ ألفا عام ١٩٥١ إلى ٣٢٣ ألفا في العام الماضي ..!

الجيش الاردني .. القوة الضاربة التي يعتمد عليها عرب فلسطين .. في تحرير وطنهم السليب .. ان جيش الاردن وبرعاية الملك حسين يقوم بتدريباته المستمرة واستعداده لليوم الموعود



اصيبت هذه الكنيسة ببعض التلف نتيجة الهزات الارضية والحريق وأجريت فيها أعمال الترميم أكثر من مرة ، وهـــذه الكنيسة مشـــتركة بين طوائف الروم الارثوذكس واللاتين والاقباط والسريان والارمن . وهناك أيضا كنيسة المهدفي مدينة بيت لحم وقد انشئت فوق المغارة التي ولد فيها السيد / المسيح . وفي الاردن أماكن دينية مسيحيـــة أخرى أهمها جبل الزيتون ، وكنيسة الصعود، ومقام السيدة /العذراء، وقرية العيزرية وحقل الرعاة ، وجبـل التجربة الذي يطل على مدينة اريحا ، ونهر الاردن الذي تعمد فيه السيد / المسيح ،وخربة قمران حيث اكتشفت مخطوطات البحر الميت الشهيرة .

ويضم الاردن في ربوعه عددا من الاماكن الاثرية الرائعة اهمها آثار البتراء عاصمة الانباط العرب الذين نحتوا هياكلهم وقصورهم في جبال من الصخر الملون في القرن الاول قبل الميلاد . وهناك آثار جرش اليونانية ـ الرومانية ، والقصور الاموية في اريحا والبادية الشرقية ، وآثار اريحا التي تعود الى ثمانية آلاف سنة قبل الميلاد . وآثار عمان واهمها المدرج الروماني الذي يتسع لعشرة الاف متفرج ، وتقام فيه الآن الحفلات الفنية خلال اشهر الصيف بالاضافة الى آثار كبيرة اخرى في الـــكرك ومادبا والشوبك وعجلون وغيرها بحيث يمكن القول ان الاردن يمثل متحفا رائعا للحضارات الكثيرة التي تعاقبت عليه .

وتبذل الحكومة الاردنية جهودا حثيثة لاجتذاب السياح الذين تزداد اعدادهم سنة بعد اخرى .وقد ارتفع عدد السياح من ٣١ الفا سنة ١٩٥١ الى ٣٢٣ الفا سنة ١٩٦٣ وقد قدر الدخل القومي من السياحة في السنة الماضية بستة ملايين دينار . وينتظر ان يرتفع الدخل هذا العام الى ســـبعة ونصف ملايين دينار . وقد كان لزيارة قداســة البابا في اوائل هذا العام أثر طيب في ميـدان الدعاية السياحية خاصة لدحض الدعاية الصهيونية الكاذبة بان الاماكن المقدسة تقع ضمن المنطقة المحتلة من فلسطين . كما ان الجنـــاح الاردني في معرض نيـويورك الدولي بقصيدته المشهورة التي نظمها وزير الاعلام الاردني السيد/ صلاح أبو زيد والتي تحكي قصـــة تشرد اللاجئين الفلسطينيين وما حاق بهم من ظلم وحيف . هذا المعرض يقوم بدور فعال في مضـمار الدعاية السياحية . ويعلق الاردن الآمال الكبيرة على التعاون مع الدول العربيـــة الشقيقة لجعل البلاد العربيـــة منطقة سياحية واحدة .

ولا يقتصر قدوم السياح على اولئك الذين يرغبون في زيارة الاماكن الدينية والاثرية لان عددا طيبـــا منهم يفد للاصطياف في ربوعه وخاصة في منطقة رام الله بسبب اعتدال الطقس في فصـل الصيف كما ان منطقة اريحا تعتبر مشتى مثاليا لا نظير له في العالم لانها تقع في وادي الاردن الخصيب الذي يعتبر اكثر مناطق العالم انخفاضا عن سطح البحر

ومن المشاتي الاردنيـــة الهامة التي تم تطويرها مؤخرا مدينة العقبة اذ انشىء فيها فندق جديد من الدرجة الاولى تتوافر فيه امكانيات التزحلق والغوص تحت الماء ومشاهدة معالم الحياة تحت الماء .

التعليم :

يعطى التقدم الذي أحرزه الاردن في مجال التعليم أفضل الامثلة على النهضة المباركة التي تشمل جميع مرافق الحياة في هذا البلد المكافح .

وقد بلغ اقتناع المواطنين بأهميـــة التعليم ان الحكومة لم تعد تجد أي مبرر لتنفيذ قانون التعليم الالزامي أنها تبذل كل ما في وسعها لتوفير الاموال الكافية لميزانية التعليم حتى تتمكن من استيعاب الاف الطلاب الذين يتـــوافدون عـلى مدارسها كل سنة . وبينما كانت الامية متفشية بين الاكثرية الساحقة من أبناء الاردن حتى نهاية الحرب العالمية الاولى فانك تجد الآن المدارس منتشرة في كل قرية وضيعة بل في مضارب البدو وأطراف الصحراء .

واذا القينا نظرة عاجلة على الجدول التالي تبينت لنا الخطوات الواســـعة التي حققها الاردن خـلال السنوات العشر الماضية :

السنة الدراسية	عدد المدارس	الطلاب والطالبات	المعلمون والمعلمات
١٩٥٤/٥٣	٩٧٤	١٩٦٫٠١٥	٥٫٠٨١
١٩٦٤/٦٣	١٨٠٩	٣٥٣٫٢٤٣	١١٫٤١٢

فاذا عرفنا أن عدد سكان المملكة بلغ ١ مليون و٣٢٩٫٢٥٦ نسمة في نهـــاية ١٩٦٣ تبين لنا أن ١٨٪ من السكان يتلقون العلم في المدارس . واذا أضفنا الى الارقام السابقة حوالى ١٥ ألفا من الطلاب الذين يتلقون علومهم في مختلف الجامعات العالمية ، اتضحت لنا معالم النهضة التعليمية الشاملة .

ومع أن الحكومة تنهض بالعبء الاكبر في هـــذا المضـــمار فان عددا لا بأس به من الطلاب يتلقون العلم في مدارس وكالة غوث اللاجئين وفي مدارس وزارة الدفاع ووزارة الشـــئون الاجتماعية ودائرة الاوقاف العامة والمدارس الاهلية .

ومن الامثلة البارزة على التوســع في التعليم أن موازنة وزارة التربية والتعليم ارتفعت من ٣٢٠ الف دينار سنة ١٩٥٣/١٩٥٢ الى ٣٫٣٣٠٫٠٠٠ في عام ١٩٦٤/١٩٦٣ . وتعتبر نســـبة موازنة التربيـــة والتعليم الى الميزانية العامة من أعلى النسب في العالم .. كما تدل الاحصاءات الدوليـــة على أن الاردن يتمتع بثاني نسبة في التعليم بين الاقطار العربية كلها ..

وقد رفعت الحكومة الاردنية هذا العام مدة التعليم الالزامي من ست سنوات الى تسع سنوات وجعلت التعليم الالزامي مجانيـــا في مدارســـها ، كما أن المدارس الثانوية تشـــمل التعليم العام الزراعي الصناعي ، وتؤهل شهادة الدراسة الثانوية العامة الطلاب للالتحاق في الجـــامعات أو بدور المعلمين والمعلمات في المملكة .

وفي المملكة سبعة معـــاهد لتدريب المعلمين والمعلمات كي يتمكنوا من أداء واجباتهم على الوجه الاكمل . وهناك أيضـــا كليتان زراعيتان وخمسة مراكز للتدريب المهني بمختلف فروعه .

وقد خطا الاردن عام ١٩٦٢ خطوة كبيرة بتأسيس الجامعة الاردنية التي بدأت نشاطها بكلية للآداب وهـــذه الجامعة مـــستقلة استقلالا كاملا عن وزارة التربية والتعليم ولها مجلس أمناء يشرف على ادارتها .. وتتجه النية الى تأسيس كليتين جديدتين احداهما للعلوم والثانية للتجارة والاقتصـــاد ، وذلك خلال العامين التاليين .

الشئون الاجتماعية والعمل :

لقد استطاعت المملكة الاردنيـــة أن تحقق تقدما ملموسا في مجال رعاية المواطنين الاردنيين ونشر الحركة التعاونية ودعم الجمعيات التعاونية ، وتحســـين أحـــوال العمال المعيشيـــة وحمايتهم بالقوانين وحفظ حقوقهم تجاه أصحاب العمل ، وتعنى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بجميع الجوانب الحياتية للمواطن والاسرة . فقد أسست المعاهد لرعاية الاحداث ووقايتهم من الانحراف . ولا تقتصر العناية بالاحداث وحدهم بل تشمل جميع أفراد الاسرة ممن يحتاجون الى الرعاية ويقوم بهذه المهمة مراقبون للسلوك ومرشدون اجتماعيون . أما المعاهد فمنها ما هو علاجي ومنها ما هو وقائي .

وفي المملكة ١٣٢ جمعيـــة خيرية تضم حوالى سبعة آلاف عضو يعملون في مختلف ميادين الخدمة الانسانية . وهذه الجمعيات تساهم مع الجهات الحكوميـــة في العناية بالافراد المحتـــاجين لاي نوع من انواع المساعدة ، بالاضـــافة الى سكان قرى الخطوط الاماميـــة الذين تضرروا نتيجة لفقدان أراضيهم في المنطقة المحتلة

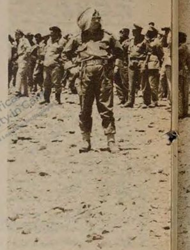
وينظم قانون العمل شئون العمال في البلاد . وقد بلغ عدد نقابات العمال ٣٤ نقابة ينتسب اليها حوالى ٢١ الف عضو .. ومن جملة هـــذه النقابات ٢٦ نقابة تشترك في الاتحاد العام لنقابات العمل الذي تم تأسيسه سنة ١٩٥٤ . ويطبق قانون العمل والعمال في ١٤٠٠ مؤسســة تضـــم حوالى ١٥ الف عامل . والاردن عضو عامل في منظمة العمل الدولية .. ويشترك وفد يمثله بالمؤتمر السنوي الذي يعقد في جنيف لدراسة المشاكل العمالية

أما الحركة التعاونية فقد سجلت تقدما ملحوظا حتى ارتفع عدد الجمعيات التعاونية الى ٦٣٨ جمعية عام ١٩٦٤ وهي تضم في عضويتها مايزيد على ٤٠ الف عضو .. وهذه الجمعيات تشمل جمعيات التسليف والتوفير الريفيـة والجمعيات الزراعيـــة وجمعيات التســـويق والجمعيات المهنية والصـــناعية . وفي عام ١٩٥٩ تأسس الاتحاد التعاوني المركزي للعمل على تمويل



جـــــلالة الملك المعظم يوزع ســـــندات الشرقية ويرى في الصورة دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ومعالي الاستاذ صلاح ابو زيد وزير الاعلام .

● وعلى الخطوط الامامية نجد الملك حسين يشاهد الموقف .. ويتطلع لتخليص الارض المغتصبة ● ويشرف على تدريب قوات الجيش ● ويرعى طيارى الاردن الابطال .. الذين يمثلون القوة الضاربة ..





الحركة التعاونية ومدها بالقروض .ويبلغ رأس المال المتحول لدى هذه الجمعيات حوالى مليون ونصف مليون دينار

الصناعة فى الاردن :

لم يكن فى البلاد قبل سنة ١٩٤٨ سوى عدد قليل من الصناعات الخفيفة . ومنذ ذلك الحين أخذت السياسة الاقتصادية تتركز على تشجيع وتوجيه رأس المال المحلى الى حقل الصناعة . وقد تبنت الحكومة مسئولية انشاء وتنمية الصناعات الكبيرة التى لا يتسنى لرأس المال الفردى القيام بها فساهمت فى رأس مال شركات / : البوتاس ، مصفاة البترول ، الفوسفات ، الاسمنت والدباغة وعدد آخر من الشركات التى تعمل فى حقل الصناعة والتصنيع . كما ان الحكومة سنت عددا من القوانين لتشجيع الانتاج المحلى وحمايته من مضاربة الانتاج الاجنبى . وتعتمد معظم الصناعات الثقيلة على الخامات المتوافرة فى البلاد . وتتمثل الصناعات القائمة فى الاردن على ثلاث شعب .

ا ـ شعبة الصناعات الخفيفة ، وهى تضم جميع الحرف والصناعات الصغيرة التى يعمل فى المؤسسة الواحدة منها خمسة اشخاص او اقل ، ويبلغ عددها حوالى ٦٠٠٠ مؤسسة وهى تساهم فى الدخل القومى بحوالى مليون دينار

ب ـ شعبة الصناعات المتوسطة وهى تضم المصانع التى يعمل فى الواحد منها اقل من خمسين عاملا وموظفا ويبلغ عددها حوالى ٨٠٠ مصنع وتساهم فى الدخل القومى بقيمة ٥ر٢ مليون دينار . ومن اهم هذه الصناعات : الصابون والمعلبات ، الحلويات والكحول والمياه الغازية والاحذية والاوانى المنزلية والبلاستيك والخيام والطوب الحرارى والصناعات الفخارية والسكب المعدنى والرخام والمسامير والكبريت والبيرة والمكرونة والاعلاف

ج ـ شعبة الصناعات الثقيلة وهى تضم المصانع التى يعمل فى الواحد منها اكثر من خمسين عاملا وموظفا . ويبلغ عددها ٣٠ مصنعا تقريبا وهى تساهم فى الدخل القومى بمقدار ٥ر٢ مليون دينار ومن هذه الصناعات : الاسمنت والفوسفات والزيوت النباتية والدباغة والبترول والكهرباء والبطاريات السائلة والجافة والتبغ والاحذية المطاطية

وتساهم الحكومة فى معظم الشركات التى تقوم بانتاج هذه الصناعات كما يتمتع اغلبها بامتيازات احتكارية .وهناك صناعات قيد التنفيذ منها الورق المقوى والخزف والزجاج والاسمدة الكيماوية وانابيب المياه والمجارى والمنسوجات الصوفية والمنسوجات الكتانية والاثاث المعدنى . وما تزال الدراسات جارية لتقرير الجدوى الاقتصادية لبعض الصناعات الاخرى كالسكر والخشب المضغوط والالبان .

وقد بلغ الدخل القومى من الصناعة والتعدين عام ١٩٦٢ عشرة ملايين دينار . ويقوم مجلس الاعمار الذى أنشأته الحكومة الاردنية سنة ١٩٥٧ بدور فعال فى تشجيع الصناعات وتنفيذ المشاريع الكثيرة . ومن الصناعات التى يصدرها الاردن الى الخارج ،الفوسفات، السجاير، الرخام ، الاسمنت، الاحذية ،البطاريات والمصنوعات الصوفية .

ولم تستطع شركة البوتاس العربية ان تباشر عملها الانتاجى حتى الآن بالرغم من أنها تأسست عام ١٩٥٦ وذلك لان الدول العربية التى قررت المساهمة فى رأس مال الشركة لم تدفع قيمة مساهمتها . ومادة البوتاس متوافرة بكميات هائلة فى البحر الميت ،وعندما يبدأ انتاج هذه الصناعة فانها ستدر على الاردن وبقية البلاد العربية مبالغ كثيرة من النقد النادر .

النهضة الصحية :

واجه الاردن كفاحه الحديث تحديات عديدة ومن جملتها النهوض بالمستوى الصحى للمواطنين وتامين اسباب العلاج لهم . والحقيقة ان النكبة الفلسطينية القت على كاهل الاردن اعباء كبيرة ولولا روح العزيمة المتاصلة فى نفوس ابنائه لما استطاع ان يتغلب على المصاعب والعقبات وتقوم وزارة الصحة بالعبء الاكبر فى توفير الخدمات الصحية والطبية مجانا لجميع المواطنين . وفى المملكة ٥٢ مستشفى نصفها تابع للحكومة ، كما ان العيادات الحكومية موزعة فى جميع انحاء البلاد .

وقد بلغ الطب فى الاردن مستوى رفيعا بحيث يوجد فيه كثيرون من الاطباء الاختصاصيين فى معالجة الامراض المختلفة . وتنتج المختبرات كميات من المطاعيم تفوق ماتحتاج اليه البلاد ، كما ان وزارة الصحة تقدم سنويا ثلاث ملايين جرعة من مطعوم الجدرى لمنظمة الصحة العالمية . وبذلت الحكومة جهودا حثيثة لاستئصال الملاريا التى كانت تنتشر سابقا بين المواطنين المقيمين فى مناطق الاغوار ، وقد تمكنت من القضاء عليها . وتشمل العناية الصحية بالمواطنين البحث عن المصابين بالامراض المعدية ومعالجتهم ، ونشر الثقافة الصحية وانشاء مراكز الامومة والطفولة وافتتاح المعاهد لتخريج الممرضين والممرضات والقابلات وفى الاردن ٤٣٣ طبيبا و١٤٥ صيدليا عدا العاملين فى القوات المسلحة وينتظم العاملون فى الطب والصيدلة فى ثلاث نقابات هى نقابة الاطباء، ونقابة اطباء الاسنان ونقابة الصيادلة .

الزراعة :

تحتل الزراعة مكان الصدارة فى الاقتصاد الاردنى فهى عماد العيش لما يقرب من ثلثى سكان الاردن كما انها المصدر الاساسى للعديد من الصناعات الغذائية فى الاردن ـ وقد تطورت الزراعة كثيرا فى السنوات الاخيرة بفضل استخدام الآلات الحديثة واستخدام الاسمدة الكيماوية واتباع الاساليب العلمية ، والتخلى عن الاسلوب الفردى فى الاستثمار الى الاسلوب الجماعى أى انشاء الجمعيات التعاونية الزراعية .

ويعتبر المزارع الاردنى من أكثر مزارعى الشرق الاوسط ادراكا وقدرة على استغلال المواد الزراعية وقد أكدت هذه الحقيقة الكاتبة الفرنسية الشهيرة أميل غواشون ، التى ذكرت فى مؤلفها القيم «المياه مشكلة حيوية لمنطقة نهر الاردن» ان ما استفاده المغتصب الصهيونى من أسلوب الاستثمار الزراعى العربى هو أكثر بكثير مما استفاده من الكتب .

وأخذ المزارع الاردنى يعنى بزراعة الفواكه والاشجار المثمرة وقد بلغت مساحة الاراضى المزروعة بالاشجار المثمرة ٣٦٥ ألف دونم وبلغ انتاجها ١٨٣ الف طن حسب الاحصاء الاخير .

وهذه الارقام لاتشمل زراعة الزيتون الذى يلقى اهتماما كبيرا من المزارع الاردنى وقد بلغ مجموع أشجار الزيتون حتى ١٩٦٣ ثمانية ملايين شجرة . كما بلغت مساحة الاراضى المزروعة بالحبوب والخضار ٩٠٠ر٨٨٦ر٣ دونم بلغ انتاجها السنوى ١٠٠ر٦٥٤ طن .وأهم هذه الحاصلات هى البندورة والبطيخ والشمام والقمح .

■ وتساهم الحكومة الاردنية مساهمة فعالة فى تطوير الزراعة ودفع المزارع الى تبنى الاساليب الزراعية الحديثة . وقد انشات الحكومة ستة عشر مستنبتا حكوميا مساحتها ١٨٦ر١٢ دونم وتنتج هذه المستنبتات حوالى مليون ونصف مليون غرسة سنويا تقوم بتوزيعها على المزارعين باسعار رمزية . وتعنى الحكومة الاردنية كثيرا بانشاء الجمعيات التعاونية الزراعية وانتشارها وقد بلغ عدد هذه الجمعيات التعاونية ٢٩٦ جمعية تضم ٢٤٩ر١٢ عضوا وتبذل الحكومة جهدها لتشجيع الفلاح على استثمار أرضه على أكمل وجه وتحسينها طاقة جهده فهى تقدم له القروض المالية . ولتحقيق هذه الغاية اوجدت مؤسسة الاقراض الزراعى التى يبلغ رأسمالها المعطل أكثر من اربعة ملايين دينار .

القوانين الجديدة التى أصدرتها الحكومة الأردنية لتشجيع الإنتاج المحلى وحماية من مضاربة الإنتاج الأجنبى

وقد بلغ عدد الالات الزراعية التي يستخدمها المزارعون ١٥٢٢ جرارا منها ٣٥٩ آلة حراثة كما بلغت كمية الاسمدة التى اشتراها المزارعون خلال العام الماضى وحده ٧٢٨٣ طنا . والجدير بالذكر هو ان الدولة انشأت دائرة خاصة للارشاد الزراعى وارسلت مرشدين زراعيين الى كل منطقة ومدينة وخصت القرى الهامة بمرشد زراعى يقدم النصح للمزارع ويرشده الى خير الوسائل التى تؤدى الى الحصول على اكبر نفع ممكن .

وقد بلغ الدخل القومى من المحاصيل الزراعية والحيوانية لعام ١٩٦١ اكثر من ٢٣ مليون دينار . ويعتمد هذا الدخل فى ارتفاعه وهبوطه على غزارة الامطار فى بعض السنين وعلى شحها فى بعض السنين الاخرى لان معظم الاراضى المزروعة تعتمد على مياه الامطار . وفى السنين الجيدة يصدر الاردن مايفيض عن حاجته من مختلف المحاصيل واهمها الزيت والزيتون والخضار وفى عام ١٩٦٣ بلغت قيمة الصادرات من الخضار حوالى ١٫٥ مليون دينار .

المواصلات :

بذل الاردن جهودا طيبة فى رفع مستوى وسائل المواصلات سواء منها تلك التى تربط مدنه وقراه ببعضها البعض ، وتلك التى تربطه باقطار العالم الاخرى . وتعتبر شبكة الطرق المعبدة التى تربط مختلف اجزاء المملكة من أفضل شبكات الطرق فى الشرق الاوسط . وقد تم انجاز عدد من الطرق الرئيسية التى تم تصميمها على مستوى سياحى خلال السنوات القليلة الماضية واهمها طريق عمان ـ القدس وعمان ـ الحدود السورية ، والطريق الصحراوى التى تربط عمان بميناء العقبة . وبالرغم من وعورة معظم مناطق الاردن ومرور الطرق عبر الاودية العميقة والجبال العالية فان المسافر يستطيع الآن أن يصل بالسيارة الى أى مكان شاء داخل المملكة ولا شك أن هذه الطرق الجيدة تعتبر جزءا من التسهيلات السياحية التى يعمل الاردن على تحقيقها لتامين راحة السياح واجتذابهم لزيارة الاماكن السياحية والاثرية البعيدة كالبتراء وجبال رم وجبال الطبيق . ويستطيع المسافر الآن ان يقطع المسافة بين عمان والقدس فى ساعة واحدة وبين عمان والبتراء فى ثلاث ساعات .

ويخترق المملكة الاردنية من الشمال الى الجنوب الخط الحديدى الحجازى الذى انشىء فى اوائل ١٩١٠ القرن فى عهد السلطان العثمانى عبد الحميد . وكان الخط يصل بين الاستانة والمدينة المنورة ولكن الاجزاء التى تمتد من مدينة معان فى الاردن حتى المدينة المنورة اصيبت بالدمار والتخريب اثناء الحرب العالمية الاولى عندما قام الشريف حسين عام ١٩١٦ بالثورة ضد الاتراك طلبا للحرية والاستقلال . ولما كان لهذا الخط اهمية كبرى من حيث تسهيل المواصلات بين الاردن وسوريا من جهة والمملكة العربية السعودية من جهة أخرى ، بالاضافة الى اهميته فى مواسم الحج فقد اتفقت الدول العربية الثلاث على تعمير الاجزاء المخربة من الخط وبوشر العمل فى أوائل عام ١٩٦٤ على ان ينتهى خلال ثلاثين شهرا .

وفى المملكة الاردنية مطاران رئيسيان فى عمان والقدس . ويعتبر مطار عمان مطارا دوليا وهو يستقبل الطائرات من جميع الانواع ويعمل لمدة اربع وعشرين ساعة يوميا . ولكن حركة النقل الجوى فى مطار القدس تبلغ ثلاثة اضعاف الحركة فى مطار عمان بسبب كثرة عدد السائحين والحجاج الذين ياتون لزيارة القدس وبيت لحم . وفى الاردن شركة طيران محلية (عالية) تعمل طائراتها بين عمان والقدس من جهة ومطارات القاهرة وبيروت وجدة والكويت من جهة اخرى .

اما اتصال المملكة الاردنية بحرا بالعالم الخارجى فيقتصر على ميناء العقبة حيث لا يتجاوز طول الشقة الاردنية على الساحل العشرة كيلومترات . وقد بدا العمل بصورة جدية فى ميناء العقبة بعد سقوط موانىء فلسطين فى ايدى الاسرائيليين . وفى كل عام يزداد الميناء كفاءة واتساعا بحيث ارتفع عدد البواخر التى تؤمه من مائة باخرة سنة ١٩٥٣ الى حوالى ٥٠٠ باخرة عام ١٩٦٤ ولتشجيع العمل فى الميناء فقد حصرت الحكومة الاستيراد والتصدير به وهى تامل ان تتمكن الحكومة العراقية من استعماله لاستيراد بعض بضائعها عن طريقه .

مشاريع الرى فى الاردن

بدأ اهتمام الاردن باستغلال مياه نهر الاردن للرى وتوليد الطاقة الكهربائية منذ عام ١٩٣٨ وقد اجرى الخبراء الذين استدعتهم الحكومة الاردنية مسحا كاملا لمنطقة وادى الاردن ـ ووضعوا الخطط الكفيلة بالاستفادة من هذه المياه استفادة كاملة .

ولكن ضعف الامكانيات المادية والفنية للاردن من جهة وتواطؤ الانتداب البريطانى مع الصهيونية الذى منحها امتيازا حصريا للاستفادة من مياه نهر الاردن لتوليد الطاقة الكهربائية (مشروع روتنبرغ) من جهة أخرى : حالا دون تحقيق مخطط الاردن للرى .

وأمام هذه العقبات انصرف اهتمام الاردن الى تحقيق مشروع مصغر للاستفادة من مياه اليرموك هو مشروع قناة الغور الشرقية دون ان يؤثر ذلك على امكانيات الرى وتوليد الطاقة الكهربائية المتوقعة من نهر اليرموك . ومشروع قناة الغور الشرقية هو عبارة عن تحويل مياه نهر اليرموك الى الضفة الشرقية من وادى نهر الاردن لدمجها مع مياه الاودية الجانبية المنحدرة من الشرق واستغلالها للرى .

وقد فرغ الاردن هذا العام من اتمام المراحل الاولية الثلاث لهذا المشروع الحيوى الكبير الذى يعمل على ارواء ١٢٠ الف دونم ريا كاملا . ويجرى استغلال هذه المنطقة الزراعية الجديدة بشكل كثيف ، فالارض تزرع خضارا مرتين فى السنة فضلا عن زراعة الموز والحمضيات والاشجار المثمرة الاخرى . وهذا يعنى رفع قيمة الانتاج الزراعى الاردنى بمبلغ ٣٫٥ مليون جنيه فى العام سترتفع الى خمسة ملايين بعد الانتهاء من مشروع قناة الغور الشرقية وقد خلق هذا المشروع فرص العمل ومورد الرزق الثابت لحوالى ٤٢ الف شخص . وسيرتفع الى ٨٠ الف شخص فى المستقبل . وقد عمدت الحكومة الاردنية الى توزيع هذه الاراضى الجديدة الى ملكيات زراعية لاتقل عن ٤٠ دونما ولا تزيد على ٢٠٠ دونم وحرصت الحكومة على جعل هذا المشروع نموذجا حيا لتطبيق احدث اساليب الرى والادارة الزراعية واستعمال المعدات الالية وادخال البذور المحسنة والاسمدة المختلفة . كما حرصت على انشاء الجمعيات التعاونية الزراعية . وتنظيم قضايا التسويق والارشاد الزراعى وحفظ التربة وكل ما من شانه ان يرفع المستوى الاقتصادى والزراعى والاجتماعى فى المشروع .

والى جانب هذا المشروع الكبير الذى يعتبر من اكبر المشاريع الزراعية فى المملكة ، فقد فرغ الاردن من اجراء الدراسات الاولية لتنفيذ مشروع اليرموك الكبير ، وطلب من الشركة اليوغوسلافية (انرجو الكتريك) اجراء التجارب على السدود ووضع المخططات الفنية .



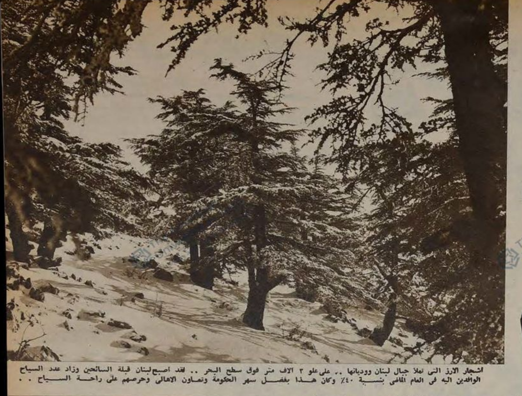
ان رعاية الملك حسين لا تقتصر على فئة معينة بالاردن والعروبة اسرة واحدة .. وهاهو الملك حسين يشهد حفل تخريج عدد من الطالبات الاردنيات ..



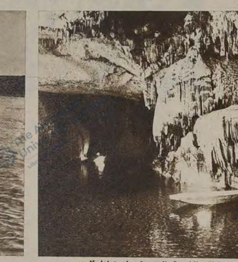
ان الفنون الشعبية قد لاقت كل عناية وتقدير .. باقة من الفتيات الاردنيات يؤدين احدى الرقصات الشعبية .. المشهورة

سباق مع الزمن لبناء لبنان الغد

لبنان على طريق التقدم



اشجار الارز التى تملأ جبال لبنان ووديانها .. على علو ٣ الاف متر فوق سطح البحر .. لقد اصبح لبنان قبلة السائحين وزاد عدد السياح الوافدين اليه فى العام الماضى بنسبة ٤٠٪ وكان هذا بفضل سهر الحكومة وتعاون الاهالى وحرصهم على راحة السياح ..



مغارة جعيتا فى لبنان .. أجمل المناظر الطبيعية التى يمكن ان تراها العين .. كان لجمال الطبيعة فى لبنان وسحرها اثر كبير فى جلب المزيد من السياح ..

تقام الاحتفالات والكرنفالات من آن لآخر تشجيعا للسياحة فى لبنان كما تقدم تسهيلات للوافدين منهم من اقطار عربية شقيقة - مهرجان الربيع فى صيدا ..

عدد السياح الوافدين على لبنان زاد بنسبة ٤٠٪ هذا العام

النهضة العمرانية والتقدم الضخم والنشاط السياحى التى حققته لبنان اصبح حديث المؤلفين والكتاب فى عدد من دول العالم .. لم يكن اهتمامهم مقصورا على مظاهر هذه النهضة والتقدم بل امتد الى جهود العاملين فيها ..

ومن بين المؤلفين الذين استهواهم جمال لبنان ونهضتها المؤلف المعروف بيير لوتى الذى الف اكثر من ٣٠ كتابا تتناول مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية والتاريخية ، يقول المؤلف ان اهم مالفت نظره فى لبنان الحديث ذلك الانعاش الذى يدعو الى الاعجاب .. بل انه يرى فيه نوعا من الابداع ترجع بدايته الى عام ٥٩ ..

ويستطرد المؤلف الى مختلف نواحى التقدم فى المجالات الزراعية والصناعية والسياحية والشئون الاجتماعية فيقول:

كم كانت دهشتى عظيمة عندما اكتشفت بجوار صور هذه المدينة التى قاومت حصار الاسكندر الكبير الاراضى التى كانت فى الامس قاحلة .. تعهدها المزارعون الذين تمرسوا بالخفايا الحديثة لاعمال الرى والاقنية ..

وفى مكان اخر من الكتاب يقول المؤلف : اننا نشاهد فى لبنان الآن سباقا حقيقيا مع الزمن لانعاش كل شبر فيه . ان نسبة النمو فى الطاقة الكهربائية قد وصل الى ١٧ ٠/٠ أما من جهة زيادة الاستهلاك فقد اصبحت مذهلة وستبلغ الضعف خلال فترة ١٠ سنوات ولم يسبق لاى بلد من بلاد الغرب ان شهدت هذا النمو . وستعم الكهرباء منذ اليوم وفى الغد القرى البعيدة المعدمة التى لم تكن بعد قد تلقت التحضر الاجتماعى وان الحلم فى تحقيق شبكة كهربائية تحمل النور والقوة الى المناطق المعدومة هو قيد التنفيذ .

فى الجزء الخاص بالتجارة اللبنانية يقول المؤلف أن الدخل الوطنى السنوى للفرد الواحد قدر فى عام ١٩٥٧ بمبلغ الف ومائتى ليرة لبنانية اي حوالى ٤٠٠ دولار .. وفى هذه السنة قدر دخل البلاد العم بمبلغ مليارى ليرة لبنانية ، وتشكل التجارة ٣٠ ٠/٠ من هذا الدخل والزراعة ١٥ ٠/٠ والصناعة ١٢ ٠/٠ ، ويقول خبراء التخطيط أن الدخل الوطنى سيبلغ عام ٧٣ ثلاثة مليارات اى بزيادة قدرها ٣٣ ٠/٠ تقريبا ..

النهضة السياحية

والنهضة السياحية الضخمة التى ستشهدها لبنان ترجع الى اهتمام الحكومة واهالى لبنان وسهرهم على راحة كل سائح . مجهود لبنان السياحى يتناول تجميل المدن وتجهيز الفنادق وشبكة الطرقات والمهرجانات الفنية والرياضية .

والحركة السياحية فى لبنان فى ازدياد مستمر ، لقد زاد عدد المسافرين القادمين الى لبنان عام ٦٣ بنسبة ٢٠ و ٢٥ ٠/٠ عنهم عام ٦٢ واذا كان ٦٣ قد تميز بهذه الزيادة فان الثلث الاول من عام ٦٤ قد سجل زيادة جديدة بنسبة ٤٠٪ ولقد زار لبنان خلال الفترة الواقعة مابين أول كانون الثانى واخر أذار ٨٠٤٠٥ أشخاص مقابل ٥٧٨٠٤ للمدة المماثلة من العام الماضى. هذا علما بالثلث الاول من العام يعتبر دواما الفترة التى لايكثر فيها عدد السائحين .

وفى الشهور القليلة الماضية قامت وزارة الاشغال العامة بمؤازرة الانباء والسياحة وترمى الى اعادة تنظيم وكالات السفر والسياحة طبقا لاحدث الانظمة المعمول بها فى البلدان المتقدمة .

وفى الاسابيع القليلة الماضية تم الوصول الى اتفاق مابين البنك الدولى والخزينة اللبنانية والمؤسسات المصرفية الكبرى هذا الاتفاق يقضى باعداد مشروع تباشره احدى المؤسسات الدولية ورأسمالها ٢٥ مليون ليرة لبنانية ،

لبنان على طريق التقدم (تابع)

هذه المؤسسة ستقوم بتمويل المشروعات الصناعية والسياحية اللبنانية .

ولن تحتاج هذه المؤسسة الى تقديم الضمانات للاموال اللازمة لها لتمويل هذه المشاريع لان المؤسسة نفسهاتعتبر فرعا من فروع البنك الدولى .

وكان من عوامل نجاح السياحة فى لبنان تلك الرغبة الصادقة فى احياء الفن الفولكورى فيها .. وأصبح العالم كله يعرف الآن فرقة الانوار اللبنانية .. لقد رقصت هذه الفرقة فى العواصم العربية .. والعالمية .. هذه الفرقة تقدم نماذج حية للفن الشعبى اللبنانى من غناء ورقص يعبران تعبيرا صادقا عن العادات والتقاليد التى يعيشها شعب لبنان الشقيق .

وقد لاقت الفرقة رغم صغر سنها نجاحا كبيرا داخل لبنان وخارجه وكان انتصارها الكبير عندما عملت على مسارح باريس فقد استطاعت أن تجعل النقاد الفرنسيين يصفونها بأنها تقف فى صف أكبر الفرق العالمية الراسخة .

وكانت الفرقة خير دعاية للفنون الشعبية العربية ..

ومن بين الرقصات التى قدمتها رقصة حكاية لبنان وفيها يقدم الراقصون علاقة الانسان بالارض وحبه لها وتفانيه فى خدمتها والارض بدورها تجزل له العطاء ..

وكان النجاح الذى حققته الفرقة دليلا على تقدم الوعى الفنى فى لبنان الشقيق .

الحفلة السنوية

وفى كل عام تقام فى لبنان حفلة الموسم الراقصة فى قصر الامير بشير فى بيت الدين ... هذه الحفلة أصبحت تقليدا يرجع تاريخه الى حوالى اربعين سنة ، وفى هذا العام أقيم الحفل وحضره مائتا شخصية اجنبية اختيروا من بين ألوف المشتركين فى حفل الاسرة الصغيرة فى باريس ، استقل الضيوف طائرتين خاصتين واقاموا فى لبنان يومين زاروا خلالهما أروع المراكز السياحية اللبنانية ، وقد أقامت الحكومة اللبنانية مائة منزل ريفى لاصحاب السيارات فوق ارض تبلغ مساحتها ثمانية هكتارات ، هذه المنازل الجميلة تطل على خليج مضاء وتبعد ثمانية عشر كيلو مترا من بيروت وعلى مقربة من آثار جبيل ، هذه المنازل تتألف من ثلاثين منزلا فخما واثنين وسبعين منزلا سياحيا .

وبجوار هذه المنازل الجميلة أقيم مطعم ومقهى ليلى حيث يلقى السائح البهجة والسرور ، وقد زودت الحكومة اللبنانية المنطقة السياحية بالسيارات الفخمة التى تنقل السائحين الى المناطق الاثرية التى يرغبون فى زيارتها برفقة الدليل الخبير .



محصول توضيب الفاكهة .. التى تصدر للخارج احدى دعائم الصناعة فى لبنان ...

مصنع نرادى لتوليد الكهرباء .. انتاج الطاقة الكهربائية فى لبنان فى تزايد مستمر ..



سهرات لبنان الصاخبة .. وحفلاتها التقليدية .. فى حفلة الاسرة الصغيرة البيضاء التى اقيمت فى قصر بيت الدين التاريخى .. وبعدها ينتقل المدعوون لتناول طعام الافطار على مدرج قلعة بعلبك ..

وكان من نتيجة النهضة السياحية فى لبنان أن السائح يرى فيها اليوم تخطيطا شاملا ، هناك المحافظة على الاماكن الجميلة وتحسينها والمحافظة على التراث التاريخى والاثرى والتقدم الرياضى والارشادات السياحية الدقيقة ومكاتب استقبال السائحين والترحيب بهم ، هذه المكاتب موجودة الآن فى المرفأ وجبيلى وطرابلس وبعلبك .

مشروعات هامة

وفى لبنان مشروعات اخرى على جانب كبير من الاهمية فقبل أن تنتهى اشغال رفع سد الفرعون يتجه التفكير فى لبنان الى تنفيذ المرحلة التالية من مشروع الليطانى ... هذا المشروع يتضمن بناء سدين اخرين هما الخزرل والزيريه . وهذان السدان سينعم بالافادة منهما لبنان الجنوبى اذ أنهما سيرويان حوالى ٤ آلاف دونم أى مايعادل مقدار مايرويه سد الفرعون فى مرحلته النهائية .

وتبلغ نفقات أشغال هذين السدين مائة وعشرين مليون ليرة وسيستغرق تنفيذهما خمس سنوات ومن جهة اخرى يجرى العمل حاليا فى تقوية سد الفرعون ورفعه عشرين مترا اخرى ، هذا المشروع سينتهى العمل فيه فى نهاية العام الحالى . وهذا المشروع سيؤدى الى زيادة ارتفاع الحاجز من الضفة ٨٤٢ الى الضفة ٨٦٠ ، وتبلغ نفقات هذا المشروع عشرين مليون ليرة .

ويقدر الخبراء قيمة الفائدة التى ستعود على لبنان من تنفيذ مشروع الليطانى حوالى ٤٨ مليون ليرة بخلاف الزيادة فى الدخل الزراعى السنوى وتقدر بحوالى ١٥ مليون ليرة والزيادة الاخرى فى دخل تربية الاسماك التى ستزيد بحوالى ٦٠٠ ألف سمكة سنويا

والى جانب مشروع الليطانى توجد مشروعات اخرى كثيرة من بينها عملية رى عكار والقاع واقامة بحيرات الشلال كل هذه المشروعات ستنفذ كلها فى بوتقة واحدة ... هى المشروع الجبار

القطاع الصناعى

هناك ثمانية الاف مؤسسة تعمل فى حقل الصناعة اليدوية ، والارتيزانا ، والصناعة عامة : صناعة النسيج والمعادن ، والبناء ، وصناعة المأكولات .

وتشهد صناعة البناء انتشارا واسعا وانه ليعجب القادم الى بيروت بنهضة البناء الجبارة ولبنان هو البلد الاكبر بالنسبة لمقطوعية التربة ، اذا ماقيست بعدد السكان .

ويتمكن لبنان من تغطية حاجته من الترابة ، سنويا وذلك بفضل الكمية المتوافرة لديه وهى ٨٧٥٠٠٠ طن بحيث يتمكن أيضا من تصدير قسم من انتاجه

وهناك صناعتان لهما شأن : صناعة المأكولات التى تمكنت من اجتياز مرحلة هامة فى غضون السنوات الاخيرة ، والطيران المدنى الذى خطا خطوة جبارة وذلك بفضل مطار بيروت الدولى ونشاط شركات الطيران

تنعم جميع هذه الصناعات بحماية ومساندة الحكومة .

لبنان الغد

أما لبنان الغد فتعالوا ننظر اليها من خلال صفحات كتاب المؤلف بيارليون الذى يقول : اننى لاتخيل عبر غابة الصنوبر رؤية الغد ، مجموعة من المداخن والمعامل والوحدات الكبرى . ويأتى دور التصنيع كالحديد والنحاس ومشتقاته ، ويضم هذا الحقل ثمانية الاف عامل ، وقد فرضت طبيعة الاحوال متوفرون محليا واذ اعتمد مبدأ الواقعية فان التصدير يصبح ممكنا .

وقد قامت اليابان بالدراسات وهى مستعدة للاشراك فى المسألة ويعتقد اليابانيون بأنها مسألة رابحة ، وتسهم ، فى الغرب ، شركات بوضع الأسس بينما تمول شركات اخرى عملية صناعة الحديد والنحاس ومشتقاتهما ، وليس فى هذا رهان بل اختيار .

وتستهوى نداءات دولية الرساميل اللبنانية الخاصة التى لاتوظف غالبا فى وطنهم الخاص .

هل هناك بترول ؟

اذا وجد البترول فالصدفة ستمكننا من أن نجد الغاز فى أعماق الخزانات .

واذا تكللت أعمال التنقيب بالنجاح فان لبنان سيلبى احتياجات الشرق الادنى دون أن يصرف النظر عن الغرب ، وستصبح بيروت غدا أكبر مرفأ للتصليح على شاطىء المتوسط . وهذا مايدعو الى تلبية دعوتها ويعتبر لبنان واحة الاستراحة مابين اوروبا واسيا عبر الشرق الادنى .

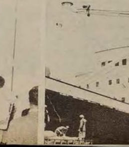
وتمكن فترة الوقوف ، بعد رحلة طويلة وتحمل أنواء المحيطات وقبل أن يتم ولوج البحر المتوسط وافريقيا وايطاليا تمكن هذه الفترة من اجراء التعليمات ، ضمن شروط مغرية وبأسعار أقل من أسعار مرافىء بحور الشمال والاطلانتيك .

هذه قصة لبنان ...

هذه قصة البلد العربى الذى حقق تقدما واضحا واحرز انتصارات هامة فى مختلف مجالات الحياة ..

هذه قصة البلد الشقيق الذى اصبح قبلة السائحين واصبح جنة المصطافين .. بفضل جهود ابنائه وسهر المسئولين فيه

الحياة والعمل والنشاط فى ميناء بيروت .. ان العمل فى هذه الموانى مستمر طوال الاربع والعشرين ساعة



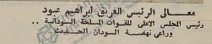
الخدمة السياحية الممتازة وكرم الضيافة يلتقى بهما السياح المسافرون فى قاعة الانتظار فى مطار بيروت الدولى



النهضة الضخمة فى السودان

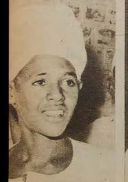
معـــالى الرئيس الفريق ابراهيم عبود
رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانية ..
وراعى نهضـــة السودان الحديث

فتية الســودان .. فتــاة
سودانية وفتى ســوداني ..
يجمع بينهما الحب والاخوة ..

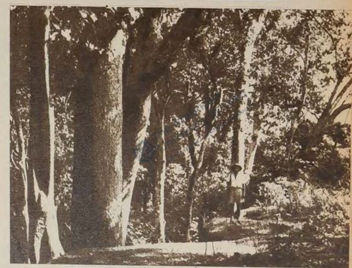


السودان .. البلد العربى الذى هب متضـامنامع اخوانه العرب لصد الخطر الصهيونى ومنع اسرائيـل صـنيعة الاستعمار وقاعدته فى الوطن العربى من سلب مياه نهـر الاردن .. تعال معنا فى رحلة سريعة الى السودان لنشـهد ما أحدثته الثـورة فيه من نهضـــة تعليمية وعمـرانية ولنرى كيف يسير القطر الشقيق خطواته السريعة نحو التقدم





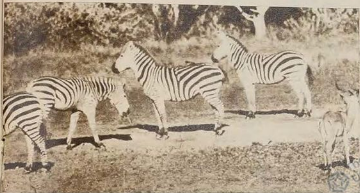
٣٩٠ وحدة مدرسية تم افتتاحها هذا العام فى السودان



فى غابات السودان الشاسعة .. يجد السياح وطلاب متعة الصيد .. بغيتهم .. بين ادغال واحراش هذه الغابات التى يقرب عددها من ٣٣ غابة..والتى توجد بها انواع مختلفة من الحيوانات والطيور لا مثيل لهـا فى العالم ..



مدينة الخرطوم من الجو .. العاصمة السودانية وقد ارتفعت فيها المبانى والانشاءات



تقع أهم مناطق الصيد بالسـودان جنوبى الخط الذى يمر ببحر العـرب فبحر الغزال فنهر السوباط وتمتد فيه سهول منبسطة الى حـدود كينيا واوغنـدا والكونغو زاخرة بالحيوانات البرية وبجانب ذلك توجـد منطقتان رئيسيتان للصيد تقع احـداهما شـمال دارفور ..



أهداف السياسة الخارجية للسودان
المحافظة على السلام العالمى وتصفية الاستعمار
والتعاون الدولى فى كافة الميادين ..

الصيد فى السودان

تقع اهم مناطق الصـيد بالسـودان جنوبى الخط الذى يمر ببحـر العرب فبحر الغزال فنهر السـوباط وتمتد فيه سهول منبسـطة الى حـدود كينيـا ويوغنـدا والكونغو زاخـرة بالحيوانات البرية ، وبحسب طبيعة الارض تختلف انواع الحيـوانات البـرية من جاموس وفيل ووحيد القرن وزراف واسد الخ

ويبدأ موسم الصيد فى يناير وينتهى فى اواخر مايو اذ تنمو بعد ذلك النباتات الطويلة فى فصل الخريف ، ويصبح من العسير رؤية الصيد .

بجانب ذلك توجد منطقتان رئيسيتان للصيد تقع احداهما شـمال دار فور ، ويتواجـد فيها بقـر الوحش والريل وكبش مى .. والاخرى فى تلال البحر الاحمر حيث يتواجد معز الجبـل .. وشـهر سـبتمبر هـو انسب الاوقات للصيد فى شمال دارفور .

اما فى تلال البحر الاحمر فيبدأ موسم الصيد فى ديسمبر وينتهى فى مارس .

هذا وتوجد كذلك مجموعات كبيرة من الطيـور كالقطـا والحبـار والاوز والبط .

التربية والتعليم

فى السـودان اليوم ثورة تعليمية كبرى تشمل انحاءه المختلفة ، وتقـوم باعداد النشء للحياة القوميـة اعدادا حـديثا يعنى بالتربية الوطنية ، ونظام التعليم فى السـودان يتـدرج من التعليـم الاولى فالتعليم الاوسـط فالتعليم الثـانوى فالتعليم العالى فى المعهد الفنى وجامعتى الخرطوم والقاهرة فرع الخرطوم ، وقد افتتحت حكومة السـودان فى خلال العام الحالى ٣٩٠ وحدة مدرسية جديدة منها ٣١٦ مدرسة اولية و ٣٨ وسطى و ٢٠ نهرا ثانويا و ٤ مدارس صناعية ومهنية و ١٢ نهرا فى معاهد التربيـة لاعداد المعلمين .

ويلاحظ ان تعليم المراة يلقى عنـاية فائقة من وزارة التربية والتعليم فى العهد الجديد ، ولاول مرة يتسـاوى عدد المدارس الاولية للبنات بعـدد المدارس المعدة للبنين ، وفى السـودان نظام تعليمى يسمى المـدارس الصـغرى وهى دون الاولية .. وجد هذا النظـام فى عهـد الاستعمار ، وقد وضعت وزارة التربية والتعليم خطة لتصفية هذا النظام الناقص واحلال التعليم الاولى محـله فى سـائر انحاء القطر ، وقد دخلت هذه الخطـة عامها الثانى .

واكبر عدد من الموظفـين فى الوزارات السـودانية هو العـدد الموجـود بوزارة التربية والتعليم ، وهذه الظاهرة وحدها ذات دلالة كبرى على العنـاية بالتوسـع التعليمى كأسـاس لنهضـة السـودان الحديث ، وفى العـام الحالى طبق لاول مرة نظام المدارس المسـائية ليسـتفاد بالامكنــة والطـاقات الى اقصى مدى مستطاع ، ومما يذكر أن التعليم الاوسط اصبح بالمجان فى سائر انحاء السـودان ، وقد قوبلت هذه الخطـوة التى أعلنهـا وزير التربية والتعليم بالتايد الشعبى التام ، واندفع المواطنون يسـهمون فى نفقات التعليم مشـاركة للدولة فى الدور الذى تقوم به .

وظهرت خطة التوسـع التعليمى فى الاقسـام الثانوية جلية اذ فتح هذا العام ٢٠ نهرا ثانويا ١٦ للبنين و ٤ للبنات ، وقد قبل هذا العام فى التعليم الثـانوى (الاكاديمى) ٣٧٦٠ طالبا وطالبة كمـا حدث توسع ملحوظ فى قـسـم المعامل والابحاث التابع لوزارة التربية والتعليم لمد المـدارس الثانوية بحاجتهـا ... والسـودان كغيره من الاقطار النامية فى حاجة ماسة الى المهارة الفنية ، ومن ثم توجهت العناية الى التعليم الفنى، ففى البلاد اليوم ٢٥ مدرسة صناعية وسطى وقد كانت حتى اعلان الاستقلال ١٩٥٦ ٤ مدارس فقط ونحو ٩١ فى المـائة من مجموع خريجى المدارس الاولية يقبلون بهذه المدارس الصناعية ، وهنـاك ١٠ مدارس مهنية فوق الوسطى ، وفى المرحلة العالية توجد مدرسة الخرطوم المهنيـة العليا التى افتتحت منذ عامين وبها ١٦١ طالبا فى اقسـامها الخمسـة عشر ، وبالمعهـد الفنى الذى انشىء ١٩٥٠ ١٣٠٧ طلاب بزيادة ٩٧ فى المائة عما كان عليه الحال عند انشائه ، وبالمعهد الفنى الاقسام الخاصة باعداد الفنيين لمختلف مصالح الحكومة ذات الحاجة الى المهارة الفنية ، وفى المعهد ايضا دراسـات مسائية منتظمة .

وتعنى وزارة التربيةوالتعليم فى السودان بتعليم الكبار لاخذ نصيب من المعرفة التى فاتتهم فى الصغر



الحديثة .. كاحدى العواصم الكبرى فى العالم



جامعة الخرطوم .. من كبرى جامعات افريقيا .. حيث يتوافد عليها طلاب العلم من جميع انحاء القارة الافريقية ..



مطار الخرطوم الدولى .. على احدث النظم الحديثة حيث يجد المسافرون الراحة والمتعة والجمال .. انه قلب القارة الافريقية . . .

حديقة الحيوان .. فى المتحف الملحق بالحديقة الفخمة



وينتشر فصول محو الامية فى انحاء القطر حتى بلغت اكثر من ٢٠٠٠ الفين فى العام الماضى بها ٧٠٫٠٠٠ سبعون الف منتسب ، وتشترك فى هذا المجهود المجالس المحلية فى الريف السودانى بتوجيه وزارة التربية والتعليم، وهناك قسم للارشاد النسائى تعمل به ٣٠ ناظرة و ٤ مرشدات من مجلس ادارة مشروع الجزيرة و٥ من المجالس الريفية ، وهناك عناية خاصة ـ بتثقيف العمال هى مقسمة بين وزارتى الاستعلامات والعمل والتربية والتعليم ، وفى السودان نوع من الاندية يسمى اندية الصبيان به اكثر من ١٫٣٠٠ صبى فى اكثر من ٣٦ ناديا وهؤلاء الصبيان مابين الحادية عشرة والثامنة عشرة .

ومعسكرات العمل التى يؤمها الشباب للعمل التطوعى ظاهرة تجد الرعاية والتشجيع

التعليم الدينى

هناك التعليم الاسلامى على غرار الازهر الشريف مع العناية بالعلوم العصرية ، ولهذا التعليم مصلحة خاصة تسمى مصلحة الشئون الدينية أصبحت الآن جزءا من وزارة التربية والتعليم ، وتختص مصلحة الشئون الدينية برعاية الثقافة الاسلامية وتشرف على المعاهد الوسطى والثانوية ومعهد امدرمان العالى الذى تطور خلال العام الحالى الى كلية اسلامية وانشىء فى المصلحة هذا العام قسم للوعظ والارشاد .

الآثار

من المصالح التابعة لوزارة التربية والتعليم قسم الآثار الذى يعنى بآثار البلاد الاسلامية والقومية ، وقد كان له نشاط ملحوظ خلال هذا العام نظرا لحركة نقل آثار النوبة التى استرعت انتباه العالم .

السياحة فى السودان

ان ايام الشتاء المشمسة ، والجبال الشاهقة والصحراء والغابات الاستوائية والمدن الحديثة والقرى البدائية، وانماط الناس من شتى القبائل والاسواق المحلية حيث تعرض الصناعات اليدوية الدقيقة من العاج والفضة والجلود ، والرحلات النيلية الممتعة والحدائق المرجانية فى البحر الاحمر كل ذلك يجعل من السودان فردوسا حقيقيا للسائحين والمصورين .

والآثار والاضرحة واساطير المدينة القديمة التى طواها النسيان ، وتماثيل الملوك من قدماء المصريين والسودانيين الذين حكموا البلاد مئات السنين قبل مولد السيد المسيح والتى انقذت من طغيان مياه السد العالى .. تجذب علماء الآثار والتاريخ والمتطلعين الى المعرفة ومحبى الاسفار .

ويجد هواة صيد الاسماك بغيتهم على ضفاف النيل وشواطىء البحر الاحمر .

اما عشاق الصيد والقنص فيجدون فى غابات السودان ووديانه الحيوانات النادرة الوجود مثل وحيد القرن والزراف والعبو والمز فراى وام كبجو وابو عرف والطيور الغريبة مثل ابو مركوب الذى يوجد فى مديرية بحر الغزال فقط ، ولا يعرف فى اية بقعة من العالم غيرها ، والنعام وابومنجل وابومير

ويتمتع السودان بمناظر طبيعية خلابة كالمناطق الجبلية وموقع مصيف اركويت فى الشرق وجبل مرة فى الغرب وجبال الاماتونج فى الجنوب وتمتاز كلها بروعة الطقس وجودة المناخ .

وشعب السودان كريم مضياف محب للتقدم صادق الرغبة فى مساعدة الزائرين مرحبا بالوافدين اليه من مختلف الامم والاجناس .

السياسة الخارجية

لجمهورية السودان واهدافها

ان السياسة الخارجية لجمهورية السودان تعكس واقع شعب السودان الجغرافى والحضارى ، كما تعكس تكوينه البشرى ، فهى بهذا تمثل مرآة الافكار وعواطفه ، لآماله وأمانيه .

واهداف السياسة الخارجية لجمهورية السودان هى :

المحافظة على السلام العالمى .

تصفية الاستعمار .

التعاون الدولى فى كافة الميادين .

وفى سبيل تحقيق هذه الاهداف تعمل السياسة الخارجية لجمهورية السودان فى خمسة مجالات رئيسية هى :

١ ـ الاخاء العربى
٢ ـ الاخاء الافريقى
٣ ـ التضامن الاسيوى الافريقى
٤ ـ عدم الانحياز
٥ ـ الامم المتحدة

المجال العربى

حينما انضم السودان الى جامعة الدول العربية فى مستهل عام ١٩٥٦ ، عقب نيله الاستقلال ، كانت جامعة الدول العربية المنظمة الاقليمية الوحيدة فى هذه المنطقة والتى تعمل بصورة جماعية ضد الاستعمار .

وبفضل التعاضد والتضامن بين اعضائها امكن المساهمة فى تحرير مساحات واسعة من الارض الريفية ، وبحكم وضعه كعضو فى جامعة الدول العربية ، التزم السودان بمراعاة ميثاقها وتنفيذ مقرراتها ، ولقد كان السودان ولا يزال متجاوبا كل التجاوب مع احداث العالم العربى ، حريصا كل الحرص على العمل من اجل تحقيق الامانى العربية ، ولهذا فقد وقف السودان الى جانب شعب فلسطين يؤيد حقوقه السليبة ، ويعمل لارجاعه لوطنه المغتصب ويقاطع دولة اسرائيل المزعومة مقاطعة شاملة .

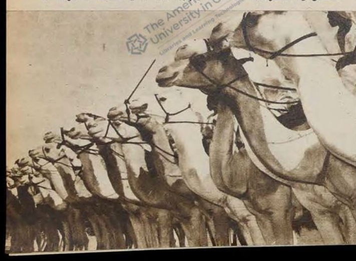
واستجاب السودان استجابة سريعة تلقائية لتلبية النداء العربى الذى تمخض عنه لقاء القمة العربى فى يناير من هذا العام بالقاهرة ، ولقد أيد قرارات هذا المؤتمر واوفى ما عليه من التزامات مالية ، واشترك فى القيادة العسكرية العربية الموحدة . كما اوفد مبعوثا خاصا الى بعض الدول الافريقية الشقيقة لتوضيح وجهة النظر العربية حيال قيام اسرائيل بتحويل مجرى نهر الاردن .

ويؤمن السودان ايمانا عميقا بحق كل شعب عربى فى التمتع بحريته وسيادته التامة ، لهذا فهو يمنح تأييده الكامل للشعب العربى فى الجنوب العربى المحتل فى تقرير مصيره ، والتمتع بحريته كاملة غير منقوصة .

المجال الافريقى

ولما كانت سياسة السودان الخارجية انعكاسا لوضع الشعب السودانى

جمال السودان .. احدى الثروات التى تعتمد عليها السودان فى التصدير .. انها تشكل فى السودان اعداد ضخمة تتجاوز الآلاف .. فى انحاء السودان ..

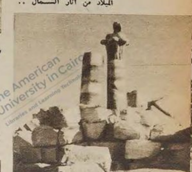


مريم العذراء والسيد المسيح فى معرض نيويورك



مريم العذراء والسيد المسيح فى القرن السابع بعد الميلاد - فى كنيسة فرحى بمنطقة حلفـا .. من اروع الآثار فى العالم ارسلت الى معـرض نيويورك الدولى وعرضت فى الجناح السودانى وكانت حديث الصحافة العالمية .

معبد صليب منذ ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد من آثار الشـمال ..



الجغرافى والحضارى لتكوينه البشرى ، فالسودان بامتداده من صـدر القارة الافريقية الى جونها ينفرد دون سائر الاقطار بالتقاءالاجناس الافريقية المختلفة فى رحابه ويقدم مثلا حيا للوحدةالافريقية ولئن شاءوا ان يروا فى الصحراء بحرا من الرمل يشطر القارة ، فان السودان الممتد عبرها من الشمال الى الجنـوب يشد اجزاء القارة اليه لتلتحم على ارضه ويتسع نطاقه لها فيحتويها فى رحابة وسعة . ومن هنا كان ايمان السودان بتفاعله فى الكيان الافريقى تشـده اليه الآمال المشتركة والمصـير المشترك وتربطه به الدعوة الى الحرية والسلام والرخاء ، فمنـذ إستعادته لحريتـه واستقلاله فى مطلع عام ١٩٥٦ كان راى الشعب السودانى ان ضمان اسـتقلاله انما هو فى حرية الشـعوب الافريقية ، ان مصيره مرتبط بمصيرها . وفى هذا السبيل ايد السـودان قضـيـة الحرية الافريقيـة وفتح ذراعيـه للمناضلين الافريقيين باذلا العون المـادى والادبى له متبنيا القضـايا الافريقية فى المنـابر الاقليمية والعالمية .

ولقد ظل السودان فى تاييده للنضـال الافريقى ساعيا دون تحفظ لوحدة الصـف الافريقى الى ان انطلقت من عاصمته الصرخة الاولى لبناء صرح منظمة الوحدة الافريقية وذلك فى البيان المشترك الذى صدر عن زيارة الرئيس سـيكوتورى الى الخرطوم عام ١٩٦٢ . وتابع السـودان دعوته هذه الى الوحدة التى تطورت وصارت بناء شامخا يعرف اليوم بمنظمة الوحدة الافريقية .

لقد كان راى السودان ان التحدى الحقيقى الذى يواجه القارة الافريقية هو الفقر الذى يسود ارجاءها ومن ثم فان يوم انتصار الحرية لكل بلد افريقى هو فى ذات الوقت بداية لحرب من اجل رفع مستوى المعيشة لشعب ذلك البلد . ولهذا دعا السودان الى قيام بنك التنمية الافريقى ، وفى عاصمته اجتمع وزراء ماليات الدول الافريقيـة واقروا ميثاق ذلك البنك الذى يامل السـودان ان يكون بداية خير شامل ينتظم القارة باجمعها . وفى مجال التعاون الثقافى استضاف السودان مؤتمر رؤساء الجامعات الافريقية فى العام المنصرم .

التضامن الاسيوى الافريقى

كان اللقاء الآسيوى الافريقى بباندونج عام ١٩٥٥ مرحلة حاسـمة فى طريق النضال الآسيوى الافريقى فقد سـاهم هـذا التضامن بمجهود كبير فى تحرير الاقطار الافريقية الآسيوية وكان حرص السودان على استمرار هـذا التضامن هو الذى دفع رئيس هذه البـلاد ان يـسافر مسافات بعيدة عبر القارة الآسيوية لم يقعده بعد الشقة ولا مشقة السفر من مواصلة هذه الرحلة توكيدا لهـذا التضامن وحرصا على تدعيمـه ودوامه . .

عـدم الانحياز

السودان يؤمن بالانحياز نحو السلام ويتخذ من عـدم الانحياز الى اى من الكتل المتنازعة سياسـة يسعى بها الى تدعيم السلام وهو غير مرتبط باى من الكتلتين العالميتين باحلاف او امتيازات عسكرية يقدمها لها ، وان ارضه خلو من اى قاعدة عسكرية اجنبية وانه خال من اى التزامات تجعله طرفا فى الحـرب الباردة او السـاخنة . ولكن دعوة السودان الى عدم الانحياز لم يقصد منها حائطا بينه وبين التعـاون الدولى من اجل السـلام .

الامم المتحـدة

لقد انضم السودان الى الامم المتحدة بدافع الايمان الذى وصـل الى درجة اليقين بأن الامم المتحدة هى خير وسيلة للتعاون بين الامم ولتحقيق امل البشرية فى اقرار السلام العالمى والتطور بالمجتمع الدولى الى درجات ارقى نحو التقـدم والازدهار . والسودان عضو فى جميع الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحـدة ويقوم ممثلوه بنشاط ملحوظ فى مؤتمراتهـا . وقد عمـل السودان فى هـذه المؤتمرات بتعاون وتضامن تام مع شـقيقاته الافريقيات والدول النامية على العموم كما عمـل ايضا من اجل تمثيـل الدول الافريقية بمجالس الامم المتحدة ولجانها ونجحت مساعيه . وخلال الازمات العاصفة التى مرت بها الامم المتحدة اتخذ السـودان مواقف ساهمت فى تجنيب العالم الاخطار المحـدقة التى تعرض لها وايد الامم المتحدة فى الخطوات التى اتخذتها .

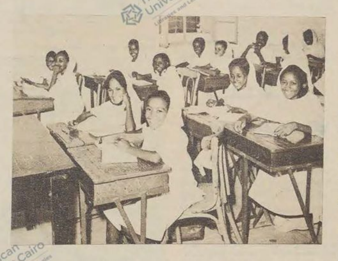
وبالرغم من هذا التأييد فان جمهورية السودان حريصة على محاسبة الهيئـة العالمية كلما جانبها التوفيق فى معالجة الشئون العالمية او المشـاكل الدولية كمعالجتها مثلا لمشكلة انفصال كاتنجا وابطائها فى تنفيـذ قراراتها بشـأن فلسطين .

هذه هى اهداف السياسة الخارجية لجمهورية السـودان وهـذه هى المجالات التى تعمل فيها هذه السياسة لتحقيق السـلام والرخاء .

ان العامل العربى الماهر فى السودان .. قد قدم من الصناعات اليدوية الدقيقة ما دل على مهارته الحرفية والفنية ..



وقد نال التعليم الاهمية التى يجب ان تكون عليها الثقافة والتربية فى بلد حديث ..



رقصة البفارو .. من الرقصات الشعبية المنتشرة فى السودان .. حيث الفن الشعبى الاصيل ..





النصف الحلو

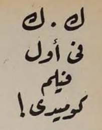
تقدمه : سناء البيسى

أنوثة وطفولة فى .. ضحكة ..!

* بريد كلوديا كاردينـــالى اليومى ..

ك . ك . او كلوديا كاردينالى الصاروخ الايطالى الثالث الذى أطلقته روما بعد جينـا لولو وصـوفيا لورين ، يخترق عالم السينما والجمال هذه الايام بسرعة لامثيـــل لهـــا ! ١٩ فيلمـــا قامت بتمثيلها ابنة محولجى السكة الحديد فى خلال خمسة أعوام تغيرت بعـــدها مقاييس الجمال ، وأصبح القوام الممتلئ القصير والصـــدر العريض والشـــعر المسترسل والضحكة الخشنة المرتفعة والعيون التى يملأها الكحل هدف كل عضوات النصف الحلو ... قال عنها البرتو مورافيا : ان السر فيها يكمن فى رأسها الصغير الذى يجمع كل دهاء حواء وبراءة الاطفال ونشاط ابنة الثالثـــة والعشرين .. وهذه الأيام تعمل صاحبة لقب أجمل ايطالية بالمايوه البكينى فى فيلم كوميدى اسمه ((الماسة الحمراء)) يقوم بالبطولة الرجالى امامهـا فيـــه دافيد نيفن ، ترتدى فيه أزياء صممها من أجلها أشهر بيت للموضة الباريسية :نينارتش وايف سان لوران ...

ك . ك في أول فيلم كوميدى !



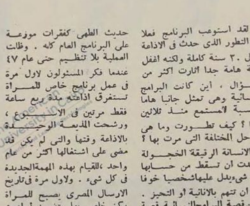






* احدث صاروخ ايطالى مع مخرج فيلم الماسة الحمراء تسجل حديثا اذاعيا كدعاية للفيلم .
* ك. ك تعمل بروفة بالطو تصميم ايف سان لوران ..
* كلوديا تتدرب على رقصة اكروبات تؤديهـا فى اول دور كوميدى لها على الشاشة ..
* ك. ك. تقف فى طاعة التلميذة الصغيرة فى بيت ازياء نيناريش .
* فيونكة كبيرة تغطى الصدر العريض الذى اشتهرت به حسناوات ايطاليا ..
* الضحكة التى قال عنهـا البرتومورافيا انها تجمع كل الوثة حواء وبراءة اطفال العالم ..

البرامج النسائية فى ٣٠ عام ..



لن تستطيع مقابلتها ابدا قبل شهر على الاقل لانها مشغولة جدا . باب مكتبها الذى تعودان يظل مفتوحا فى وجه الجميع اصبح مغلقا معظم الوقت . ان التغيير الجديد الذى حدث لصفية المهندس ومكتبها ليس من باب الفنزحة أو مظـاهر الادارة والرئاسة ولكن سبب المشروعات الجديدة الكثيرة التى تنوى تنفيذها فى البرنامج العام ومفاجـاة المستحقين بها بعد اجازة الصيف . وسببه ايضـا برنامج ٣٠ سنة على الهواء الذى اعـدته الاذاعية القديرة بطـريقة جعلته يستحوذ على قدر كبير من الاعجاب لم يحصل عليه برنامج اذاعى من قبل . اعجاب يتمثل فى اكوام الرسائل والبرقيـات التى تتكدس كل يوم على مكتب صاحبة البرنامج رغم مرور اكثر من شهرين على اذاعته والتى تعد مراقبة المنوعات على قرائتها كلها بنفسها وهذا هو سبب الانشغال

لقد استوعب البرنامج فعلا كل التطور الذى حدث فى الاذاعة خلال ٣٠ سنة كاملة ولكنه اغفل نقطة هامة جدا أثارت اكثر من سـؤال ، أين كانت البرامج النسائية وهى تمثل جانبا هاما بالنسبة لمستمع منـذ ثلاثين عاما ؟ كيف تطـورت وما هى المراحل المختلفة التى مرت بها ؟ ان الانسانة الرقيقة الخجـولة تعمدت أن تسقط من حسـابها كل شيء يدل عليها شخصيا خوفا من ان تتهم بالانانية أو التحيز . ولكن قصة البرامج النسائية قصة جديرة فعلا بالتسجيل لانها تمثل تطورا كبيرا فى شـخصية المراة واهتمام الدولة بها .

بدا اهتمام الاذاعة بالمراة منذ ٣٠ عاما فى شبه احاديث عامـة متفرقة تقدم تحت اسم نسـاء شهيرات او نسـاء فى الاسلام او حديث الطهى كفقرات موزعـة على البرنامج العام كله . وظلت العملية بلا تنظيم حتى عام ٤٧ عندما فكر المسئولون لاول مرة فى عمل برنامج خاص للمـراة تستغرق اذاعته مدة ربع ساعة فقط مرتين فى الاسـبوع ، ورشحت المذيعـة الوحيـدة بالاذاعة وقتها والتى لم يكن قد مضى على اشتغالها اكثر من عام واحد ، للقيام بهذه المهمة الجديدة فى كل شيء . ولاول مرة فى تاريخ الارسال المصرى يصبح للمـراة ركن خاص بها يتضمن أحاديث للطهى والرياضة والنصائح العامة وزادت مدة اذاعته بعـد ذلك فاصبح ربع ساعة ٣ مـرات فى الاسبوع ثم نصف ساعة ٣ مرات فى الاسبوع حتى جاءت نقطـة التحول الكبرى فى حياة البرامج النسائية عام ١٩٥٩ وأصبح ركن المراة برنامجا يوميا ثابتا اسـمه « الى ربات البيـوت » يقدم فى نصف ساعة كاملة وتعاد اذاعة فقرات من مواده بعد الظهر ..

واصبح اهتمام الاذاعة بمشاكل المراة شيئا ملحوظا اذ خصصت لها جانبا من برامج ناجحة كثيرة « ست الدار » فى ركن الريف . وبرنامج نسائى آخر فى اذاعة الشعب وتقدمه ليلى عجرمة . ولم تعد الاذاعة وحدها هى التى تهتم ببرامج المراة بل اشـترك التليفزيون العربى ايضا فى هذا الاهتمام وطـلع علينا باكثر من برنامج يعالج مشاكل المـراة واهتماماتها . اهمها برنامج مع العائلة .

قلت لاول اذاعية مصرية :

* ماهو التغيير الذى حدث بين ركن المـراة « والى ربات البيوت » ؟



قالت صفية المهندس :

ـ لقد اصبحت مدة اذاعة البرنامج نصف ساعة يوميا وهذا دلىل واضح على زيادة الاهتمام بالمراة وخصوصا بعد مانص ميثاقنا الوطنى على رعايتها والنظر بعين الاعتبار لمكانتها فى المجتمع .

* وما هو التطور الذى حدث فى مواد البرنامج ؟

ـ انه نفس التطور الذى حدث فى عقلية المراة وشخصيتها فى هذه الفترة ..

* ما هى ابرز المشاكل التى يحملها بريد المراة ؟

ـ كل امراة الآن اصبحت تشعر بكيانها وبدورها الفعال فى المجتمع واصبح كل همها ان تعرف كيف تستطيع أن تزيد دخلها لترتفع بمستوى أسرتها وكيف تقضى وقت فراغها بطريقة مثمرة ، وبالنسبة للمراة العاملة فهى تحاول أن تعرف أسهل الطرق لتنظيم وقتها واستغلال كل دقيقة فيه بما يكفل لها ولابنائها الراحة . وطبعا مشكلة المشاكل هى دور الحضانة فهى وحدها التى يمكن أن تريح المراة العاملة وتزيد انتاجها .

* هل كنت تتوقعين اثناء دراستك أن تصبحى المشرفة الاولى على برامج المراة بجانب عملك كمراقبة للمنوعات .

ـ امنية حياتى الاولى كانت ان اصبح مذيعة فقط . وتضحك الاذاعية الرقيقة وهى تقول :

ـ ولكن آخر ماكنت اتوقعه ان اشرف على برنامج المراة وتشهد على ذلك ابلة نظيرة تقولا وكنت اخيب بنت فى حصص التدبير المنزلى التى كانت تدرسها لنا فى المدرسة وكانت تؤكد لى دائما اننى لن افلح فى شىء مطلقا ولم تصدق مطلقا عندما طلبت منها ان استعين بخبرتها فى تقديم مادة الطهى للمستمعات باعتبارى صاحبة برنامج ركن المراة واعتقدت اننى اقوم باحدى فكاهاتى او حركات الشقاوة التى تعودتها منى فى أيام المدرسة .

* ما الفرق بين البرنامج النسائى العربى وبين البرامج المماثلة فى اذاعات العالم ..؟

ـ ليس هناك فرق الا فى طبيعة المشاكل التى تعانى منها المراة فى كل بلد من هذه البلاد ومع ذلك فمن الاشياء التى اثارت دهشة واعجاب المشرفين على الاذاعة فى امريكا اننا نقدم برنامجا يوميا لمدة نصف ساعة خاصا بالمراة لما يستلزمه ذلك من مجهود ..

رجاء شاهين

يوميات طبيب

عذاب اسمه الهرش !.

الهرش كلمة نسمعها كثيرا وقد تسبب احيانا قلقا شديدا والما مما يدفع البعض الى ظن خاطىء هو ان هذه علامة اكيدة من علامات زيادة الحساسية .. وفى الحقيقة هذا وهم خاطىء لا يرتكز على اسس علمية صحيحة ، فالشعور بالهرش او الهرش نفسه ظاهرة مشتركة لعديد من العلل والامراض وعلى ذلك فله من الاسباب العديدة ومن الدوافع ما قد يتشعب .

فمثلا هناك مثل بسيط يتعرض له اغلبنا فى حياته اليومية ،اذا وجه اليك احد سؤالا محرجا أو طلب منك رايك فى مسألة معقدة ، فانك فى كثير من الاحيان تبدأ بهرش رأسك مستغرقا فى تفكير عميق قبل ان ترد عليه .. ! هل معنى هذا انك تشكو من الحساسية .. ؟ **كل ما هناك أن الهرش فى هذه الحالة ذو دوافع نفسى يدل دلالة واضحة على الحيرة أو الحرج .. حتى ان المتحدث اليك عندما يلحظ ذلك قد يوجه اليه سؤالا معروفا .. ومالوفا وموروثا ابا عن جد : هرشت فى راسك ليه؟** وللهرش أسباب نفسية اخرى وكفانا هذا مثلا لمثل تلك الحالات .. !

كذلك مدمنو المخدرات مثل الافيون وغيره كثيرا ماتصيبهم عملية الهرش وسببها قد يكون فى الافيون ومستخرجه مادة المورفين انهما يسببان زيادة فى افراز الخلايا لمادة الهستامين التى تؤدى بدورها الى الهرش .. !

والهرش قد يصاحب بعض الامراض العضوية الداخلية مثل مرض الصفراء الاحتياسية وهذا نتيجة وجود حصى فى القناة الصفراوية العامة تؤدى الى سدها ، ونتيجة لذلك تزداد نسبة املاح الصفراء فى الدم وهذه بدورها تسبب هرشا .. كذلك هرش الاعضاء التناسلية للانثى قد يكون اولى العلامات لمرض السكر الذى قد يكتشف وجوده لاول مرة ... كما يحدث عند بلوغها سن اليأس كما يصاحب الافرازات المهبلية الالتهابية نتيجة الاصابة بميكروبات او طفيليات خاصة أو فطريات .. لهذا نرى ان هذه الظاهرة عند الانثى متعددة الاسباب وليس غريبا ان تتعدد طرق العلاج .

ولا ننسى **ابدا الامراض الجلدية التى تسبب هرشا ..** فمثلا هرش الراس قد يكون سببه الاصابة بقشور الشعر او مرض الزيتية أو مرض فطرى مثل القراع او قد يكون قمل الراس هو السبب الاول والاخير .. وتختلف الامراض بعضها يتميز باصابة اماكن معينة مثل طفيل الجرب الذى يظهر بعلامات جلدية مشخصه بين اصابع اليدين وحول الصره والمقعدة وكذلك فى المنطقة حول الشرج الذى قد يصاحب ايضا الاصابة بديدان الاكزوريوس وخاصة عند الاطفال .. ولا ننس مرض التنيا الذى يصيب اغلبنا وخصوصا فى فصل الصيف مما يؤرق مضجعنا ويطرد النوم من الجفون ..!

واخيرا وليس آخرا فان الهرش قد يسبب عن وجود زيادة حساسية عند الشخص بسبب صنف أو لاصناف متعددة ومختلفة من الغذاء أو الملبس او الادوية او الروائح او العطور وتظهر هذه اما على هيئة اكزيما أو ارتيكاريا .. ويختلف المظهر باختلاف الطبقة الحساسة من طبقات الجلد ويكفينا هنا ان نقول ان الارتيكاريا او فوران الدم قد يسببهما او التعرض للضوء مثلا وكذلك يجب علينا ان نعترف ان العوامل النفسية قد تكون من الاسباب الاساسية المحركة للارتيكاريا عند بعض الناس ..

وهذا الموضوع طويل ليس له نهاية ولكن يكفينا ان نخلص من هذا الموضوع الى حقيقة ثابتة يجب الا تغيب عن الاذهان وهى ان الهرش لا يعنى حساسية جلدية بمعناها المعروف فى اغلب الحالات ولو ان حساسية الجلد يصحبها هرش فى معظم الاحيان لذلك كان واجبا استشارة طبيب مختص فى هذا النوع قبل ان تتهم هرشك بحساسية انت منها براء ..!!

دكتور محمد المسيدى



من قلب الى قلب



بقلم : ابرهيم المصرى

عشرة نساء فى واحدة .!

انا على وشك ان اتزوج شابا احببته كل الحب . ولكن هل حب المراة ، بالغا ما بلغ من القوة والصدق والاخلاص ، يكفى لاسعاد الرجل ؟.. انى اود ان اعرف ما الذى ينشده الرجل فى امرأته فوق الحب كى احققه فى نفسى ، واشعر واتاكد ان زوجى قد تعلق حقا بى ، وانى قد اسعدته فى حياته البيتية ، وانه لن يتطلع ابدا الى غيرى .

م.ل.ل. بالقاهرة

الحب هو حافز السعادة فى الزواج ولا ريب يا ابنتى . ولكن الحب عاطفة ، وهذه العاطفة يجب أن نحسن توجيهها فى الحياة بحيث تتجلى فى تصرفات واعمال تحقق لنا السعادة . وأنت مهما أحببت زوجك بعاطفتك فهو لن يكون ابدا سعيدا الا اذا أسعدته بتصرفاتك وأعمالك . وهذه التصرفات والاعمال لن تسعده حقا الا اذا صدرت عن عاطفتك مقترنة بعقلك وارادتك وأخلاقك وفهمك الصحيح لما ينشده الرجل . فافهمى ما سأقوله لك ولا تستغربى : الرجل يريد أن تحبه امرأته ، ولكنه لا يمكن أن يسعد بالحب فقط وبامرأة لا تستطيع الا أن تكون حبيبة فقط . انه فى الواقع لا يطلب امرأة واحدة بل يطلب فى زوجته عدة نساء بل عشر نساء فى واحدة . وهذا هو الذى يسعده . فهو يطلب فى امرأته

أولا ـ الحبيبة التى تخاطب قلبه وعواطفه ، ثانيا ـ الصديقة التى تخاطب عقله وفكره ، ثالثا ـ الناصحة التى يفزع اليها فى الملمات ، رابعا ـ المربية التى تعنى بأولاده ، خامسا ـ العاقلة التى لا تثار لمجرد الشبهات ، سادسا ـ الممرضة التى تحنو عليه وهو مريض ، سابعا ـ الطاهية التى تفتن فى تهيئة طعامه ، ثامنا ـ المرفهة التى تفرج عنه بعد العمل ، تاسعا ـ الفنانة التى تعرف كيف تجمل له بيته ، عاشرا ـ السيدة المهذبة الرقيقة المهيبة التى يرفع بها رأسه فى المجتمع وبين الناس .. هذه هى صور النساء العشر التى يود الرجل أن تجتمع فى امرأته كى يكون حقا سعيدا . فلا تتعلقى أنت بالحب فقط أو ببعض هذه الصور وتهملى غيرها ، والا تاقت نفس زوجك الى الصور الناقصة فراح يبحث عنها بالرغم منه عند امرأة أخرى . كونى جميع صور هؤلاء النساء فى واحدة . ولا تعتقدى ان هذا المطلب عسير . ففى وسع قوى الحب والعقل والارادة أن تتغلب على كل شىء وتحقق كل شىء . وعندئذ تكون الثمرة هى السعادة المنشودة التى تكفل لك حب زوجك واعجابه واخلاصه مدى الحياة

رذيلة بعض الرجال

انه زوجى منذ نحو اربع سنوات ، وانا لا اعرف فيه غير رذيلة واحدة ولكن هذه الرذيلة تعذبنى اشد عذاب . فزوجى لا تطيب له الحياة الا فى المجتمعات التى تغشاها النساء . فهو يحب ان يجالسهن ويمازحهن ويغازلهن ، زاعما ان هذه النزعة طبيعة فيه تصدر عن روحه المرحة ، وانى لا يجب ان اغار عليه واتالم بما انه لا يفكر فى اى غرض أثيم . والحق انه ما يزال حتى اليوم مخلصا لى . ولكننى خائفة من مستقبلى معه . فهل لك ان تبصره بخطر نزعته وبما اقاسيه من غيرة وخوف وعذاب ...

•

س ... بمصر الجديدة

المرأة ياسيدى قد تحتمل من زوجها فى البيت كل شىء ، ولكنها لا تحتمل منه ابدا ان يمتهن كرامتها امام الناس . وكرامة المرأة امام الناس ولا سيما امام اترابها ، مرهونة بتقدير زوجها لمكانتها بوصفها انثى . فانت بما تنزع اليه من مجاملات ومغازلات ، تطعن امرأتك فى صميم انوثتها ، وكأنك تقول لها فى غلظة وقسوة ان غيرها أجمل وافتن واحب اليك منها . فكيف تريد أن تحتمل هى اذلالا كهذا والا تغار عليها وتخاف منك وتتعذب . انك تقول ان نيتك سليمة وان هذا طبعك . ولكن المرأة لا تحكم بالنية بل بالعمل . ومتى كان العمل سيئا ، اعتقدت ان النية لا بد ان تصبح فى الغد سيئة ايضا . فاذكر على الدوام ان المرأة لا تفرق بين المغازلة والخيانة ، بل تعتقد ان المغازلة هى سبيل الخيانة . فلا تترك امرأتك ، واحرص على كرامتها جهدك . وتحفظ مع النساء صونا لكرامتك أنت أيضا . والا فاللذة التى ستجنيها من مغازلة النساء فى المجتمع ، لا بد ان تدفع ثمنها فى البيت غيرة وعذابا وشقاء مع امرأتك .

اجابات سريعة

الى خ.ع.ع. بالقاهرة :
امرضى ابنتك على اخصائى فى الامراض العصبية والعقلية ، وهو الذى يمكنه ان يعاونك فى ادخالها الى المستشفى اذا كانت حالتها تستوجب ذلك .

الى ع.ح. بالمانيا الغربية :
حاول ان تجعل صديقك يسكن معك فى بيت واحد . فانت قوى وهو ضعيف . وفى وسعك بما لك من ارادة ونشاط ان تبث فيه روح الهمة والعمل .

الى ع.ل.ى بالقاهرة :
اتصلى بسيدة عاقلة من قريباتك وصارحيها بكل شىء . فمثل هذه السيدة هى التى يمكن ان تعاونك .

الى ا.م.ج. بالجيزة :
وسطى بينك وبينه رجلا من اقربائك . فان أمعن فى غيه ، فيجب ان تظلى فى بيت والدتك وان تفكرى جديا فى اقامة دعوى الطلاق .

الى م.ف.ط. باسكندرية :
تقول انك نشأت فى رحاب الدين ، فحرام عليك اذن ان تطارد امرأة متزوجة وذات أولاد .

الى ع.م. بالقصر العيني :
اكتب الى الاستاذ الصاوى فهو الذى يمكنه ان يوجهك فى هذا الموضوع ويرشدك .

غير معقول

● اسئلة لا اجد جوابا لها ..

ـ لماذا نفاجأ بالازواج وعلى وجوههم تكشيرة كبيرة اذا عادوا متاخرين الى المنزل .. ؟

ـ لماذا لم نعد نسمع شيئا عن الترام المعلق الذى سيصل مدينة المقطم بوسط القاهرة .. ؟



بشر فارس

ـ لماذا لا ندعو الى القاهرة فنانا عالميا مثل بيكاسو .. ؟

ـ لماذا لا نذكر شيئا عن الاديب الراحل بشر فارس فى ذكرى وفاته .. ؟

ـ لماذا لا يصدر قرار بتحريم اطلاق الرصاص فى افراح ريفنا منعا للضحايا التى تذهب نتيجة للطلقات الخاطئة ..؟

ـ لماذا ايضا لا تستعمل المرأة العاملة عندنا الدراجة لحل مشكلة المواصلات جزئيا .. ؟

● ظاهرة غريبة لاحظتها فى شارع الهرم فى الليل وهى ان اى سائق عربة ملاكى يقودها بيد واحدة فقط وذلك عندما تكون بجواره واحدة من النصف الحلو.!

● يتحدث المجتمع عن انتشار عمليات شد الوجه بين السيدات فوق الاربعين .. وشد الوجه نوع من عمليات التجميل التى تزيل التجاعيد من وجه المرأة وتظهره مشدودا ناعما كوجه الفتاة تحت العشرين .. فلا تعتمد على الوجه المشدود عندما تريد تقدير سن المرأة ... !

اما على اى شىء تعتمد فهذا امر متروك لذكائك انت .. !

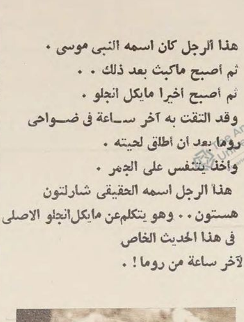
البيسى

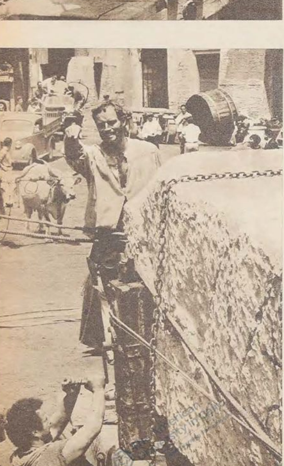


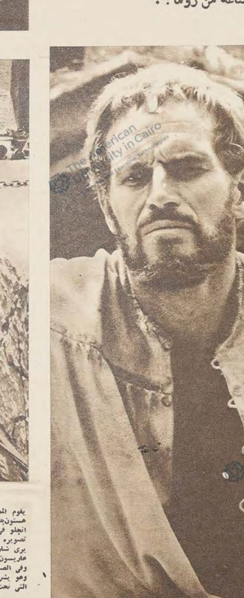
لقاء مع شبح مايكل أنجلو

فى روما..

هذا الرجل كان اسمه النبى موسى .
ثم أصبح ماكبث بعد ذلك . .
ثم أصبح أخيرا مايكل انجلو .
وقد التقت به آخر ساعة فى ضواحى
روما بعد أن أطلق لحيته .
واخذ يتنفس على الجمر .
هذا الرجل اسمه الحقيقى شارلتون
هستون . . وهو يتكلم عن مايكل انجلو الاصلى
فى هذا الحديث الخاص
لآخر ساعة من روما ! .







يقوم الممثل الامريكى شارلتون هستون بدور المثال الايطالى مايكل انجلو فى فيلم عن حياته يجرى تصويره فى ايطاليا والى اليمين يرى شارلتون هستون مع ريكى هاريسون الذى سيؤدى دور البابا وفى الصورة العليا يظهر شارلتون وهو يشرف بنفسه على نقل الاحجار التى نحت منها مايكل انجلو روائعه



لقاء مع
الشيخ ..

من اجل الحر يهرب الناس من روما .. ماعدا مكانا واحـــدا .. فى اقصى المدينة .. تــكاد الحركة فيه لاتهدأ ..

والمكان هو البلاتوه رقم ٥ .. فى مدينة السينما ((شينا شيتا)) جنوب روما ...

والعمل الذى يجرى به هو اخراج اول فيلم كامل عن حياة مثال ايطاليـــا العظيم مايكل انجلو ! ..

والممثل الاول الذى يقوم بدور المثال هوشارلتون هستون .. النجم الامريكى الذى قام من قبـل باداء ادوار النبى موسى ، توماس جيفرسون .. وماكبث !..

وبعد انتهاء هذه اللقطة من الفيـلم الذى يصور حياة مايكل انجلو ، مشى شارلتون هستون بقامتـه الطويلة الى حجرته الخاصة وسط البلاتوه ، وهى عبارة عن عربة من تلك العربات التى تجرها السيارات اثناء رحلاتهـا خارج البلاد .. عليها سرير ومكتب صغير ..

وسكتنا لحظة قبل ان ابدا اسئلتى لشارلتون هستون .. ولكنه راى ان يبدا الحديث على الفور قائلا :

— اولا يجب أن تعرف اننى احب المصريين جدا .. انهم كرماء للغاية ... لقـــد مكثت بينكم شهرين .. رأيت القاهرة ، والاسـكندرية ، واسـوان ، والصحراء .. كل شىء رائع .. واروع من كل شىء اســـتقبال الناس البـالغ الكرم ..

وقلت لهستون :

— هل ستعود مرة ثانية ؟ ..

اجاب :

— اننى انظر بشوق الى المستقبل ، حيث يمكننى عمل فيلم آخر فى أرضكم ، او حتى ان استطيع الحصول على اجازة اقضيها مع اسرتى بين المصريين الكرماء

— وهذه هى المرة الثانية التى تمثل فيها فى روما ؟

— ثالث مرة .. أول مرة كانت بن هور ، والمرة الثانية البيدجن
وهذه هى المرة الثالثة مايكل انجلو ..

— وهل قرات عنه ؟

— بجانب الكفاية .. لقد كتب عن مايكل كثيرا .. وانا من المعجبين به وبفنـه ، وقـد كان لدى متسـع من الوقت .. وهــذه الرواية التى تقوم بتمثيلها الآن ماخوذة من قصة ايرفنج ستون الرائعة التى بيع منها حتى الآن اكثر من ١١ مليون نسخة ، وهى تصور الصراع بين اثنين من أعظم المؤثرين فى النهضة فى ايطاليا .. المثال الايطالى الـكبير مايكل انجلو بوناروتى والبـابا جوليوس الثانى ، وقد جرت احـداث الرواية كلها بين السنوات ١٥٠٨ و١٥١٢

— ومن يلعب دور البابا ؟ ..

— ركس هاريسون ..

— والسر فى أختيار مايكل انجلوهذا العام بالذات ؟ ...

— وراء هــذا سبب عظيم .. ان مايكل انجلو قريب الى اذهان النـاس هذه الايام .. ففى هذه السنة ١٩٦٤ ينقضى أربعمائة عام على وفاة المثـال الكبير مايكل انجلو .. الذى توفى فى الثامن عشر من فبراير سنة ١٥٦٤ .. ثم تلك الضجة التى ثارت عند نقـل تمثاله الكبير البيتا .. او المسكينةالذى صنعه مايكل انجلو ليصور فيـه حال السيدة العذراء أم المسيح بعد انأنزلوا ابنها المسيح عن الصليب بعد أن مات ! .. والضجة ثارت بسبب نقل التمثال من مكانه فى الفاتيكان الىمعرض نيويورك الدولى حيث يتم عرضه هناك ! ..

— والفرق بينك شخصيا وبين مايكل انجلو ؟ ...

— أقول فقط ، ان مايكل انجلو كان رجلا غير سعيد .. عاش معـذبا .. وهو عملاق ! ...

— والادوار الاخرى التى قمت بها ؟

— موسى .. النبى .. وهو قريب الى المسلمين والمسيحيين واليهود .. عموما .. وجان باتيست .. والسيد .. وجاكســـون الرئيس الامريكى وتوماس جيفرسون ، الرئيس الامريكى ايضا ، وماكبث .. ومارك انطونيو ..

— والشخصية التى اعجبتك ؟

— كلها شخصيات عظيمة .. خلاقة .. موسى ، انقذ شعبه من براثن فرعون .. توماس جيفرســون خلق الولايات المتحدة وجاكسون انقذها .. وانجلو خلق الفن العظيم فى ايطاليا ، والسيد خلق اسبانيا .. الى غير هذا .. كلها عظيمة ..

— واحب هــذه الشخصيات الى نفســك ؟ ..

— عندما العب الدور اعشقه ..

— هل هناك شبه بين ادوارك وبينك ؟

— فى الشخصيات المعاصرة طبعا تجد الكثير من التشابه ..

— وآخر الادوار الحديثة ؟ ..

— ماجور داندى .. فى المكسيك ..

— كم لغة تتكلم ؟

— الانجليزية .. طبعا .. والايطالية .. قليلا ، وشىء من الاسبانية ..

— والدور القادم ؟

— ليس تاريخيا .. وانما هو دور خيالى الى حد ما .. فارس فى القرن الحادى عشر .. سالعبه فى الولايات المتحدة ..

— هل تعتقـــد ان السينما قتلت المسرح ؟

— السينما هى فن القرن العشرين .. ولكنها لا تقتل المسرح ابدا .. ان المسرح هو لعبة الممثل .. بينما السينما هى لعبة المخرج ! ..

— واين تعيش هنا ؟

— فى فيللا فى طريق آبيا ، طـريق المياه المعدنية المعروفة .. مع اسرتى .. زوجتى وابنى وابنتى ، فريزر تسع سنوات ، وهوللى ســنتان ونصف ..

— هل يعجبان بك كممثل عظيم ؟

— ارجو ان انال اعجابهما كاب عظيم .. اكثر من ان اكون ممثلا ..

— والافلام التى اعجبتهما ؟ ..

— ابنتى لم تر شيئا حتى الآن ... اما ابنى فاعتقـد انه يعجبـــه دور السيد ... واعتقد انه يحب المصريين ايضا ..

— والموقف الذى حفظته لمايكل انجلو .. الفنـان الـكبير الذى تؤدى دوره اليوم ؟ ...

— عندما انتهى مايكل انجلو من عمل تمثال موسى ، النبى .. ووقف امامه مبهورا بالعمل الذى أداه .. بحيث خيل اليه انه خلق شيئا حيا .. يمكن ان يتحرك وان يتكلم .. وامعن مايكل انجلو فى خياله .. فطلب من موسى ان يتكلم .. ولم يرد موسى طبعا .. فاعاد الطلب .. ولم يرد موسى .. فرفع البلطـة التى صنعه بها ، وضربه فى ســـاقه وهو يقول :

— لماذا لا تتكلم ؟!

رسالة روما كتبها :
طارق فودة

ناس تحت الأضواء

لماذا لا يحلق شعره ؟

كان ابوه يشــــده من اذنيه كل جمعة ، ويتجه به الى الاسطى صابر الحلاق ، لكى يزيل شـــعره بماكينة الحلاقة الكبيرة الحجم . وكلما مرت الماكينة على رأسه تساقطت الدموع على وجهه من شدة الالم .

وتكرر هذا المشهد كل يوم جمعة حتى كبر ((الولد)) واستطاع ان يملك مرتبا من عمله ، يحلق به على حسابه الخاص

وعندما تخلص من اوامر ابيه بضرورة الحلاقة كل يوم جمعة ، اصـــبح يكره الحلاق وماكينة الحلاق ، واطلق شعره حتى أصبح رجلا مشهورا .

انه لايذهب الى صالون الحلاقة لكى ((يقص)) شعره ، الا بعـــد الحاح من اصدقائه والقاء النكت على شـــعره الكثيف الذى اطلقه بدون مبرد !

ان الانسان الذى اطلق لشعره العنان ليثبت فى راسه كما يشاء ، هو بعينه الذى حصل اخيرا على الجائزة الاولى فى الموسيقى التصويرية للافلام السينمائية هذا العام . انه الموسيقار على اسماعيل الذى جعل طول شعره هو نفس مقاس وجهه ، حتى تشعر من أول وهلة ، ان وجهه عبارة عن شعر ((أكرت)) !

ان الجائزة الاولى الوحيـــدة التى حصل عليها على اسماعيل فى الموسيقى التصويرية ، كانت عن فيلم اجازة نص السنة ، الذى اخرجه على رضا ، ولعبت بطولته فرقة رضا ، التى تجمع فريدة فهمى ومحمود رضا .

وعلى اسماعيل هو الذى يضـــع الموسيقى التعبيرية التى ترقص عليهـا فرقة رضا ، منذ انشئت حتى الآن .. وهذه الموسيقى مسـتوحاة من الالحان الشعبية القديمة ، ومزجها على اسماعيل بالموسيقى الحديثة المتطورة ، فتجدها تنفذ الى قلب رجل المدينه ، ورجـــل القرية .

كما انه يقف كل يوم أمام الاوركسترا ويمسك عصاه ويقود الفرقة الموسيقية التى تصاحب الفرقة أثنـــاء الرقص والغناء .

ان على اسماعيل صاحب الجســم الضخم يعمل موزعا لموسيقى والحـــان الاغانى الفردية التى يغنيها عبدالوهاب وعبد الحليم حافظ ومعظـــم المطربين والمطربات الذين يوزعون اغانيهم قبـل تسجيلها ، والتوزيع هو عملية تناسب الآلات الموسيقية مع بعضها والبعض وهى قاعدة عالمية ، وموسيقانا العربية كانت متخلفة ٤٠٠ سنة عن هذه القاعدة . ولم تبدا محاولات التوزيع ، الا منذ ١٥ سنة فقط على يد عبد الحليم نويره ، مدير المسرح الغنائى الآن .

وعلى اسماعيل يتشابه اســــمه مع اسم تاجر مخدرات ، يطارده البوليس فى كل مكان ، حتى ان على اسماعيل فكر فى تغيير اسمه بعد أن لقى صــــعوبات اثناء رحلاته فى الخارج مع فرقة رضا ففى كل رحلة يستدعيه ضابط المطار ليتاكد انه ليس على اسماعيل المجرم تاجر المخدرات الهارب !

قلت له : ماهو أحسن لحن وزعته فى حياتك ؟

قال : الوطن الاكبر تلحين عبد الوهاب ثم ذكريات لحن عبد الوهاب أيضـا ، وبعدها لست ادرى الذى غناه عبـــد الحليم حافظ ووضعه عبد الوهاب . ثم أغنية ((حول)) التى لحنها الموجى وبعدها بلدى يابلدى لكمال الطويل .

— لقد ادخلت الهرمونى على الاغنيـــة المصرية مع استخدام الفولكلور فى معظم أعمالى الموسيقية ، مثل أغنيـــة بلدى يابلدى والمسئولية .

وعلى اسماعيل تربى فى حارة الحمزاوى بالدرب الاحمر ، وهو المكان الذى كان يتواجد فيه الاسطى سمبل صـــاحب صالون الحلاقة الذى أوجـــد لعلى اسماعيل عقدة نفســـية من الحلاقة ماكينة الحلاقة التى يعلوها الصدا من كل مكان فيها !

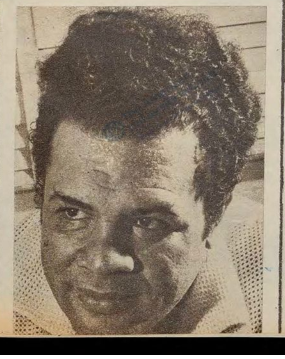
التحق بعد حصوله على الشـــهادة الابتدائية بمدرسة الصناعات البحرية ، قسم ((نجارة المنازل)) .

وعندما تخرج فى هـــذا المعهد التحق بالمعهد العالى للموسيقى ، بعد أن رفض العمل ((كنجار للمنازل)) ، وحصل على دبلوم هذا المعهد سنة ١٩٥٠ ، وعينته بعدها وزارة التربية والتعليم ، مدرسا بمدرسة الدرب الاحمر ، وظل يعمل فى التدريس لمدة ١٠ سنوات ، فصل على أثرها بعد أن تغيب عن المدرســـة لمدة سنة متواصلة ، وكان خلال الفترة التى عمل فيها بالتدريس بمدرســـة الدرب الاحمر ، يملك فرقة موسيقية مكونة من خمسة موسيقيين ، يجوب بهم الملاهى الليلية ، ليكسب كل يوم ٧٥ قرشا . ثم اتجه بعد ذلك الى تلحـــين الاغانى الخفيفة الراقصـــــة الموزعة توزيعا موسيقيا .

ان على اسماعيل الذى كان ينوى أن يكون نجارا ليصلح ابواب وشـــبابيك المنازل ، سيطير الى لندن خلال الشهر القادم ليدرس فى أحد معاهدها الاوبرا والاوبريت والباليه ، والاوبرا والاوبريت والباليه هى العماد الموسيقى مستقبلا . فان الشعوب تتجه الى هذا النوع من الموسيقى ، لان موســـيقاها تعتمد على العقليات البشرية الواعية الدارســـة لاصول الموسيقى !

كما أن الاوبرا والاوبريت اخلد كثيرا من الاغنية الفردية ، ونحن نجـــد أن الاوبريتات التى لحنها ســـيد درويش خالدة حتى اليوم بعكس الالحان التى كان يضعها سلامة حجازى وداود حسنى فقد اندثرت نتيجة لسطحية الاغنيـــة الفردية . اما الاوبريت فهى باقية لانها عمل خالد مدروس ..!

عصام بصيلة





يقدمها: سعد كامل

ماذا قالوا فى ندوة السينما ؟

مناقشة هامة حول أفلام الفلاحين

صلاح عامر
رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما

موسى حقى
محاضرة عن التعاون السينمائى العربى

ماأروع ان نرى انفسنا من بعيد ... ان نخرج من الزحام. وان نتطلع الى اعمالنا عن بعد ، ان هذه النظرة اذا تكررت من آن لآخر ، كل سنة ، كل عدة سنوات فهى كفيلة بأن تضيف الى النفس ثقة فوق ثقتها . ثقة فى اعمالها ، وقدراتها وفى المزيد من العمل الاجود ...

وفى الاسكندرية ، وفى فندق سان ستيفانو « عقدت ندوة للسينما العربية ، حضرها مندوبون من المشتغلين بالسينما فى البلاد العربية ، الجزائر ، تونس ، العراق ، الاردن ، الكويت لبنان ... وحضر الجلسة ايضا مندوب من هيئة اليونسكو .

وهناك امكننا ان نرى انفسنا من بعيد . . ان نرى السينما المصرية ، فى داخل أطار السينما فى البلاد العربية بل والافريقية ايضا .

وقد شارك فى هذه الندوة النقاد المصريون الذين اكتوت بنيران نقدهم السينما المصرية ... وقد تغيرت النظرة ... كان الشعور بالمسئولية وبالامال التى تعقد علينا هو ان مصر هى مركز الاشعاع الثقافى فى هذه المنطقة من القارة .. وانها بالذات وبلا منازع هى مركز الاشعاع السينمائى الفنى . وان مسئوليتنا فى هذا المجال مسئولية كبيرة وضخمة ... تنوء بها اكتافنا .

لقد طلب مندوب اليونسكو ، الكلمة اثناء احتدام المناقشات وقال اننى اهنئكم على هذه المناقشات ذات المستوى العالى جدا .. المستوى الذى لم اكن اتوقعه ..

حقائق وارقام

والاحساس بالقوة الذى نشعر به خلال هذه الندوة .. احساس نستمده من الارقام والحقائق .. لامن الحماس النابع من العواطف ... فماذا تقول الارقام ؟

معهد للسينما .. يضم ٩٠ طالبا .. أعلن صلاح عامر فى الاجتماع أن المعهد مستعد لقبول عشرة من الطلب العرب كل عام .

معهد للسيناريو .. يضم ١٥٠ طالبا

خمسة استوديوهات (ستديو مصر ، الاهرام ، نحاس ، جلال ناصيبيان) بها ١١ بلاتو . طاقتها الانتاجية ١٠٠ فيلم فى العام . ومن مشروعات المستقبل زيادة عدد البلاتوهات الى ٢٠ طاقتها الانتاجية ١٨٠ فيلما

أنتجت السينما المصرية منذ سنة ١٩٢٧ حتى اليوم **١٠٨٩ فيلما روائيا طويلا ، و ٣٠٠٠ فيلم قصير**

١٧٠ر٠٠٠ **جنيه** وزعتها وزارة الثقافة لجوائز للافلام فى الخمس السنوات الاخيرة

بلغ مجموع ايرادات **الفيلم العربى** فى العام ٢٥٣٧ر٦٠٠ جنيه

بلغ عدد رواد الفيلم العربى فى العام ٨ ملايين

هذه هى بعض قوتنا من ناحية الارقام ... او ان هذا هو الجانب الشكلى والمادى من قوتنا ... فما هو مضمون هذه القوة؟ وكيف نستخدم هذه الامكانيات الكبيرة .... ماذا تريد ان تقول بها ، او ما هو المضمون الذى نضعه فى هذه القوة المادية ؟

هذه هى الازمة ... التى كشفت عنها ندوة السينما العربية التى عقدت بالاسكندرية فى اواخر الشهر الماضى .

بحوث فى الندوة

كان يرأس الندوة صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون وعن يمينه كان يجلس مندوب اليونسكو الذى لم استطع ان احفظ اسمه ، وعن يساره المهندس عزالدين فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة الاستوديوهات .

وقد نظم هذه الندوة ودعا اليها المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى وهى هيئة ظهرت حديثا وتتبع مؤسسة السينما .

والقيت فى الندوة عدة بحوث اهمها :

١ - المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى (موسى حقى)
٢ - القصة فى الفيلم العربى (نجيب محفوظ)
٣ - الفيلم العربى الملون (احمد صبرى)
٥ - الانتاج العربى فى الجمهورية العربية المتحدة ٦٣-٦٤ (احمد الحضرى)
٦ - مكتبة الافلام الطبية (الدكتور جمال الدين سامى)
٧ - الاثر الثقافى والاجتماعى للسينما فى المحيط العربى (احمد كامل مرسى)
سينما القرية (منير عبدالوهاب)
٩ - نحو رقابة فنية عربية موحدة (عبد الرحيم سرور)

لايعيب هذه البحوث - رغم قيمتها - الا أنها تستعرض البديهيات وتزهو بالمفاخر أكثر مما تعرضه من مشاكل تبحث عن حل لها .

أفلام الفلاحين

مثلا عند ما عرض المهندس منير عبد الوهاب موضوع سينما القرية أفاض فى مشروعات شركة التوزيع والعرض لانشاء ٤٠٠٠ دار سينمائية بحيث يمكن خلال خمس سنوات تغطية كل قرى الجمهورية ، وعرض صاحب التقرير الاقبال الذى لاقته هذه الدور فى تجاربها الاولى .

فما كان من مندوب اليونسكو الا ان تساءل - وبحق - عن الافلام التى ستعرض على هؤلاء الفلاحين ؟ هل هى الافلام العادية التى تعرض فى المدينة ؟ وبين مندوب اليونسكو ان هذه المشكلة (نوع الافلام) تواجه معظم البلاد النامية .

وقد رد السيد / صلاح عامر ردا غير شاف ، عند ما احال هذه المسئولية . . على الهيئة التى ستشرف فى المستقبل على هذه الدور ، هل هى التى ستقرر ما هو صالح للعرض من الافلام وما هو غير صالح ؟

والواقع ان انشاء هذه الدور كان يجب ان يصحبه ، بل ان يسبقه انشاء هيئة خاصة تتولى انتاج أفلام للفلاحين ، وهى افلام لاتتحدث عن الفلاحين لاهل المدن ، وانما افلام تخاطب الفلاحين مباشرة .. وليست المشكلة سهلة بحيث تلقى مسئوليتها على هيئة مجهولة ستشرف فى المستقبل على دور العرض الريفية !!

المشكلة صعبة ، وتحتاج من الآن الى جمع ، وتوجيه وتكوين نوع من الكتاب يمكنهم ان يعبروا عن الفلاحين ، لانهم يعيشون معهم ، ويمكنهم أن يكتبوا قصصا تخاطب وجدانهم وتتحدث عن مشاكلهم ، قصصا يمكنها ان تؤثر فيهم وأن ترتفع بمستوى ثقافتهم الحالية الى مستويات أعلى ، تضيق مع الوقت تلك المسافات البعيدة التى تسود بين الريفى وساكن المدينة .

ان السيد منير عبد الوهاب وهو المسئول عن تنفيذ دور العرض الريفية يهمه من قضية السينما فى الريف ناحية الشكل فقط (آلات العرض - متانتها - صيانتها) ، وهذا طبيعى فهو مهندس ، ولكن المؤسسة ، نسيت فى هذه الندوة ان تعرض لنا جانبا آخر هو مضمون هذه الدور ، وما هى الافلام التى يمكن ان تعرضها .. او الخطة التى وضعت لايجاد مثل هذه الافلام ؟

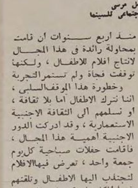
لقد سبق لصفحة الحياة الثقافية ان تعرضت لهذه المشكلة - دور العرض فى الريف - وطالبت منذ اكثر من عام بالاهتمام بانتاج افلام خاصة بالفلاحين لضمان نجاح هذه الدور فى اداء رسالتها . . وطالبت ايضا ، أن توضع سينما القرية فى مسئولية المجالس الشعبية فى الريف (مجالس المدن والقرى) لكى تتولى هذه المجالس مهمة انشاء هذه الدور ، وادارتها ، ودفع الاقساط السنوية لها ، ونبهنا بانه كلما زادت اللامركزية

عز الدين فؤاد
رئيس مجلس ادارة شركة الاستوديوهات



منير عبد الوهاب
المسئول عن تنفيذ دور العرض الريفية

جمال الدين سامى
انتاج افلام علميه



احمد كامل مرسى
الاثر الثقافى والاجتماعى للسينما

فى التنفيذ ، زادت فرص نجاح هذا المشروع الخطير .

وقبل أن ننهى الكلام فى هذا الموضوع يجب أن نشير الى الاقتراح الذى تقدم به مندوب اليونسكو فى ختام هذه المناقشات، ان تعقد البلاد العربية مؤتمرا سنويا للسينما الريفية فقط .. يعرض مشاكل هذا القطاع الهام فى مجتمعات البلاد العربية ، وانتاج كل دولة فيه ، وتتبادل فيه الخبرة .. والواقع ان هذا اقتراح هام .. نرجو أن تعمل المؤسسة على تنفيذه .

تقدم الانتاج

وقد جاء ضمن التقرير الذى تقدم به السيد/صلاح عامر .. عن تدعيم الانتاج السينمائى فى الجمهورية العربية المتحدة توصية **بضرورة تبيان احتياجات الجمهور من الالوان المختلفة وعمل القياسات التى تدل على مدى اقبال الجمهور على أنواع الانتاج المختلفة بقصد تحديد الميول والاذواق الفنية !!**

وفى هذه الفقرة التى تدعو الى تنوع الانتاج تأكيد للكلام السابق من وجوب انتاج أفلام خاصة للفلاحين .

وقد تبين — فى اتجاه تنوع الانتاج — ان المؤسسة قد بدات تتبنى انتاج الافلام الطبية والعلمية .. وان هناك عددا لابأس به من الافلام قد انتج فعلا وعرض بعضها على اعضاء الندوة — كفيلم جراحة المخ — وان هذه الافلام قد عرضت على مؤتمر الطب العربى .. فنالت تقديرا خاصا ، وتوصية بالاستمرار فى انتاجها .

ان القليل هم الذين يعرفون عن هذه الافلام شيئا ، فقدبذلت فيها الجهود دون ضجة ، او اعلان ، وهى لذلك تستحق كل تحية ، وخاصة للرجل الذى يشرف عليها الدكتور جمال الدين سامى ، وتستحق المزيد من عناية واهتمام المؤسسة .

أين افلام الاطفال ؟

ومع أن هناك توصية بتنوع الانتاج حسب احتياجات الجمهور، فان كلمة واحدة لم تذكر فى هذه التقارير عن أفلام الاطفال . مع انه كان قد سبق لوزارة الثقافة منذ اربع سنوات ان قامت بمحاولة رائدة فى هذا المجال لانتاج أفلام للاطفال ، ولكنها توقفت فجاة ولم تستمر التجربة

وخطورة هذا الموقف السلبى ، اننا نترك الاطفال اما بلا ثقافة ، أو نسلمهم الى الثقافة الاجنبية الاستعمارية ، وقد ادركت الدور الاجنبية اهمية هذا المجال ، فاقامت حفلات صباحية كل يوم جمعة واحد ، تعرض فيها الافلام لتجتذب اليها الاطفال وتلقنهم فيها افكارها وقيمها . بلا منازع .. ان احتياجنا الى هذا النوع من الافلام لا يقل اهمية عن احتياجنا الى أفلام الفلاحين .. لان تكوين جيل جديد ، وتربيته على القيم الجديدة لمجتمعنا ، من الخطورة الى درجة لايجوز اهمالها الى حد حتى مجرد عدم التفكير فيها .. وفى الندوة أثير هذا الاقتراح .. وقد بادر السيد / صلاح عامر فأثنى عليه ووعد بسرعة تنفيذه .. ونحن فى الانتظار .. ؟

آخر كلمة

هذا ملخص لبعض مادار من مناقشات قيمة فى ندوة السينما العربية . وقد اثيرت فى هذه الندوة توصيات كثيرة ، وقدمت اقتراحات عديدة

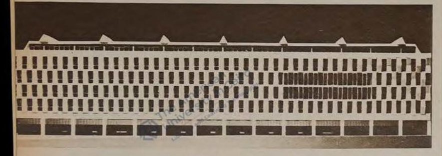
كانت الندوة مفتوحة لجميع السينمائيين لكل النقاد ، لأى انسان مهتم بالسينما .. وهذه ظاهرة هامة ، وعلامة طيبة من مؤسسة السينما .. فان فتح النوافذ لكى تدخل الضوء والشمس الى مكاتب المؤسسة دليل على الرغبة فى التعرف على رغبات الناس ، ومحاولة الاستجابة لها .. وخاصة ان الفيلم السينمائى من أكثر الاعمال الفنية جماهيرية ، اذ ان عدد رواد السينما حسب احصاء المؤسسة ثمانية ملايين كل عام !.

فان مانرجوه ، ان تحاول المؤسسة املا أن تستجيب للتوصيات فى حدود امكانياتها .. ان تبدا فى المشروعات الجديدة .. الجريئة .. افلام الفلاحين .. افلام للاطفال .. الافلام التسجيلية والافلام الطبية .. ونحن نعرف تماما ان البداية صعبة ، ولكنها مع مرور الوقت — وما اسرع مايمر الوقت — يقف العمل على اقدامه ثم يتقدم بخطوات متلكئة تارة مهتزة تارة اخرى .. حتى تثبت خطواته على الطريق السليم .

لقد استمعنا فى هذه الندوة الى تقارير كثيرة ، من مصر ، ونحن نطمع ان نستمع فى الندوة القادمة ان شاء الله الى مشاكل رجال السينما فى البلاد العربية حتى نستطيع ان نقوم بعمل مشترك معا ونقدم لهم يد المساعدة فى هذا الطريق بدلا من ان تجتذبهم تيارات خفية مغرية لدول استعمارية .

سعد كامل

باريس تبنى مدينة دولية للفنانين ..



المبنى الرئيسى الذى يتصدر مدينة الفنون فى باريس

على ارض جزيرة « سان لويس » وسط نهر السين فى قلب العاصمة الفرنسية يجرى العمل فى بناء مدينة سكانها : الرسام والنحات والمصور والشاعر .. مدينة كاملة يعيش فيها الفنانون وحدهم يحيط بهم الشجر والزهر والصمت وفكرة المدينة نبتت فى ذهن مهندس فرنسى هو (فيليكس برينوسين) استاذ الفنون المعمارية وزوجته مدام مينى عندما راى فنانى باريس تطاردهم متاعب الحياة اليومية ويعذبهم العطش الى الاستقرار ...ففكر فى انشاء مدينة تيسر لهم سبل الابداع ثم مد بصره فراى أن كثيرا من الفنانين فى العلم كله تطاردهم نفس الرغبة .. وسال نفسه لماذا لا تقام فى قلب باريس مدينة دولية للفنون تساهم فيها دول العالم مقابل اقامة فنانيها الذين ترغب فى ارسالهم الى المدينة ..

وكون فى باريس جمعية اطلق اعضاؤها على انفسهم لقب اصدقاء المدينة الدولية للفنون برئاسته .. وضمت الجمعية الى جانب أصحاب رؤوس الأموال الضخمة بول تورنو واوليفيه كليمان وهما مهندسان لهما شهرة عالمية فى الفن المعمارى .. قررت هذه الجمعية ان تحل المشاكل التى تعترض طريق الفنانين والادباء .. لا فى فرنسا وحدها بل فى العالم اجمع .. والحقيقة ان الذى اثار اهتمام اعضاء هذه الجمعية هو تدهور احوال الفنانين الذين يعيشون تحت سماء باريس عاصمة الثقافة ومأوى الفنانين .. وكثيرا ما حملت الصفحات الادبية فى الصحف الفرنسية مقالات وتحقيقات عن احوال الفنانين الذين تضطرهم ظروف الحياة القاسية لتبديد ايامهم بحثا عن لقمة العيش الجافة بدلا من التفرغ للانتاج .. وقالت هذه الصحف ان معظم الرسامين والنحاتين والموسيقيين والادباء الموهوبين يعيشون فى باريس فى غرف الخدم التى لا يزيد ارتفاع السقف فيها عن الارض على متر يشغله سرير معلق وعلى الساكن البائس ان يتعلم كيف يحفظ توازنه حتى لا ينزلق الى الارض اثناء نومه .. وقالت الصحف ان هؤلاء اسعد حالا من الذين يعيشون على ارصفة الازقة وعلى اى حال فان المجموعتين تلتقيان فى شهور الصيف على قمم الجبال ليعالجوا من الامراض التى تنهش صدورهم بلا رحمة .. وعلقت بعض الصحف على اهدار كرامة الرسامين الذين لا يجدون اسواقا لبيع لوحاتهم او مجرد مكان لعرضها على الجمهور .. مما يجعلهم يترددون على مقهى سلكت بحى (مون بارناس) وعلى الرصيف المواجه للمقهى يجلس بعض الرسامين الذين لا يجدون لوحة خشبية او قطعة من الورق المقوى ليسجل عليها مشاعره فيكتفى بالرسم على الرصيف وفى مقهى الفنانين بنفس الحى يلتقى يوميا الفنانون الموهوبون بالسياح الامريكيين الذين تمتلىء جيوبهم بالدولارات بينما ينقصهم التذوق الفنى ولكن كلا منهم يعمل جاهدا على العودة الى بلاده وقد امتلات حقائبه باللوحات كاى شىء آخر يمكن ان يشتريه الدولار .. !!

بلدية باريس تساهم

واجتمع صاحب فكرة انشاء هذه الجمعية بوزير الثقافة الكاتب الفرنسى الشهير (مالرو) مؤلف كتاب (الوضع الانسانى) الذى تناول فيه تحليل المجتمع خلال الحرب الثورية فى الصين .. وتأثر الوزير بالتقرير الذى قدمه له مسيو برينومين وقرر البدء فى تنفيذ مشروع اقامة المدينة الدولية للفنون على ان تقام فى منطقة تتوسط قلب باريس حتى تحمل الطابع الفرنسى الصميم وان تتمتع المنطقة بطبيعة جميلة ملهمة وعلى الفور تبرعت بلدية باريس للجمعية بجزيرة (سان لويس) على ان تستغلها مجانا لمدة ٩٩عاما تعود بعدها الى البلدية لتدير المدينة التى انشئت فوقها .

الفنان وعائلته

والمدينة تضم ٤ مبان ضخمة لتشغل مساحة (٢٠٫٠٠٠ متر مربع) كل مبنى عبارة عن عدة اتيليهات تدفع الدولة ثمن بنائها وحجزها سنويا مبلغ (١٦٠٫٠٠٠ دولار) عن الاتيليه الواحد مقابل اقامة الفنان الذى ترسله دولته للتفرغ لمدة تتراوح بين عام وعامين .. وقد خصص مبنى لاقامة الفنانين كل بعائلته على الا يزيد عددها على زوجة وطفل .

ويلحق بالمدينة سوق ومحلات للخدمات العامة وصيدلية ومستشفى صغير وناد اما المبانى الاخرى فخصصت للعمل ويشغل الادوار الاولى منها الفنانون الذين يحتاجون فى أعمالهم الى آلات ومعدات ثقيلة الحمل كفنانى التعدين والسيراميك .. والديكور .. والنحت .. وعازفى البيانو .. أما عازفو الجاز فخصص لهم الروف جاردن .. ولم يحدد اعضاء الجمعية للاشتراك فئة معينة من الفنانين بل فتحوا الباب امام الفنون الحديثة كلها .. اما الكتاب والمؤلفون والشعراء فستبنى لهم مدينة اخرى قريبة على جزيرة (سان ويفرد)

لماذا لاتشترك ؟

والغريب اننى عندما التقيت بمسيو برينومينى وزوجته فى أحد مكاتبه التى تملأ فرنسا كان يكتب خطابا للمسئولين عن الثقافة والفن فى الجمهورية العربية وعندما انتهى مسيو مينى من رسالته التفت الى يحدثنى بلهجة كلها حماسة قائلا :

اننى لا اتصور ان يفوتكم الاشتراك فى هذه المدينة .. لقد اشتركت حتى الآن ٣٢ دولة من آسيا واوربا وافريقيا فى الوقت الذى تحاولون فيه الوقوف امام الدعاية الصهيونية التى تسيطر على الرأى العام الفرنسى .. واجهزة الاعلام يفوتكم أن الفن خير معبر عن قضايا الدول

وللعلم اسرائيل اشتركت باتيليه واحد .. وتفاوض فى الحصول على اتيليهات اخرى ولم يشترك من الدول العربية سوى مراكش وتونس .. وسالت مسيو مينى عن مصير انتاج هؤلاء الفنانين الدوليين فقال وكله ثقة وأمل فى نجاح المشروع سنقيم معرضا لبيع اللوحات والكتب والمؤلفات .. والتماثيل والقطع الفنية الاخرى .. أما الديكورات والميزانية ونظريات الاخراج وادارة المسارح فسيكون لها فرصة للظهور فى المسرحيات التى ستقدم فى اسبوع خاص يقام لهذا وكذلك ستقام مهرجانات موسيقية لسماع الجديد من كل دولة .. وخرجت من مكتب استاذ الفنون المعمارية بعد ان اخذت درسا جديدا فى فنون الدعاية الحديثة ..

ثريا ابو السعود

فيلم عربى وظريف !

فى القاهرة فيلم ظريف جدا .. ونظيف . ومضحك .. وتصوروا معى ان هذا الفيلم ليس فرنسيا او امريكيا او ايطاليا .. وانما هو فيلم عربى .. والغريب ان هذا الفيلم الكوميدى الذى استطاع ان ينتزع من الناس الضحكات لا يعتمد كمعظم الافلام الكوميدية العربية على النكتة اللفظية أو حركات الممثلين المبالغ فيها . . وانما يعتمد على تناقض المواقف .. والحركة السريعة .. والموسيقى التصويرية المناسبة .. والتمثيل الجيد .. انه فيلم . حب ومرح وشباب . الذى يقوم ببطولته عماد حمدى ونادية لطفى والثلاثى فؤاد المهندس ويوسف شعبان وابو بكر عزت ؟

وفى هذا الفيلم استطاع عماد حمدى الذى عرفناه كممثل دراما ممتاز ان يثبت انه ممثل كوميدى من الطراز الاول .. بل ان عماد بموهبته الاصيلة استطاع رغم دوره الوقور ان يثير الضحك اكثر من كل الممثلين الباقين رغم ان كل واحد منهم قد اجاد دوره .

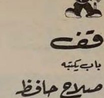
وفى هذا الفيلم ايضا يلمع الممثل ابو بكر عزت كاحد نجوم السينما بعد ان لمع على احد مسارح التليفزيون .

والفيلم قصته بسيطة جدا .. انها قصة ثلاثة طلبة مفلسين (فؤاد المهندس وابو بكر عزت ويوسف شعبان) يعيشون فى بدروم احدى العمارات الضخمة التى تملكها وارثة شابة جميلة (نادية لطفى) تعيش تحت وصاية عمها (عماد حمدى) الذى يطمع فى ثروتها ويريد ان يزوجها من ابنه التلميذ الفاشل (يوسف فخر الدين) . ولكن الوارثة الشابة تقع فى غرام واحد من الطلبة المفلسين (يوسف شعبان) وتكون النتيجة حدوث صراع بين الطلبة الثلاثة والوارثة من جهة .. وعمها الوصى وابنه من جهة اخرى .. وتحدث مفارقات كثيرة تثير الضحك تنتهى بموافقة العم على زواج ابنة شقيقه من الطالب المفلس بعد ان تخرج فى الجامعة !

والواقع ان مثل هذا الفيلم المبنى على قصة ساذجة يعتمد اعتمادا كليا على السيناريو والحوار والاخراج .. والواقع ان المخرج تجدى حافظ قد قدم لنا فى « تمبو » او حركة سريعة جدا احداثا رشيقة ضاحكة استطاعت ان تشد المتفرجين منذ اول دقيقة فى الفيلم حتى آخر دقيقة .

واستطيع ان اقول ان اجتماع مجموعة ممتازة من الممثلين فى هذا الفيلم قد ساعدت على زيادة نجاحه .. كما كانت نادية لطفى .. جميلة ؟

حسن شاه



قف

باب يكتبه

صلاح حافظ

البقع فى الثوب الأبيض..!

دق جرس التليفون فى مكتبى ، واذا بالمتحدث ((محمد بسطاوى)) المسئول عن تليفونات اخبار اليوم .. وكان يهتف بانزعاج :

ــ الحقنى ! اسرائيل دافعت عنى !

ثم شرح لى القصة ..

كان يسكن فى بيت تقرر هدمه ، فمنحته الحكومة ورقة رسمية تعطيه الحق فى شغل مسكن جديد فى اول عمارة سكنية تبنيها . ولكن ورقته ــ بفضل الروتين ــ فاتها الدور ، وقدم بها العهد حتى فقدت مفعولها ، ورفض الموظفون المختصون الاعتراف بها ، فكتبت عن ذلك سطورا فى ((آخر ساعة)) ما كادت تظهر حتى التقطتها اذاعة اسرائيل .. ومضت تقرؤها للمستمعين ، وتلطم خديها على تعاسة بسطاوى ، وشقاء بسطاوى ، وتدعو العرب جميعا الى الخلاص من نظام عبد الناصر الذى يسمح بترك بسطاوى المسكين فى العراء !

صفاقة بالطبع . . خاصة عندما تصدر عن دولة كان ثمن قيامها طرد مليون بسطاوى من مساكنهم ، ونظام تتلخص نظريته الاساسية فى ان هؤلاء المليون يجب ان يبقوا الى الابد فى العراء !

على ان الذى يعنينا الآن ليس هذه الصفاقة . وليس حكاية بسطاوى بالذات . انما الذى يعنينا ، والذى يجدر بنا ان نتوقف عنده ، فهو ذلك الاتجاه العام للدعاية الاسرائيلية فى الآونة الاخيرة نحو التقاط كل نقد تنشره صحافتنا ، فى بلادنا ، وترديده بحماس شديد . .

ان هذا الاتجاه يطرح امام الكتاب العرب سؤالا هاما وهو :

هل يواصل الكاتب نقد الثغرات والعيوب ، فيتيح بذلك لدعاية اسرائيل مادة تتاجر بها ؟

او يتوقف عن النقد ، فيتيح للثغرات والعيوب فرصة تتضخم فيها وتتأصل جذورها ؟

ان هذا السؤال الذى قد يبدو للوهلة الاولى محيرا ، لا يمكن من وجهة النظر الاشتراكية ان يكون له غير جواب واحد ، وهو : ان الاشتراكية وحدها ــ من بين جميع الانظمة التى على ظهر الارض ــ لا تخجل ، ولا ينبغى لها ان تخجل ، من نشر غسيلها على السطح امام كافة الجيران !

قد يخجل من ذلك المجتمع الراسمالى . لان الثياب الزاهية التى يظهر بها امام الناس مصبوغة بطلاء زائف .. اذا غسلت ظهرت على حقيقتها ، وانكشف نسيجها امام الجيران ملطخا بالبقع من دم العاملين ، وبصمات المستغلين ، وعرق الشعوب المستعمرة . وهى بقع لا يستطيع ازالتها لانها جزء من صميم النسيج نفسه .. ولا يملك ازاءها الا ان يحاول ــ على قدر الامكان ــ اخفاءها عن عيون الناس .

وقد لا يجرؤ على نشر غسيله ايضا مجتمع العنصرية الارهابى فى اسرائيل . لان خيوط ثوبه اصلا زائفة ، اذا مسها الماء ذابت اصباغها ، وتفكك نسيجها المصنوع من خرافة « الشعب المختار » و « الوعد المقدس » ، وظهرت حقيقته امام الجيران .. مجرد مزق ملفقة ، ملطخة هنا وهناك بدم الضحايا وبصمات اللصوص وقطاع الطرق .

اما النظام الاشتراكى ، فما الذى يخشاه اذا ما غسل ثيابه ونشرها امام عيون العالم كله ؟

ان ثوب الاشتراكية اصلا غير مصبوغ . ولا زيف فيه يخشى ان يفضحه الغسيل .

والبقع فى هذا الثوب لا تنتسب اليه وانما تنتسب الى المجتمعات التى سبقته . فالموظف المرتشى ، والتاجر الجشع ، والعامل المظلوم ، لم تنجبهم الاشتراكية ، ولم يظهروا بظهورها .. وانما ورثتهم على علاتهم من مجتمع الاقطاع والراسمالية . وجدير بالاقطاعيين والراسماليين ان يخجلوا حين تلفت الانظار الى هذا الميراث من البقع فى ثوبنا ، لا ان نخجل نحن .

قد يقال : ولكن فى الثوب عيوبا اخرى لم تكن فيه قبل الاشتراكية . وهذه بالطبع ستحسب ضدنا اذا اعلناها .

والجواب : انه ليس مما يسيء الى الطيران ان يعرف الناس ان قائد الطائرة يواجه مصاعب لا يواجه مثلها راكب الحمار ! وكل من يرغب فى اقتناء سيارة يعرف جيدا انها ستضيف عبئا الى قائمة اعبائه ومشاكله ، ولكن ذلك لا يرده عن السعى بالحاح لامتلاكها . وما من بيت يدخله التليفزيون الا وتظهر فيه مشكلة خاصة بنوم الاطفال ، واخرى خاصة بزيارات الجيران ، وثالثة خاصة بمصاريف الصيانة والاصلاح . . ولكن ذلك لا يرد الناس عن التسابق الى شراء الاجهزة ، والتضارب احيانا فى طوابير الحجز . فالمشاكل التى تخلقها وسائل التقدم والحضارة لا تقلل من تمسك الناس بهذه الوسائل ، ولا تقنع احدا بان التخلف والبداوة افضل .

وهذا هو بالضبط وضع المشاكل والمتاعب التى تطرأ فى المجتمع بعد التطبيق الاشتراكى ، وبسببه . فهى جميعا من الطراز الذى ينجم عن التقدم ، ويدل عليه . واعلانها دعاية لنا ، لا دعاية ضدنا . ومهما هللت بها اسرائيل فانها لن تقنع احدا بان الراسمالية والاقطاع افضل من الاشتراكية . ذلك انه اذا كان المتكلم مجنونا فالمستمع عاقل . وليس هناك عاقل يرى فى اعباء الحرية مبررا لتفضيل العبودية ، او فى نواقص العلم مبررا لتفضيل الجهل ، او فى متاعب سكنى العمارات مبررا لتفضيل النوم على الرصيف !

كل هذا معناه ــ باختصار ــ ان الدعاية الاسرائيلية لن تحصل على اى كسب جدى من وراء التقاط النقد الذى تنشره صحافتنا ، او التهليل له ، او التهليل به . وان الكاتب العربى لا يجوز له ان يتحرج من توجيه النقد العنيف الى كافة العيوب التى تستحق النقد فى مجتمعنا الجديد .. سواء كانت موروثة من المجتمعات السابقة ، او ناشئة عن الاشتراكية ذاتها ، ومترتبة عليها .

***

قلت هذا لبسطاوى ، ففكر قليلا ثم قال :

ــ ولكن اسرائيل تثير بهذه العيوب سحابة من الدخان تخفى وجه بلادنا الحقيقى . .

قلت له :

ــ بالعكس يا بسطاوى . ان اسرائيل وهى تذيع السطور التى كتبت عنك فى « آخر ساعة » قد ابرزت دون ان تدرى عدة ملامح من وجه مجتمعنا الجديد . ابرزت مثلا ان المواطن الذى يهدم مسكنه القديم يحصل على الحق فى مسكن جديد . وان التراخى فى تهيئة هذا المسكن ــ ولو بالنسبة لمواطن واحد ــ يعد امرا خطيرا يستحق ان تتناوله الصحافة . وان هذا المواطن يملك ان يشكو ، وتملك الصحافة ان تتبنى شكواه ، وتهاجم المسئولين عنها . . اهناك دعاية لنا ، وللاشتراكية اقوى هذه الدعاية ؟

قال بسطاوى ، بعد صمت قصير :

ــ الحقيقة اننى . . كنت قد فكرت فى التنازل عن شكواى . .

فاجبت قائلا :

ــ لو تنازل عن شكواه كل صاحب شكوى ، وتوقف عن النقد كل صاحب قلم ، وتركت الاخطاء والعيوب تنمو وتستشرى .. فان دعاية اسرائيل عندئذ تكون قد اثمرت . فهل هذا هو ما تريد ؟

قال بسطاوى :

ــ اعوذ بالله ! لن اتنازل !

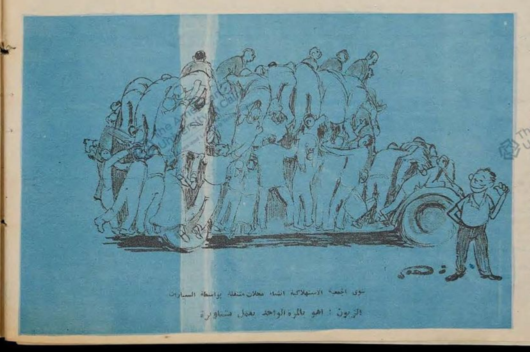
ثم وضع السماعة ..

ووضعتها انا ايضا ..

وسرح خيالى الى خبراء الدعاية الاسرائيلية . . فأحسست ان بسمة اشفاق توشك ان تولد على شفتى . هؤلاء قوم افلسوا فى مناقشة الاسس التى تنهض عليها قضيتنا ، فمضوا يلتمسون اى غبار يخفون به وجهها . ولكنهم لم يفلحوا الا فى ان يجعلوا انفسهم موضع السخرية ..

وهل هناك من هو اجدر بالسخرية من رجل يصيح فى الطرقات : ناموا على الرصيف لان البيوت لها مشاكل ! اركبوا الحمير لان الطائرات لها اخطار ! اسرعوا الى الموت لان الحياة معقدة .. !

صلاح حافظ



نوى الجمعيه الاستهلاكية انشاء محلات متنقلة بواسطة السيارات

الزبون : اهو بالمرة الواحد يعمل مشاوير

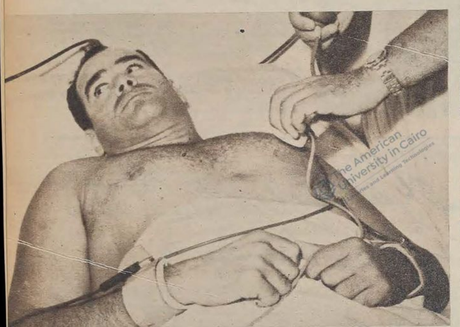


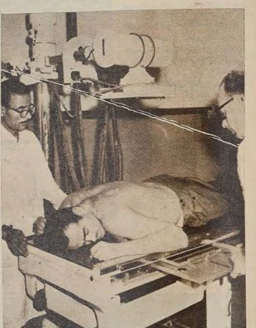
بعد ١٠٠ سباق

.. لماذا تراجع أبوهيف أمام مياه الأنفوشي؟

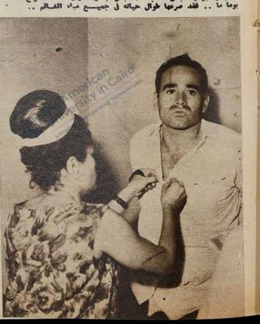
لاول مرة منذ ١٥ سنة تتغلب مياه الانفوشى على بطل الابطال عبد اللطيف ابو هيف ابن الحجارى !
لاول مرة وبعد اكثر من ١٠٠ سباق اشترك فيها ابو هيف فى هذه المياه باعصاب من فولاذ .. تنهار اعصابه ! وبدات اللحظات الحرجة فى حياة ابو هيف لحظات مشحونة بالقلق .. والاثارة .. حينما توجه الى مستشفى السواحل العسكرى ليجرى له «كونسلتو» من الاطباء كشفا طبيا دقيقا لثانى مرة فى اسبوع واحد .. وليقرروا .. هل يعتزل بطل الابطال السباحة ؟! .. وبعد ٤ ساعات كاملة .. امضاها فى غرفة مغلقة .. مع الاشعة والبلاطى البيضاء ..
فما سر هذه اللحظات ؟ ... وكيف واجهها ابو هيف ؟

.. اجريت الاشعة والتحاليل للبطل ابو هيف .. واجتمع حوله الاطباء فى فحص شامل له .. واخيرا كان قرارهم لن يعتزل السباحة !





وسيظل ابوهيف بطل السباحة .. بطل الابطال .. وان خانته الامواج يوما ما .. فقد صرعها طوال حياته فى جميع مياه العالم ..



تبدا قصة هذه اللحظات بعد عودة ابو هيف من آخر سباق اشترك فيه بالخارج واثبت برغم انسحابه منه انه ما زال بطل الابطال ذا القوة الخارقة !

عاد وهو مصمم على الاشتراك فى بطولة سباق الاسكندرية الدولى رغم الارهاق الشديد الذى كان يعانيه ورغم انه ظل ٦ ساعات كاملة بعد خروجه من الماء من آخر سباق لا يستطيع ان يتكلم من قسوة المياه التى كانت درجة حرارتها ٩ تحت الصفر !

حاولت زوجته منار اقناعه .. وفشلت ...

كان قبل السباق بثلاثة ايام يعانى ضعفا شديدا !. ويتعاطى حقنا مقوية ومنشطات .. وحانت اللحظة الفاصلة فى السباق .. ابو هيف لم يتناول وجبة الطعام كالمعتاد فى كل سباق .. والجميع يحاولون اقناعه بالانسحاب فى آخر لحظة .. وهو يقاوم باستماتة وتثور اعصابه المرهقة .

فى غرفة مغلقة !

فى غرفة مغلقة بمستشفى السواحل براس التين طار اليها ابو هيف بسرعة ١٠٠ كيلو بسيارته النصر .. وقبل ان يستسلم لايدى الاطباء تحدثت معه .. قال لى انه كان يشعر بتعب وضيق فى التنفس قبل السباق .. ولكنه لم يعرها اهتماما .. فقد كان فى كل سباق يشترك فيه فى الفترة الاخيرة يشعر بهذه الاعراض .

وعندما بدا السباق .. كان فى المقدمة مع زيتون - الذى رشحه للفوز كالعادة !

وفجاة .. انكسر المركب المرافق له والذى تستقله زوجته منار .. اضطر ان يسبح بدون مركب .. وكان هذا سببا فى انحرافه ناحية الشمال اكثر من اللازم مما اخره ٧٠٠ متر عن زملائه .. وبدا شعوره بالتعب يزداد .. وفى الجولة الثالثة احس بتعب غير عادى .. توقف فجاة .. لم يستطع ان يتحرك .. كان لا يستطيع ان يتنفس .. ولاحظت زوجته منار ذلك .. حدثت مشادة بينهما حينما طلبت منه الخروج . قالت له اذا كنت تريد ان تستمر فى السباحة بعد ذلك فاخرج فورا ..

ولم يقاوم فى هذه المرة .. ولاول مرة تتغلب عليه المياه وتنتصر .. خرج ابو هيف برغبته وكان عدم وجود وليمز من الاسباب الرئيسية لخروجه من الماء

لم يتحطم التمثال

وسكت ابو هيف .. ليتكلم الاطباء .. وتحركت شفاههم ببطء .. وحدثت المعجزة ..

قالوا .. ابو هيف لن يعتزل السباحة .. وقال لى الدكتور عبد المجيد محمد السنوسى كبير الاطباء انه كان ملاحظا عليه فى البداية ارهاق شديد وكانت نتيجة الكشف الاولى ان عنده التهاب فى المرارة .. وكان معنى هذا ان يعتزل السباق .. فقررت عمل عدة ابحاث وكشف آخر .. والان اتضح ان قلبه سليم جدا . وان مرارته كانت معرضة للالتهاب فقط . وانه لا خطر من نزوله بعد ذلك الى المياه .

وارتسمت ابتسامة عريضة على وجه البطل وزوجته .. فان تمثال ابو هيف لم يتحطم .. لا يزال بطل الابطال .. والدنيا تقول ذلك .

تحقيق : منير المسيرى

تصوير : فاروق ابراهيم

كارثة الصدر الأعظم !

ضجة كبرىّ بين نساء هوليوود !

كافة صاحبات (الصدور العظمى) غاضبات على أستاذ بكلية الطب – اسمه الدكتـــور ستراسمان – بسبب بحث نشره اخيرا عن (العـــلاقة بين ذكاء المرأة وحجم صدرها) !

فقد اكد الطبيب فى بحثه أنه كلمـــا زاد حجم صدر المرأة قل ذكاؤها . وان صاحبة الجسم المكون من دوائر واقواس تفكر بعواطفها وانفعالاتها لا بعقلها .

وترد ملكات الاغراء فى عاصمة السينما على هـــذا الكلام بقولهن : انه أغبى ما سمعنا فى حياتنا . ولو كانت نظرية الدكتور ستراسمان صحيحة لكان يجب ان يتمتع هو شخصيا باكبر ثديين فى العالم !

اما اشهر صاحبات الاجسام العالميات – ماى وست – فتقول :

– قد يكون هذا الرجل على حق . ولكن ما اهمية الذكاء ؟

اسبوع مع الكريستال

قضى المجتمع اسبوعا يتابع سلسلة الافلام والمحاضرات والمعـــارض التى نظمها المركز الثقافى التشيكى بمناسبة العيد العشرين لثورة تشيكوسلوفاكيا .

وكان من الافلام التى حازت اعجاب الجميع فيلم اسمه (عمرى ٢٠ سنة) . وهو يبدأ بفتاة تردد هذه الجملة عدة مرات بصوت بالغ العذوبة .. ثم تبدأ تروى تاريخ الثورة ضد احتلال هتلر ، ومعجزة النهضة الاقتصادية بعدها .

اما المعارض .. فكان اكثر ما اثار الاعجاب فيها نماذج الكريستال والصينى والزجاج والخزف . وقد حاول كثير من الزائرين أن يشتروا بعض المعروضات ولكن منظمى المعرض اعتذروا بلباقة .. فهى مخصصة للعرض فقط ، وسيعاد عرضها فى عـــدد من العواصم الكبرى بعد القاهرة .

.. وفيتنام ايضا

وفى نفس الاسبوع كانت فيتنام ايضا تحتفل بعيدها القومى .

فقــد مضت عشرة اعوام منذ هزم الفرنسيون فى ديان بيان فو ، واصبحت مدينة هانوى (ذات الالف عام) عاصمة حياة ثقـــافية وسياسية واقتصادية جديدة فى الهند الصينية .. شعارها كما يقول القائم بالاعمال الفيتنامى فى القاهرة ، دين تولين : الفرد للمجموع ، والمجموع للفرد .

وقد شـــهد احتفال القائم بالاعمال عدد كبير من المدعوين ، وناب السيد نبيل فتح الباب عن الرئيس جمـــال عبد الناصر فى حضوره . كمـــا حضر ايضـــا وزير التربية والتعليم ووزير العلاقات الخـــارجية الثقافية السيد حسين خلاف .

وكانت ســـيدات السفارة يرتدين ثيابهن الوطنية ذات السراويل الطويلة ولمعت الحديقة بالاضـــواء الملونة والزهور . وكان الطعـــام معدا على الطـــريقة الفيتنامية بايدى طباخين من فيتنام . وكانت السهرة كلها مرحة ، وممتعة .



من الحبشة والنـــوبة

معرض الفن القبطى فى باريس يحقق نجاحا كبيرا كل يوم .

وقبل باريس ، كان المعـــرض فى (اسين) بالمانيا ، ثم فى (زيوريخ) بسويسرا . وكان صاحب الفكرة فى هذه الجولة هو الامبراطور هيلاسلاسى الذى شاهده فى المانيا ، فاقترح ان تتاح لبلدان العالم جميعا مشاهدته .

وقد اعتبرت الاوساط الثقـــافية الفرنسية هـــذا المعرض حدثا هاما .. وتناولته الصحف والمجـــلات الكبرى بتفصيل كبير ، ونقلت عنـــه كثيرا من صور المعروضات .

ويشرف على المعرض الدكتور سامى جبره .. عالم الآثار المعـــروف الذى اكتشف آثار قونا الجبل . وهو يقول : انه كان فرصة ثمينة للهواة والمختصين معـــا . فهو يجمع مختلف التحف القبطية من الحبشة والنـــوبة ومن المجموعات الخاصة والمتاحف الاوربية .

ويقترح الدكتور سامى ان توفد من الجمهورية العربية بعثة من الصحفيين والطلبة لزيارة المعـــرض فى باريس ، حتى يروا بانفسهم مدى التقـــدير والاهتمـــام اللذين تحظى بهما فنوننا الشعبية فى العالم الخارجى .

عزيزة ثابت

شاهدوا التطور الصناعي في قطاع
الغزل والنسيج والصباغة بجناح

المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

بالمعرض الصناعي الزراعي
المقام
بمدينة الاسكندرية

☆ أجود الخامات وأحدث المبتكرات للأقمشة القطنية والكتانية والحريرية والصوفية والنايلون والألياف الصناعية

☆ منتجات شركات المؤسسة تصدر الى جميع أنحاء العالم لما اشتهرت به من جودة ودقة في الصناعة

سوسن

سوف تصبح ملكة

بعد ثلاثة ايام فقط سيتم زفاف الاميرة الدنمركية آن مارى الى ملك اليونان قنسطنطين الثانى . تستعد اليونان كلها للاحتفال بزواج الملك من الاميرة التى لايزيد عمرها على ١٨ عاما ..

وفى الاسبوع الماضى اعلنت الحكومة اليونانية رسميا ان الملك قنسطنطين الثانى سلم مجوهرات الملكة رسميا لعروسه .. هذه المجوهرات تضم تحفا عالميـة ثمينة من بينها زمردة رومانوف التى آلت الى الاسرة المالكة اليونانية من الاسرة الروسية المعروفة منـذ اكثر من ستين عاما . وفى هذا الشهر تحتفل الاميرة الصغيرة بعيدين معا ...

العيد الاول هو عيد ميلادها .. فقد ولدت الاميرة فى اول سبتمبر .. والعيد الثانى هو عيد زواجها من ملك اليونان وتوليها العرش معه كملكة لليونان .

وقد احتفلت الاميرة بعيـد ميلادها فى مدينـة كوبنهاجن . اقيم الاحتفال فى قلعة فريدنبيرج الواقعة خارج المدينة . تجمع اهالى الدنمارك خارج القلعـة لمشاهدة الاميرة وتحيتها يوم عيد ميلادها .

وعزفت قوات الحرس قطعة موسيقية عنوانها ... « فى الدنمارك .. انا مولودة » ..

وفى يوم الاثنين سـافر الملك قنسطنطين الى الدنمارك ليصحب عروسه ..

وكانت برقيـات التهنئة للاميرة الصغيرة من افراد الشعب الدنمركى تحمل جملة الكاتب المعروف هانز كريستيان اندرسون التى يقول فيها : « وعاش الاثنان فى سعادة وهناء طوال عمرهما .. »

(رسالة خاصة من آثينا)

سمعت لك

ملكة امريكا تؤيد جـولدووتر

• حسناء عمرها ٢١ عاما فقط بنية الشعر سوداء العينين اختاروها ملكة جمال امريكا لعام ١٩٦٥ . الفتاة اسمها فوندا كاى فان دايك وكانت ملكة لجمال اريزونا قالت ملكة الجمال الجديدة انها كسبت لايمانها بالله وليس لسحرها وجاذبيتها . كانت اول كلمة قالتها الملكة الجديدة هى انها تؤيد انتخاب ابن ولايتها جولدووتر لرئاسة الجمهورية !

تكريم عزيز صدقى فى بوخارست ..

• محمد فهمى حماد سفير الجمهورية العربية المتحدة فى رومانيـا اقام فى الاسبوع الماضى حفلا لتكريم الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة والثروة المعدنية زار الدكتور عزيز صدقى مدينة بوخارست كما زار مدينتى براشوف وبايونا براشوف ورافقه فى الزيارة فيرجيل اكتاريان نائب وزير الصناعات الثقيلة .

وارسو تكرم محافظ القـاهرة

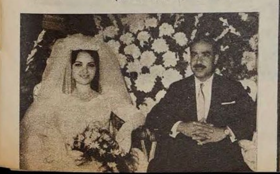
• فى مدينـة وارسو اقام جانوس زارازيكى عمدة عاصمة بولندا حفلا لتكريم صلاح دسوقى محافظ القاهرة . صلاح الدسوقى يزور بولندا الان على راس وفد من بلدية القاهرة . الحفل اقيم بقاعة بلدية وارسو وحضره كبار المسئولين فى حكومة بولندا .

ازمة حول فرح الملك !!

• عارضت الصـحف البريطانيـة الصادرة فى الاسبوع الماضى بشدة سـفر افراد الاسرة المالكة البريطانية لحضـور احتفـالات زفاف الملك قنسطنطين ملك اليونان . قالت هذه الصحف : لايصح ان يسافر افراد الاسرة المالكة البريطانية الى اليونان ونحن نوشك على الدخول فى حرب معها بسبب ازمة قبرص !! قالت الصحف ليس من المعقول ان يسافر افراد الاسرة المالكة الى اليونان فى الوقت الذى يقتل فيه القبارصة جنود بريطانيا !

فرح شارع الصحافة

مرة اخرى اضيئت الانوار فى شارع الصحافة .. وبرقت انوار لمبات التصوير فقد تزوج مصور صحفى - وليم مرقص - وعقد قرانه على الآنسة مارى رفلة وكان جميع المصورين الصحفيين حاضرين بالطبـع ولكن بدون عدساتهم !..





رسالة سويسرا يكتبها ابراهيم سعدة

ضجة فى جنيف

حققت الجمهورية العربيةمعجزة فى مؤتمر الذرة من اجل السلام · استطاع الوفد العربى- الذى راسه صلاح هدايت - ان يقف على قدميه أمام الدول الغربية الكبرى ، برغم العواصف والازمات التى وقفت ضده ··والتى تآمرت على عرقلة نشاطه وتحركاته !

ان جميع الدول التى صالت وجالت فى قاعات مبنى الامم المتحدة فى جنيف ·· قد تهيات لها جميع الامكانيات والاستعدادات والوقت الكافى الطويل للاعداد وللتنظيم · ولم يتهيا اى شىء من هـذا لوفد الجمهورية العربية المتحدة ! بل بالعكس كانت هناك صعوبات بالغة ·· ولهذا قلت فى بداية هذا الكلام ان الجمهورية العربية قد حققت معجزة فعلا !



ان وفـدنا العربى فوجىء بتنظيمات جميع الدول المشتركة فى المؤتمر ·· وحتى الدول التى نالت أبحاثها أهمية تنقص بكثير عن أهمية أبحاثنا فى مجال الذرة من أجل السلام · فوجىء رجالنا بالجهاز الضخم الذى يعمل وراء كل دولة مشتركة من أجل تكملة دورها ومن أجل تسليط الاضواء على أبحاثها التى تقرر مناقشتها فى المؤتمر · كانت كل دولة من تلك الدول قد قسمت وفدها الى مجموعات متعددة · وحددت لكل مجموعة الوظيفة الخاصة بها · ومن أهم المجموعات هى الخاصة بالاستعلامات · لقدخصص الدور الثامن من مبنى الامم المتحـد: لمكاتب استعلامات معظم الوفود المشتركة بابحاثها الذرية · جهاز ضخم من كل دولة يتـولى مهمة تنظيم تقـديم الابحاث وطريقة تسليط الاضواء على كل بحث · آلاف الصور تحت تصرف رجال الصحافة والتليفزيون والسينما ومئات المذكرات التى طبعت كل واحدة بالآلاف لتوزيعهـا على جميـع الوفود وباللغـة التى يفهمونها وعلى رجال الصحافة وقد بلغ عددهم أكثر من ٢٥٠ صحفيا وصحفية · ومجموعة أخرى تتولى تنظيم العـلاقة بين الوفد وبين سكرتارية الامم المتحـدة فيما يختص بتحـديد موعد ومـكان المؤتمرات الصحفية التى يقدمها رئيس الوفـد عقب كل جلسة تقريبا والدعوة الى حضور هذه المؤتمرات الصحفية الهامة جـدا بالنسبة للدولة ·· وبالنسبـة لابحاث هذه الدولة · ومجموعات أخرى تتولى دراسة أبحاث الدول الاخرى دراسـة دقيقة لتمـد المجموعات الاخرى بالجو المحيط بالمؤتمر ·· وباتجاهاته ·· الخ

الحل الوحيد

وكان وفد الجمهورية العربية المتحدة وحده الذى لم يطبق هذا النظام · لا لوم اطلاقا عليهم · فقد فوجئـوا باختيـارهم ·· وفوجئوا بوصولهم ·· وفوجئوا أخيرا بافتتاح المؤتمر فى اليـوم التالى مباشرة · وكان أمامهم اما اضاعة الساعات القليلة جدا فى البحث عن المسئولين عن تنظيم المؤتمـر الذى لا يعرفون عنه شىء حتى الآن ، واما أن يستغلوا هذه الساعات الضئيلة فى الاطلاع على أكبر كمية ممكنة من الاوراق ومن الابحـاث التى سـوف يشتركون فى الاستماع اليها ومناقشتها مناقشة علمية بعد ذلك ·· ؟ وبالطبع اختار رجال وفدنا الحل الثانى والوحيد ·· ان مدة انعقاد المؤتمر لا تزيد على عشرة أيام فقـط ·· من ٣١ أغسطس حتى ٩ سـبتمبر · ولذلك لم يكن هنـاك أى وقت للتنظيم أو حتى لتقليد ما تقوم به الدول الاخرى ·

وجلس صـلاح هدايت بين عدد من أنبه علماء بلادنا أعضاء وفدنا فى هـذا المؤتمر · · وبسرعة بدأ صلاح هدايت يلقى كلمته باللغة الانجليزية · · · وفى نفس الوقت كان أحد موظفى الامم المتحـدة يقوم بتوزيـع ملخص للكلمة التى يلقيها صلاح هـدايت - فى نفس الوقت - على جميع الحـاضرين ! حدثهم وزير البحث العلمى السـابق عن بداية عصر الذرة فى بلادنا فى عام ١٩٥٥ ·· وتتبع معهم جميع المراحـل والخطوات التى بدأت منذ هذا التـاريخ حتى يومنا هذا فى ميدان الابحـاث

صلاح هدايت ..
فى الامم المتحدة



بسبب أبحاثنا الذرية

الذرية .. وبالذات بالنسبة للاغراض السلمية . لم ينس صلاح هدايت،وهو يشيد بمجهودات العلماء المصريين مما حققوه بعلمهم وبأبحاثهم من تقدم عظيم فى هذا الميدان العلمى الحديث ، أن يشير أيضا الى المساعدات التى قدمت لنا من الخبراء الاجانب الالمان .. وغيرهم .

ولم ينس صلاح هدايت أيضا أن يؤكد لهم جميعا بأن المركز الذرى المصرى لم ينشأ من أجل مصر وحدها ... وانما لكى يكون فى خدمة الدول العربية والافريقية جميعا .. ويكون تحت تصرف علماء هذه الدول الشقيقة .. وأن يضع كل امكانياته الفنية والعلمية من أجل رفاهية شعوبها .. ومن أجل المساهمة فى تقدمها المنتظر فى المجال الخاص بالابحاث الذرية .

وتحدث صلاح هدايت طويلا عن التقدم العظيم الذى حققته الجمهورية العربية المتحدة فى مجال تحويل مياه البحر الى مياه عذبة .. وأبحاثها فى الدور الذى يمكن للطاقة الذرية القيام به فى هذا الميدان الحيوى الكبير . وأكد هذا دعوة الجمهورية العربية المتحدة الى الاشتراك فى المؤتمرين العلميين الكبيرين اللذين عقدا من أجل تناول مشكلة استعذاب مياه البحار وتحويلها الى مياه صالحة للشرب والرى .

بدأت الأسئلة !

وعندما انتهى صلاح هدايت من القاء بيانه الطويل الشامل لنهضة بلادنا العلمية .. بدأت أسئلة عشرات الصحفيين تتوالى وأحيانا كانت تنهال فى وقت واحد .. من كثرتها .. ومن قلة صبر أصحابها !

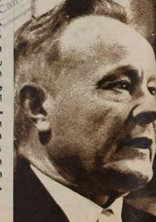
ومن الأسئلة الجوهرية سمعنا من تسأل صلاح هدايت عن قوة الطاقة الذرية التى بدأت بها مفاعلنا .. وما ينتظر لهذه القوة من تضاعف فى الاعوام القادمة القريبة ؟ وسمعنا أيضا من يسأل صلاح هدايت عن عدد الخبراء الاجانب الذين يعملون فى مفاعلنا الذرية . وهل هم جميعا من جنسية واحدة أو من جنسيات متعددة ؟ وقال صلاح هدايت : الخبراء الاجانب .. ومن اننا احتجنا الى مساعدة عدد من جنسيات مختلفة .. من ألمانيا الغربية .. ومن السويد ومن الولايات المتحدة . لان مثل هذه الابحاث تحتاج دائما الى تبادل وجهات النظر بين الخبراء والعلماء .. تماما .. كما أن الخبراء المصريين سوف يمدون أيديهم لمساعدة خبراء الدول العربية والدول الافريقية .. وهكذا .

وسأله أحد الصحفيين الامريكان : هل تقدمت الجمهورية العربية المتحدة بطلب مساعدة الولايات المتحدة فى أبحاثها الذرية .. وما الذى يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات جدية فى هذه الابحاث ؟.. ورد صلاح هدايت بأن التقدم الكبير الذى وصلت اليه الولايات المتحدة بالنسبة لابحاث تحويل مياه البحار الى مياه صالحة للشرب وللرى يمكنها ان تمد أيديها الى الدول الاخرى التى يعتبر تحويل مياه بحارها الى مياه عذبة بمثابة حياة أو موت بالنسبة لشعوبها!

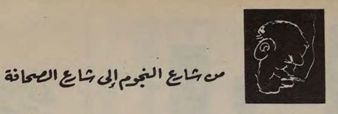
وسألوه عن المشروعات المقبلة التى تنتظره فى القاهرة .. فتحدث صلاح هدايت طويلا عن المشروع الكبير الذى تستعد له المؤسسة المصرية للطاقة الذرية والخاص باستخدامها فى حفر وانشاء قنوات وأنفاق فى منخفض القطارة . وقد اهتم الصحفيون بهذا النبأ كل الاهتمام .. للدرجة أنهم أخذوا رأى رئيس وفد فرنسا فى مؤتمر الذرة مسيو جاستون بالبوسكى وزير الدولة للابحاث الذرية من أجل السلام فى فرنسا .. فى مشروع أنفاق وقنوات منخفض القطارة بالقاهرة . وقد أبرقوا الى جميع صحفهم - وخاصة الامريكية - بتفاصيل هذا المشروع الحيوى . ونجح المؤتمر الصحفى الذى عقده صلاح هدايت نجاحا منقطع النظير !

ابراهيم سعده

مسيو جاستون بالبوسكى
وزير الدولة للابحاث الذرية



صفحة
يكتبها :
جليل البنداري



حول خبير المجوهرات الفالصو !

فى الطريق الى الهرم ـ وانا عندى نقطة ضعف للهرم ـ فقد كنت اضرب مواعيدى الغرامية منذ أكثر من عشرين عاما على محطة ترام ١٥ تحت سفح الهرم !

وكلما زار القاهرة ضيف عربى او فنان اجنبى دعوته الى الهرم !

وسمعتنى ابنتى طويلة اللسان اهداف ـ ١١ سنة ـ وانا اضرب موعدا للمنتج السينمائى محمود مميش الى الهرم فقالت اهداف او كوكو ـ كما يناديها اولاد حارتنا ـ لماذا تدعوه الى الهرم بالذات ٠ هل تظن ان هذا الهرم هو عزبة ابيك ؟ فقلت لها ان الهرم هو عزبة ابى وامى وجدى وجد جدى ايضا !

ثم قلت لها اننى عندما اجلس مع ضيف من ضيوف مصر ومن خلفى ذلك البناء الشامخ الذى بناه اجدادى ، اشعر بفخر وزهو ٠٠ وعندما كنت ازور آثار قلعة بعلبك التى بناها الرومان فى لبنان سالنى احد اللبنانيين من اصدقائى وهو يشير الى قطعة فنية :

ـ هل صنع الفراعنة مثل هذه القطعة ؟

فقلت له :

ـ لقد صنعوها وطلوها بالالوان الطبيعية التى لا يزال الاخصائيون فى المانيا يحاولون الكشف عن سر بقاء هذه الالوان زاهية الى اليوم !

***

وفى الطريق الى الهرم قال لى محمود مميش المنتج السينمائى انه جاء الى القاهرة ليتعاقد مع المهندس عز الدين فؤاد على طبع وتحميض اول افلامه بالالوان ٠

ثم اخذ يحدثنى عن النتائج التى شهدها بعينيه للافلام التى طبعت فى معاملنا ٠٠ وسألته عن نجوم الفيلم فقال :

ـ البطلة ما زلت حائرا فى اختيارها ٠٠ اما البطل فقد استقر رأيى عليه !

ـ من هو ؟

ـ المطرب عبد اللطيف التلبانى

ـ ولماذا اخترت التلبانى بالذات ؟

ـ لاننى معجب به !

ثم سالنى عن رايى فيه واصر على ان يستمع الى هذا الراى فقلت له :


محمود مميش


ـ عبد اللطيف التلبانى

ـ انه فنان مجتهد وليس فيه سوى عيب واحد !

فسالنى هو :

ـ وما هو هذا العيب الواحد ؟

فقلت له :

ـ انه يدور حول نفسه !

فقال محمود مميش :

ـ الشمس ايضا تدور حول نفسها !

ـ ولكن الشمس تبعث الدفء والحرارة ٠٠ اما اغنيات التلبانى فتبعث الدفء والحرارة فى الصيف والبرودة فى الشتاء !

فسالنى :

ـ وما ذنبه فى هذا ؟

ـ الالحان التى يغنيها سخيفة ٠٠٠ المفروض فى المطرب ان يكون خبير مجوهرات ، يستطيع التمييز بين القطعة الاصيلة والقطعة المزيفة من أول مرة يستخدم فيها أذنه !

وعبد اللطيف التلبانى يقدم لنا المجوهرات الزائفة وهو يظن أننا مقتنعون بأنها مجوهرات حقيقية !

فسألنى المنتج السينمائى :

ـ هل تخيلته وهو يغنى الحان عبد الوهاب وكمال الطويل مثلا ؟

فسألته :

ـ ماذا تقصد ؟

فقال :

ـ اقصد لو لحن له كمال الطويل ومحمد ضياء الدين وبليغ حمدى فهل يتطور ؟

فقلت له :

ـ من المؤكد انه يتطور !

فقال :

ـ وهذا هو ما اتفقت عليه قبل ان أتعاقد معه على بطولة هذا الفيلم !

***

وارجو الا يتصور التلبانى اننى اهاجمه ٠٠ فكل فنان مثل التلبانى ـ يدور حول نفسه ـ فى حاجة الى من يصارحه بالرأى ، وغالبية نجومنا ـ اللامعين منهم وانصاف اللامعين ـ مصابون بنوبات الغرور !

فاذا حاول أحد أن ينقد أعمالهم ، اتهموه بانه لا يفهم فى الموسيقى ولا يتذوق النغم !

وفى رايى ان النغم الحلو والكلام الحلو والموسيقى الحلوة ، كالطعام الجيد يمكن أن يتذوقه اى انسان ولا يشترط فى طباخه ان يكون عظيما مثل حماتى ولا ناقدا موسيقيا مثل سليمان جميل ٠ وانما المطلوب منه ان يكون ذواقة ٠٠ فخرمنجي السجاير يتقاضى أكبر مرتب لانه ذواقة ٠٠

وعلى التلبانى ـ اذا أراد ان يتقدم ـ ان يخرج عن الدائرة التى يلف فيها حول نفسه ، وان يتذوق الالحان الجديدة قبل ان يغنيها ، ولا يعبث بأمزجة الناس كما يعبث الذين يصنعون السيجارة البلمونت ـ بأمزجتنا ـ فى هذه الايام ؟

جليل البندارى

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر

ان اخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب أن يكتب عنوانه كامل وان ينتظر فى محل عنوانه شيك الجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخرساعة كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

الألم !

كان الطفل يتحدث الى زميله عن طبيب الاسنان الذى يزعم أنه يخلع الضرس بدون الم

وقال الطفل :

ـ لاتصدق هذا ... فعندما وضع أصبعه فى فمى وعضضته صرخ من شدة الالم !

احمد عبد المجيد
الدقى

***

يتسول بسيارة !

اعتاد احدهم التصدق على متسول ، ورآه مرة يركب فى سيارة فاخرة وما كاد المتسول يرى المحسن ، حتى مد قبعته من النافذة سائلا كعادته فقال له الرجل المحسن ، تتسول وأنت فى سيارة فاخرة ؟ فقال المتسول :

ـ لاتسيء الظن ياسيدى ... لقد ربحتها فى اليانصيب اننى اتسول ثمن البنزين .

عبد الرحمن صالح الجمنى
مطحاطة ـ تونس

***

كيف تنشب الحرب ؟

سأل غلام امريكى اباه، كيف تنشب الحرب ، فقال الاب : افرض أن خلافا وقع بين امريكا وانجلترا ، وقاطعته الام: لايوجد خلاف، بين امريكا وانجلترا ، فقال الاب انى افترض ، فقالت: لاتعلم ابننا سخافات ، وقال الاب : أنا أعلمه سـخافات وانت تلقنينه الاكاذيب ، واستمرا فى جدال حتى تطور الامر الى السباب ، وقال الابن :

ـ الآن عرفت كيف تنشب الحرب !

حسنى عبد الغنى حسنى
حدائق القبة

***

محطة القرآن الكريم

بمناسبة انشاء محطة لاذاعة القرآن الكريم ، اقترح أن تقوم الى جانب ذلك باذاعة تفسـير للآيات واحاديث نبوية ودروس فى شرح فرائض الدين وبذلك تكون الفائدة أعم

خليل ابراهيم محمود جبر
الجيزة

كلام صريح عن لائحة الجامعات !



تفوق المصريات في الدراسات الالمانية

اما وقد وقفطرفان ظهورنتائج الثانوية العامة وتقديم الطلبات للالتحاق بالجامعة؛ فقد فكرت وترددت قبل ان اكتب اليكم.. الا ان العهد الاشتراكي هو الذي حفزني على اظهار ما اشعر به .. اذ ان علينا واجبات ولنا حقوق ..

اما الواجبات فقد قمت بها انا وغيري ممن حصلن على شـهادة الابيتور من المدرسة الالمانية الانجيلية الثانوية بالقاهرة ..وكذا شهادة المعادلة للغة العربية؛ التى تؤهلنا للالتحاق باي كلية (علمى او ادبى) .. حسب المجموع ..

وبما انني مواطنة وعضو عامل فى جمهوريتنا . ولى حقوق ؛ فاحب أن اذكر المسئولين ؛ ان خريجات المدرسـة الالمانية مفخرة لبلادنا لانهن يحذقن اربع لغات حيـة علاوة على باقى المواد التى تدرس في الثـانوية العامة ؛ فضلا عن مخطط ثقافي عريض بعيد المدى ..

افلا يقارن هؤلاء الخريجات بالحاصلين على شهادة الثانوية العامة ، وهل تهمل حتى الاشارة اليهن ؟!

قد يقـول البعض إن شهادتنا وان عادلت الثانوية العامة ؛ بل زادت عنها؛ الا انها صادرة من معهد اجنبى له انظمته ولذا لاتجوز مقارنته .

ولكن ... فليذكروا أن (عيد العلم) على الابواب ، ولا يجوز هضم حقنا ؛ واذا سمحتم لى بكلمة عن نفسى بهذه المناسـبة ؛ قلت : اننى الاولى بين المصريات ؛ والثانية بين جميع الخريجات الالمانيات والخريجين الالمان ، مما جعل الحكومة الالمانية تمنحنى منحة دراسـية في جامعاتها .. الا اننى فضلت الصحافة وسافرض تلمذتى على يديكم .

فهل أمل أن يتجه نظر المسئولين الى خريجات هذا المعهد الذي مضت عليـه في بلادنا سنوات وسنوات ؛ وقد تخرجت منه نابغات في جميع الكليات ؛ وبعضهن يدرسن في جامعات المانيا نفسها ..

منى اسماعيل

ـ الآنسة منى كريمة الاخ الدكتور اسماعيل مصطفى اسماعيل مدير عام التشجير والحدائق بمحافظة القاهرة التى تتقن عدة لغات جديرة ايضا فوق تحقيق امنيتها العادلة ، أن ينتفع بها التليفزيون العربى ..

رفقا يا لائحة الجامعة !!

انا ياسيدي طالبة بكلية الهندسـة جامعة الاسكندرية قسم الكيمياء الصناعيه شاءت الاقدار أن اتخلف في علم فرعى يدرس لنا في يوم واحد (وهو نظـرية الانشاءات) في السنة الاولى .. وانتقلت للسنة الثانية بتفوق وبتقدير ؛ وارسب مرة اخرى في هذا العلم .. ولكن لا عن عدم مذاكرة او معرفة .. ولكن عن عدم ثقة بقوانين الجامعة وخوفي من هـذا المصير ، وكان هذا الخوف ؛ هو العامل الاول لرسوبى مرة اخرى : « فالخـوف يطمس العقـول ويمنعها من التفكير والابتكار حتى لاتقع في الخطأ .. انه الفرامل التى تمنع الشعوب من ان تتحرك وتتجدد وتحقق .. والخوف يحـد من سرعة انطلاقنا ويجعلنا نتردد كثيرا امام باب النجاح قبل أن نقتحمه »..

والنتيجة ياسيدي انه لابد لى من أن اعيد السنة الثانية دون ان تربطنى بهـا اى صلة !! واعيدها حتى نهايتها !! ثم بعد امتحانى في هذا العلم الفرعى فقط؛ والذي يدرس في يوم واحـد ؛ وكان بالامكان أن تتاح لى فرصة اخرى لو نظرت الينا لائحة الجامعة بعين الرحمـة والانصاف لا الغضب والاستنكاف . وانا اسمع كل يوم عن ان اشتراكيتنا تكفـل الفرص وتفتح لنا ابواب النجـاح على مصراعيها ؛ فكيف نتصور شعور طالب طريد خارج اسوار كليته وهو منها .. هذه اكبر ماساة تصادف طلاب الجامعة في حياة كلها امل في المستقبل .. وهذه المشكلة تقابل كل طالب جامعى في طليعة دراسته ؛ فلعل هذه الحالات الخاصـة لا تاخذ المظلوم بجريرة المذنب .. وما اطول سنة تضيع من عمر المرء في عهد الثورة اذا ضاعت في لاشيء !..

الطالبه تبارك عز الدين بكرى
جامعة الاسكندرية كلية الهندسة
قسم الكيمياء الصناعية

الدمغة المزدوجة ! ..

اعتاد البنك الاهلي تحصيل دمغـة استلام المبالغ المنصرفة منه ومحرر بهـا اذن صرف «شيك» من المصالح الحكومية مع انها لاتحرره الا بعد خصم الدمغة من المستحق صرفه .

من المعلوم الا تتكرر الدمغة عن المبلغ الواحد ، وقد افتى مجلس الدولة بتحصيل دمغة واحدة عن قسائم التحصيل مهمـا تعددت الصور لان الصور ماجعلت الا لحسن سير العمـل بفتـواه المؤرخة ١٩٦٠/١/٢٣ رقم ١٥٩ ـ ١ /١٠٢

يقول البنك ان الدمغـة الثانية عن التوقيع على النموذج الذي اعده البنـك ليبقى عنـده في مستندات الصرف لان الشيك يعـاد لمرسله بعد الصرف أي للمصلحة التى اصدرته وذلك النموذج ليتاكد المسئولون من عـدم التلاعب فى الاموال ولامكان محاجة المصلحـة التى ترفض الخصم عليهـا فيكون النموذج لصالح بعمل البنك الداخلى ؛ ولا يفيد التوقيع عليه استلام مبلغ غير الصـادر به الشيك والمخصوم ثمنه من المبلغ المراد صرفه قبـل تحرير الاذن .. والمبلغ الواحد لا يؤخذ عنه دمغتان ..

فنرجو التفضـل بعرض ذلك على السلطات لتلافي هذه المخالفة وضعـا للامور في نصابها .

وتفضلوا بقبول تشكراتى ..

يوسف سعيد
كبير كتاب المحكمة الوطنية سابقا
شبين الكوم

سيارات الاقاليم .. الشاردة !!

تلعب وسائل المواصلات اهم دور في حياتنا الراهنة فبواسطتها ترتبط البـلاد النائية بعضها ببعض : فتقضى المصالح وتنجز الاعمال وتتحقق الاغراض في وقت وجيـز ودون ما مشـقة أو نصب .. الامر الذي يصيب البـلاد واهليها بالشلل اذا اهملتها العربات فلم تعـد تمر بها . ومن هنا يتضح مدى مااصابنا من ضر نحن اهل قرى رستم وعبدالواحد؛ ونزلة نونة الجبل والعرين البحري حين تعلم من كتابى هذا ان عربات أوتوبيس الصعيد خط ٢٤ المار بين ملوي وابى قرقاص وبالعكس تتخلف عن المرور ببلادنا الاربعة مع انها على الخط الذي رسمته الشركة وقررته . والامر لايعدو رغبـة السائقين في أن يختصروا الطريق ليبلغوا جهتي الوصول في وقت اقصر فتتاح لهم الفرصة الاكبر لمزيد من اللغو واحتسـاء الشاي والقهوة ؛ أي ارضاء المزاج على حساب المصلحة العامة في مقاهي موقف العربات. ولست ادري لم يتنكبون الطريق السوي ويحتالون على الوقت كي يحظوا منه على وقت كبير ينفقونه في غير مصالح الشعب وخاصة بعد ان تحقق لهم فوق ماكانوا يبغـون فالاجور ارتفعت ووقت راحتهم مكفول ، واجازاتهم لها احترامها .. لا انى ادري وأعلم واخطيء حين اقول انى لا ادري فما العلة غير روح الاستهتار المتفشـية في نفوس سائقى العربات بالعمـل ومواعيده وسـائر مقتضياته ..

فهل من كلمة ولك على الشعب جميعه اياد بيضاء ترد هذه العربات الشاردة الى خطهـا المرسوم وتزجر السـائقين وتردعهم عن العبث الآثم في حق الجمهور الى الجد واحترام حقوق الشعب كمـا حظيت حقوقهم بالاحترام .. أقول أوليس عليهم واجبات ؟

عزمى امين محمد رستم
ملوى : عزبة رستم

أبو نوار .. وآخر ساعة !

قبلات وصفعات

صفعة للمسئولين عن القسم الادبى . لماذا لا ينشرون قصـة كل عدد ؟ هل يعتبرون ان الادب هو النقد فقط ؟

سليمان الفضل
« كاتب ناشىء »

***

قبلة للوصـف الكامل الذى كتبه نشأت التغلبى عن الجلسة الاولى لمؤتمر الملوك والرؤسـاء العرب .. لقد نقلنا الى داخـل القاعة السرية التى شهدت اخطر القرارات !..

على حسن
(كلية الطب)

***

قبلة لاقتراح صـلاح حافظ بأخذ نصف لتر من دم كل شاب


اللواء أبو نوار

لصالح بنك الدم بدلا من تجارة بيع الدم وشرائه الحاليه . أنا شخصيا مستعد من الآن .

حسين عطية
« بنى سويف »

***

صفعة لاقتراح صـلاح حافظ الخاص باجبارالطلبة على التطوع بالدم . ليس فى العالم مثل هذا! « التطوع الاجبارى » ابدا ..

نبيه شوكت
« القاهرة »

***

قبلة لاسـحق حبيب على موضوع التنويم يدخل كليـة الطب .. فقد كشف الستار عن حقائق كنا نجهلها . وصـفعة للمنومين .

صالح صالح
الاسكندرية

***

قبلة للسبق الذى احرزه باب حكايات وراء الاخبار .. بنشره نبأ العفو الملكى عن اللواء « على أبو نوار » قبل كافة الصـحف والمجلات .

خلدون الصالح
بيروت

قصة • صورة الغلاف

فى الطريق الى الجلسة الصباحية للمؤتمر فى اليوم الاخير .. خرج الرئيس جمال عبد الناصر وبجواره الملك حسين والمشير عبد السلام عارف من فندق فلسطين الى قاعة الاجتماعات السرية فى قصر المنتزه .. وكانت الابتسامة الظاهرة على وجوه جميع الملوك والرؤساء العرب تبشر بقرارات المؤتمر الهامة .

(احمد يوسف)

ألغاز .. وصور

هذه العيون اطلت عليك من شاشة السينما عشرات المرات ، وصاحباتها معروفات لديك بغير شك ، ولكن ..

هل تستطيع ان تعرف كلا منهن فى غياب ملامحها الاخرى .

حاول . ثم قارن اجابتك بالاجابة الصحيحة فى نهاية الصفحة .



١



٢



٣



٤

[illegible]

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لاتتسرع واترك للزمن تسوية الامور . لاتحلق كثيرا وراء خيالك واحلامك . .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
شخص يحاول المساس بحساسيتك وكبريائك . مسألة تشغلك لبعض الوقت .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لتكن كل تضحياتك فى مكانها الطبيعى . الفرص متاحة لك لتحقيق طموحك .

من ٢٣ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ادرس بثقة حلول مشاكلك الشخصية . شعور بالملل والضيق ينتابك هذا الاسبوع .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
حافظ على ماتوصلت اليه . كن جديرا بثقة الآخرين فيك . مفاجآت تفرحك .

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ستثبت لك الايام ان شكوكك لا اساس لها . حساسيتك المفرطة تسبب سوء تفاهم .



من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
كن دبلوماسيا ومتفاهما مع المحيطين بك . وعكة تلم بك ولكنها تمر بسلام .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تصرف بحكمة وتأن والا ندمت . تحكم فى اعصابك لتفكر بهدوء . تصلك رسالة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تغير كبير يفتح لك افقا جديدا . أسبوع حافل بالحوادث السعيدة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
كن واقعيا ونفذ مايفوت الآخرين . تستطيع عرض افكارك والاقناع بها .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يوليو :
كن دائما على حذر لتضمن نجاحك فى اعمالك . سعادة فى محيط الاسرة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
أسبوع تحقق خلاله مشروعا هاما يخصك . مقابلة هامة تسعدك . زيارة تسر بها .

فلكى آخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

تحقق امالك . نجمك يساعدك على تدعيم مركزك الاجتماعى وتحسين احوالك المالية . حدد هدفا لنفسك وصمم على الوصول اليه . لاتهتم بالتغييرات وواصل الطريق الذى رسمته لنفسك . صعوبات فى حياتك العاطفية ولكنها لا تؤثر على علاقاتك .

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

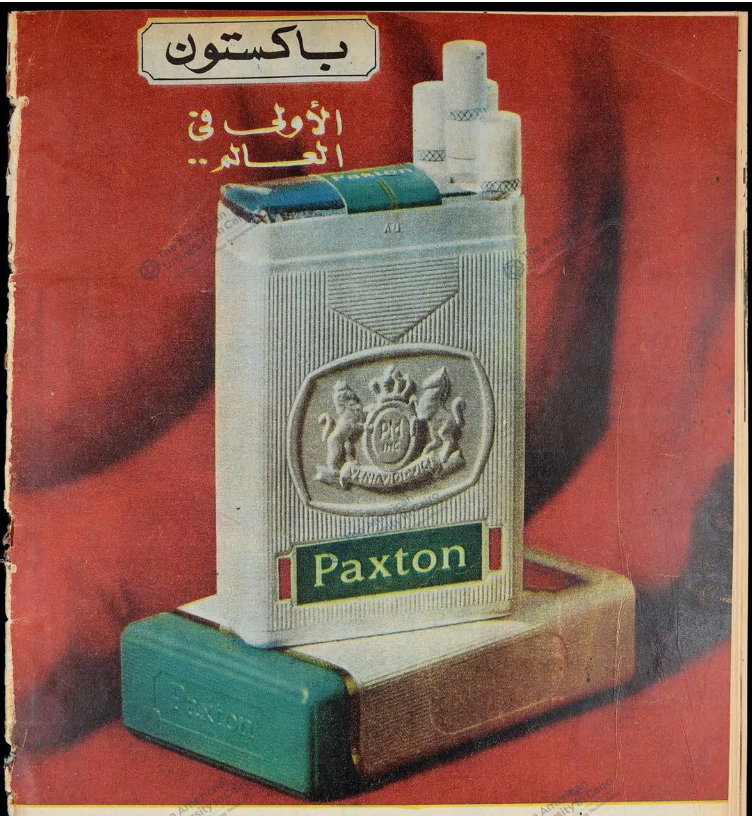
التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق س
لبنان ٦٠ ق ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ نبسا
قطر والبحرين ٢٠ [illegible]
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٣/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج



علبة بلاستيك – خير مايضمن بقاء السيجارة طازجة حتى فى أسوأ ٢الأحوال الجوية .

نوعان من الفيلتر – (أحدهما من البكتون) يحققان متعة التدخين

باكستون – العلامة التى تتأكد بها من جودة السيجارة بالنعناع

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC' RICHMOND' VA. U.S.A

منتجو سجاير فيليب موريس و مارلبورو

Paxton